السيد القائد لأبناء محافظة الحديدة:

# ثقوا .. نحن إلى جانبكم

- رهان شعبنا على الله أثبت جدواه فيما تكبده العدو من هزائم، وشعبنا عاش حقيقة النصر في كثير من المواجهات.
- الحذر من التقصير والتفريط والإرباك والقلق، وإني لأرى شعبنا اليوم في وضعية أفضل تساعده على الصمود والثبات.
- التماسك والاطمئنان في هذه المعركة هو أهم نقطة، وتكتيك العدو سيفشل.
- العدو يستطيع أن يفتح معركة في الحديدة ولكنه يستحيل عليه أن يحسمها.
- من موقع مظلوميتنا معنيون بالصمود والاستبسال بوجه الغزاة والمرتزقة.
- المعركة في الساحل هي معركة أمريكية بامتياز وجنودها مرتزقة.


الحقيقة
سياسية - ثقافية - شاملة
لتبقى مقاييسنا قرآنية
الخميس ٢٠١٨/٥/٣١م الموافق ١٥ رمضان ١٤٣٩هـ العدد (٢٦٦) السعر (٥٠)


## نفير شعبي ورسمي باتجاه الساحل الغربي

## مقتلة دامية وانتكاسات مدوية.. تلاشي كتائب وألوية بأكملها..

أيام سوداء على المرتزقة في الساحل الغربي وهجوم ساحق للجيش واللجان بإسناد صاروخي وجوي مشترك.

# وإذا الحشود بعثرت

# إنجاز أمني كبير.. عدد من أخطر عناصر التحالف بالحديدة في قبضة الأجهزة الأمنية (بالأسماء)

تمكنت الأجهزة الأمنية، بمحافظة الحديدة، غربي اليمن من القاء القبض على عدد من مرتزقة التحالف وعملائه في عدة مديريات من المحافظة.

وذكر مصدر أمني عن قيام الأجهزة الأمنية في مديرية بيت الفقيه بضبط أحد المطلوبين أمنيا وهو المدعو (س. ع. ن.) من أهالي بيت الفقيه. وأشار المصدر أن التحريات والتحقيقات أثبتت أنه أحد عناصر التحالف الخطيرة جدا ويعمل على "رصد تحركات ومواقع الجيش واللجان وجمع المعلومات".. وأضاف ان المطلوب أمنيا يقوم أيضا "برفع بالإحداثيات عن المؤسسات الحكومية والخدمية للعدوان كما أنه يدير خلايا نائمة بمديرية بيت الفقيه، وهو مسؤول عن تمويل عناصر العدوان التي تقوم بالرصد في المديرية".

وفي مديرية الحوك بمحافظة الحديدة تم القاء القبض على المرتزق المدعو ( م.ا. ص. ك ) وهو جندي في الدفاع الساحلي وأحد العناصر التي جندها العدوان ، للقيام بعمليات الرصد .. وأكد المصدر الأمني عن تمكن رجال الأمن في مديرية الحسينية من إلقاء القبض على شخصين من العناصر المطلوبة امنيا وهم المدعو ( ا. م. ا ) والمدعو ٢-م.ا. ) من أهالي محافظة الحديدة وهما من اخطر عناصر الرصد في المديرية

وأوضح المصدر أنه تم الضبط وفقا لمعلومات أمنية ورصد وتحريات دقيقة .

وأكد المصدر أن الاجهزة الأمنية بالمرصاد لكل من تسول له نفسه التعاون مع اعداء الوطن والارتهان والعمالة للعدو من أن يد الأمن ستطاله ، وسيلقى الجزاء القانوني الرادع الذي يستحقه .

# الأجهزة الأمنية تضبط طناً و٥٧٧ كجم من الحشيش في ذمار

ضبطت الأجهزة الأمنية يوم أمس الأول في المنفذ الجنوبي لمدينة ذمار سيارة نوع " دينه" تحمل على متنها كمية كبيرة من الحشيش كانت قادمة من مدينة عدن في طريقها إلى السعودية.

وأكدت مصادر أمنية بأن أفراد النقطة الأمنية الواقعة عند المنفذ الجنوبي لمدينة ذمار تمكنوا من ضبط سيارة نوع " دينه" قادمة من محافظة عدن، في طريقها للسعودية ،وعلى متنها عدد ٦٥ كيس بما يوازي طن ونصف الطن من الحشيش الأفغاني، بحسب البيانات المسجلة عليها العبوات.

وأشارت المصادر إلى أنه تم اكتشاف كمية الحشيش، المخفية خلف حاجز إضافي من الحديد في صندوق الدينه، لافتتا بعد استجواب السائق كان قادما من مدينة عدن في طريقها إلى محافظة مأرب.

مبينا أن الأجهزة الأمنية باشرت حجز الكمية وتحريزها لاستكمال التحقيقات بالقضية، وإحالة المضبوطين للأجهزة القضائية..

وتنشط حركة تهريب المخدرات إلى الأراضي السعودية عبر طرق متعددة، والتي أصبح تعاطي الحشيش رائجا بين الشباب السعودي، ويقف خلف هذه التجارة عدد من الأمراء الأسرة الحاكمة في السعودية.

# ضبط خلايا رصد تابعة للغزاة والمرتزقة في الحديدة

تمكنت الأجهزة الأمنية وبالتعاون مع اللجان الشعبية الاثنين من ضبط عدة خلايا تتبع قوى الغزاة والمرتزقة في عمليات أمنية متفرقة في عدد من مديريات محافظة الحديدة.

وأفاد مصدر أمني رجال الأمن في محافظة الحديدة تمكنوا من القاء القبض على عدد من مرتزقة وعملاء العدوان في عدة مديريات، ففي مديرية بيت الفقيه تم ضبط أحد المطلوبين أمنيا" وهو المدعو (س. ع. ن ) من أهالي م/بيت الفقيه وقد أثبتت التحريات والتحقيقات أنه أحد عناصر العدوان الخطيرة جدا و يعمل على رصد تحركات ومواقع الجيش واللجان الشعبية وجمع المعلومات، وكذا الرفع بالإحداثيات عن المؤسسات الحكومية والخدمية للعدوان كما أنه يدير خلايا نائمة بمديرية بيت الفقيه، وهو مسؤول عن تمويل عناصر العدوان التي تقوم بالرصد في المديرية.. وأضاف المصدر أن الأجهزة الأمنية تمكنت من إلقاء القبض على المرتزق المدعو ( م.ا. ص. ك ) في مديرية الحوك بمحافظة الحديدة وهو جندي في الدفاع الساحلي، وأحد العناصر التي جندها العدوان، للقيام بعمليات الرصد.. كما تم إلقاء القبض على شخصين في مديرية الحسينية من العناصر المطلوبة امنيا وهم المدعو ( ا. م. ا ) والمدعو ٢-م.ا. ) من أهالي محافظة الحديدة وهما من أخطر عناصر الرصد في المديرية.. وأهاب المصدر بالمواطنين من أبناء الحديدة التعاون مع الأجهزة الأمنية والإبلاغ عن العناصر التي تسعى إلى زعزعة أمن واستقرار المحافظة من خلال التعاون مع قوى الغزو والمرتزقة، مؤكداً أن الأجهزة الأمنية ستكون بالمرصاد لكل من تسول له نفسه المساس بالأمن والسكينة العامة في المحافظة.

# الرئيس المشاط يمنح وسام الجمهورية للشهيد الصماد ووسام الشجاعة لمرافقيه الستة

منح الأخ مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى وسام الجمهورية للرئيس الشهيد صالح الصماد، سلمه لوالده علي الصماد.

كما منح الرئيس المشاط، وسام الشجاعة لمرافقي الرئيس الشهيد الصماد الستة، الشهيد أمين محروس استلمه أخوة على محروس، والشهيد عبد الباري مناع استلم الوسام ولده عادل مناع.. والشهيد أمين سمنه استلم الوسام أخوة ربيع سمنه، والشهيد صالح شريان استلمه والده يحيى شريان والشهيد علي عبدالخالق الهمداني استلمه أخوة درهم الهمداني، والشهيد عبدالكريم شرف الدين استلمه والده عبد الوهاب شرف الدين.

# علماء اليمن يحيون ذكرى فتح مكة وغزوة بدر ويجددون الدعوة للنفير

أحيت رابطة علماء اليمن يوم الاثنين، الثاني عشر من شهر رمضان الذكرى الإسلامية لفتح مكة وغزوة بدر بالعاصمة صنعاء تحت عنوان (نصر من الله وفتح قريب).. وقد احتوت الفعالية على عدد من الكلمات تحدثت عن أهمية استلهام الدروس والعبر من حياة الرسول، وأهم القيم والأخلاقيات التي يحتاجها المسلمون اليوم والتي من أهمها الارتباط بالله والصدق معه وإيثار المجاهد لأخيه المجاهد والسلو عن الدنيا..واختتمت الفعالية بقراءة بيان علماء اليمن والذي دعا كل العلماء والخطباء والدعاة والجامعات ومراكز الدراسات والأبحاث إلى إبراز شخصية النبي الجهادية ودراسة سيرته الدراسة الواعية التي تعزز قيم الرحمة والخير والعزة والحرية والكرامة والعدل والعبودية الكاملة لله ومواجهة قوى الطاغوت.. وحمل علماء اليمن جميع العلماء والخطباء والإعلاميين والشخصيات الاجتماعية مسئولية التحرك التعبوي والتحريض على قتال الغزاة والمحتلين ومرتزقتهم.

واعتبروا ذكرى فتح مكة وغزوة بدر محطة تعبوية لاستنهاض الهمم واستنفار المؤمنين نحو جبهات القتال وتوعية الأمة بالسنن والوعود الإلهية بالنصر.

وحثوا كل المجاهدين الأبطال وجميع المرابطين الصامدين في جميع الجبهات لا سيما في الساحل الغربي إلى الاستعانة بالله تعالى والاستغاثة به والتوكل عليه.

وجدد البيان الدعوة للشعب اليمني إلى النفير العام ورفد جميع الجبهات بالرجال وقوافل الكرم ولا سيما جبهة الساحل الغربي التي يقود معركتها وينفذ أهدافها ويدير غرف عملياتها الأمريكيون والبريطانيون والإسرائيليون بالتنسيق والتعاون مع النظام السعودي والإماراتي ومرتزقتهم مما يستوجب من الجميع استشعار المسؤولية ومضاعفة الجهود،

كما دعا البيان الجميع إلى إيلاء دعوة وتوجيهات السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي الاهتمام البالغ والتفاعل الجاد والمسؤول وأن يبذل كل فرد من أبناء اليمن جهده ووسعه وطاقته في مواجهة العدوان وأدواته الرخيصة والتصدي لحربه الإعلامية المضللة والوقوف بحزم ضد كل دخيل وعميل مندس يسعى لزعزعة الثقة بأبناء الجيش واللجان الشعبية.

# نفير شعبي ورسمي باتجاه الساحل الغربي

يتواصل النفير العام الشعبي والرسمي من مختلف المحافظات إلى محافظة الحديدة مساندة لأبناء تهامة لدحر وصد الغزاة والمرتزقة في معركة جبهة الساحل الغربي يأتي هذا التوافد تلبية لدعوة قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي بالتوجه إلى معركة الساحل ووفاء لتضحيات الشهيد الرئيس صالح الصماد ولدمه الطاهر مؤكدين أن أرض تهامة سترفض كل الغزاة والمحتلين وعلى نفس السياق أكد وزير الداخلية اللواء الركن عبدالحكيم الماوري أن الحكومة والشعب ينظرون باعتزاز إلى ما قدمه مواطنو محافظة الحديدة الأبطال إلى جانب أبطال الجيش واللجان الشعبية الذين يخوضون معركة النصر المحتوم بإذن الله ضد الغزاة ومرتزقتهم.. تأكيد الماوري جاء خلال زيارته لمحافظة الحديدة وترأسه اجتماعا للجنة الأمنية بالمحافظة بحضور رئيس اللجنة الأستاذ حسين الهيج محافظ المحافظة واللواء الركن رزق الجوفى وكيل وزارة الداخلية لقطاع الأمن ونائب مدير أمن المحافظة العقيد الركن عمر المقبلى وجميع أعضاء اللجنة الأمنية بالمحافظة.

وأشار اللواء الماوري إلى أن هذه الزيارة تأتى من أجل الاطلاع عن كثب على مستوى الأداء الأمني ومعرفة الاحتياجات التي تتطلبها الأجهزة الأمنية، والاستماع إلى رجال الأمن لمعرفة الصعوبات وسبل تجاوزها بما يحقق أفضل مستوى من الأداء الأمني ووفق أعلى المعايير،مشيدا بما تحققه الأجهزة الأمنية في المحافظة على مستوى ضبط الجريمة، أو إحباط مخططات العدوان الرامية إلى زعزعة أمن واستقرار البلد في كل محافظات الجمهورية.

إلى ذلك قام وزير الداخلية برفقة الوكيل لقطاع الأمن اللواء الجوفي بزيارة لميناء الحديدة واطلعا على ما أحدثه العدوان من تدمير ممنهج واستمعا من مدير أمن الميناء العقيد سلمان جماعي إلى شرح عن الخدمات الأمنية التي تقدمها كوادر الأمن فى الميناء.

وتلا ذلك زيارة للواء الماورى إلى فرع مصلحة خفر السواحل فى محافظة الحديدة واستمع إلى شرح مفصل عن سير الأداء فى فرع المصلحة وشكر الوزير كل الكوادر العامله فى الفرع على انتظامهم وصمودهم ،كان فى استقباله رئيس مصلحة خفر السواحل اللواء عبدالرزاق المؤيد

# إلى المقاتلين في الجبهات

عبدالكريم سند

من أسمى آيات العظمة ان يجد المرء مجالا يستطيع ان يتحدث وفي رسالة بسيطة يتوجه الإنسان مخاطبا فيها رجال القرآن وفرسان الإحسان آهل التقوى والإيثار والبأس الشديد.. الذين كانوا وسيظلون وباستمرار يحملون وسام الشرف العظيم في صونهم للدين وللعرض وللأرض ..

إنهم رجال الله المرابطون.. كيف لا.. وما من يوم وليلة إلا وآيات معجزاتهم تبهر العالم بما فيه فتغير الموازين ،وتأتي بالمستحيل الذي لم ولن يكون إلا لهم..

وإلى تلك الجباه الشامخة الأبية نبعث أزكى تحايانا محملة بكل معاني الفخر والإعزاز إلى محاريب العبادة وميادين الجهاد.

وبكل ثقة واطمئنان نقول أنتم أملنا بعد الله، فالرصاصة التي تنطلق منكم إلى صدور الأعداء هي تسبيحة لكل اليمنيين ،وصواريخكم هي من تصنع الابتسامة في وجوه أطفالنا المرعوبين من قصف العدوان..

وعليكم إخوتي ان تعلموا أن الشعب كل الشعب معكم ومن خلفكم صامد بصمودكم مازال يتحدى غير آبه بحصار أو دمار يقدم كل يوم القرابين لله دون يأس أو ملل.

فما أعظمه من شعب أنتم رأس ماله وفيض عطائه...

وجدير بنا أيضا أن نذكر في هذا المقام بعضا مما قاله رئيسكم الشهيد العظيم الصماد حين قال (إن اليمن معجزة الدنيا وأسطورة التضحيات) فلا تهنوا في ابتغاء القوم ..وألقوا ما في يمينكم تلقف ما صنعوا فإنما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث اتى ..وإن يوم الفتح ليس عنكم ببعيد

ولا تنسوا رهان شعبكم عليكم بعد الله ومع كل مشهد عز ،أو صورة تنكيل على أيديكم يشاهدها هذا الشعب فيزداد حبا لكم وفخرا واعتزازا وشوقا للتضحية إلى جانبكم

فسلام الله عليكم في جبهة الساحل ورباطكم فيها، وسلام الله عليكم في نجران وجيزان وثباتها، وفي نهم وصرواح واستبسالها، وسلام الله عليكم يا نفس الرحمن... في كل جبهة وميدان في الداخل والخارج وفي كل شبر وطئته أقدامكم الطاهرة..

ختاما نسأل من الله وبحق وفضل هذا الشهر العظيم شهر الهدى وشهر الانتصارات والفتوحات.. أن يثبتكم ويشد أزركم وأن يمدكم بملائكة من عنده وأن ينكل بأعدائكم وأن يجعل من نصيبكم النصر والغلبة ومن نصيب عدوكم الهزيمة والخذلان وأن يرحم شهداءنا وأن يشفي جرحانا وأن يحفظ لنا علمنا وقائدنا سيدي ومولاي عبدالملك بدرالدين الحوثي يحفظه الله... وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته

الحقيقة
رئيس التحرير/ عبدالرحمن الحمران
مدير التحرير/ جميل الحاج
الناشر/ مؤسسة الشهيد زيد علي مصلح للإنتاج الإعلامي والفني - اليمن - صنعاء - معدة
alhagigah.net@gmail.com
www.alhagigah.net
https://twitter.com/alhagigah_net
733525301

# الحديدة.. بوّابة الجحيم .. والغزاة والمرتزقة يعيشون الوهم..

من ميادين الجهاد /
أحمد عايض أحمد

ضمن المبادئ المسلّم بها تكتيكيا واستراتيجيا في مجال الدفاع اليمني وفق المعطيات العسكرية والاستراتيجية، هناك ما يُعرف بمبدأ الدفاع المدمر بالعمق المعادي الرئيسي، وينصّ وفق استراتيجية الاستنزاف التي ينتهجها الجيش اليمني واللجان الشعبية على وجوب اتخاذ كافة التدابير الدفاعية الضرورية لتحصين الجبهة الدفاعية بإحكام وبالأخص نقاط التمركز والانتشار الرئيسية، ومن ذلك نشر عدة خطوط نارية هجومية متسلسلة بالعمق العملياتي المتعدد وعلى امتدادها نشرا صحيحا، ويترتّب على اي اخلال بهذا المبدأ العسكري أن تغدو المواقع الدفاعية اليمنية غير مؤمّنة بما يكفي وهذا لا يمكن حدوثه بالمطلق مهما كانت التضحيات وهذا ما اثبته الجيش واللجان في الميدان طيلة ثلاثة اعوام ونصف.. الحرب اي حرب وعلى مدى التاريخ العسكري منذ فجره يجري فيها اختراقات ميدانيه فنحن مثلاً أحدثنا الاف الاختراقات القاتلة بصفوف الغزاة والمرتزقة وبالجغرافيا المسيطرين عليها وأخطر الاختراقات التي أحدثتها قوات الجيش واللجان والقوة الصاروخية هي الاختراقات الاستراتيجية يقابل ذلك من المستحيل ان لا يحدث الغزاة والمرتزقة اختراق عسكري طيلة اربعة اعوام نظرا للإمكانات التسليحية المتطورة والبشرية الهائلة والمالية والإعلامية اللامحدودة ولكن نسبة الاختراق هي صفر عسكرياً مقارنةً بالإمكانات والقدرات التي يمتلكها الغزاة والمرتزقة وهذا ما اعترفت به كبريات الصحف الأمريكية والأوروبية وامهر الخبراء العسكريين الامريكيين والعرب أكدوا ان الهزيمة لازالت في جباه الغزاة والمرتزقة لان الذي يحدثه الغزاة والمرتزقة من اختراق لا يغيّر من طبيعة الحرب استراتيجياً اما بالنسبة لنا ان المهم ان هذه الاختراقات تعالج بسرعه قياسيه وهذا ما يترجم حصانة الثبات العسكري وصلابة التماسك الشعبي الدفاعي وليست المرة الاولى التي يحدث فيها الغزاة والمرتزقة اختراق ولكن هذه الاختراقات المؤقتة تم معالجتها وقلب المعادلة كليا في المعركة لان الاختراق الغازي والمرتزق يبقى مؤقت ثم تنقلب الآية إلى احداث الجيش واللجان الشعبية مئات الاختراقات الثابتة بصفوف العدو والتقدم بالجغرافيا المسيطر عليها...يجب ان نتعامل مع الحرب بمنطق عسكري بحت...اعلام العدو يلعب على خلق ارباك عميق لحرق الاعصاب وتدمير النفسية فبداية ٢٠١٨ ظل طيلة ثلاثة اشهر يروج عن محاصرة صعدة من ثلاثة محاور ومضت خمسة اشهروهم لازالوا بمنفذ علب والبقع والخوبة وهذا التركيز الاعلامي تلخص بذكر صعدة كمعقل لانصار الله وقائد الثورة وان صعدة حسب تسميتهم «معقل الانقلاب» وبالنسبة لنا هي معقل المشروع والثورة ولحساسية صعدة على المستوى الوطني و الاستراتيجي كونها معقل قائد الثورة ومهد المسيرة القرآنية ركز اعلام العدو بعمق وشدّه وبهستيريا عليها عبر ترويج مئات الالاف من المعلومات والاخبار والتحليلات الكاذبة حول محاصرتها ثم سقوطها ولكن تلاشى كل شيء مع مضي الوقت وتجلت الحقيقة ان المعركة لازالت بقواعد اشتباك وخطوط نار متصلة بالعمق السعودي لذلك هرب اعلام العدو البائس الفاشل إلى مكان اخر حسّاس عسكريا واستراتيجياً بالنسبة لليمنيين وهي جبهة الساحل الغربي ولكن العنوان للفت انتباه العقول والتأثير على القلوب واشغال الناس بأوهام وخزعبلات يسردها اعلام العدو كعنوان «التقدم على الحديدة والسيطرة عليها بات مسألة وقت » وهذا لجوء من اعلام العدو إلى نفس التهويل والتضخيم وسرد التقدمات والانجازات الوهمية المثيرة للسخرية في الساحل الغربي وانهم قاب قوسين او أدنى من مدينة الحديدة حيث يتلاعب اعلام الغزاة والمرتزقة بالمعلومات العسكري وبمسارات المعركة والتركيز على المسافات وعلى الصور المفبركة التي تظهر لوحات ارشادية تحدد البعد الجغرافي عن الحديدة وما إلى ذلك .. هذا التركيز الخبيث كالقول «تبقى للحديدة عشره او عشرين او خمسين كيلومتر» وهكذا تتوالى الاخبار والمعلومات المتناقضة من وسائل اعلام الغزاة والمرتزقة وبغزاره غير مسبوقة بتكرار مفضوح و الغاية هو اسقاط الحديدة اعلامياً ومعنويا ونفسيا لدى ابناء الشعب لكي تترسخ بأذهانهم ان الحديدة ساقطة حتمياً وهذا كل هراء واوهام وستمضي الايام القليلة المقبلة ويكتشف المهزومين المأزومين من غزاه ومرتزقه انهم لن يفلحوا في شيء ولازالوا غارقين بين التحتيا وشمال الخوخة .. لاشك ان الحرب الإعلامية هي سلاح نفسي ومعنوي لكن لا يحدث الخراب النفسي والمعنوي الا عند الجهلة اصحاب القلوب الضعيفة والعقول المفلسة اعلاميا والذين لا يؤمنون بذاتهم ولا بالقضية التي يحملونها على عاتقهم للدفاع عنها وهي قضية سيادة وطن وكرامة شعب اما اهل اليقين اهل الايمان اهل الوعي اهل الادراك الصحيح فهم يعلمون ان اعلام العدو يلجأ للتهويل والتضخيم نظراً للهزائم والخسائر التي يتكبدها الغزاة والمرتزقة...

بالختام.. الوعي العسكري مهم جداً للتحصين النفسي والمعنوي لأننا نواجه حربا اعلامية كبيرة مفلسة قذرة تعتمد على الارباك والتخويف والتسويف والتضليل والخداع فمهما نشروا من صور ومقاطع مصورة غير صحيحة لا صلة لها بالجغرافيا العسكري التي تشتعل بها المعركة فهي مجرد استهداف نفسي ومعنوي لا اقل ولا اكثر اما الميدان فواقعه مختلف تماما وهذه حرب والعبرة بالخواتيم

# معركة الايّام الستّة بالسّاحل الغربي..

## الغزاة والمرتزقة تعرضوا فيها «للنكبة الدامية»...حقائق ونتائج

معركة الساحل الغربي تنحصر بين العقل العسكري والإرادة القتالية فلم يعد التسليح عامل تفوق لطرف على الآخر هذا ما اثبتته المعطيات الميدانية لذلك من يتفوق بالتخطيط العسكري لبناء عمل عسكري تتوفر له كافة العوامل لتحقيق الإنجاز من خلال الإرادة القتالية الصلبة المترجمة عملياً بأداء احترافي فهو المنتصر وهذا ما يتفوق فيه قادة ومجاهدو الجيش واللجان الشعبية على الغزاة والمرتزقة الذين يعتمدون بشكل مطلق على الغطاء الناري الجوي والبحري لذلك لا يوجد نسبة ١٪ نجاح لإعلام العدو ان للتهويل وخلق الانجازات الوهمية ونشر الاكاذيب لان المعركة بالساحل الغربي هي رئيسية وليست طرفية يتلاعب فيها اعلام العدو بالنتائج كيفما يريد فهذه حرب واضحة نظرا إلى النتائج الميدانية صاحبة الحكم النهائي لترجمة تفاصيل المعركة ومساراتها ...

أقل ما يقال عن المعارك الدامية التي استعرت بشكل عنيف ومتواصل خلال الايام الستة الماضية هي حرب عسكرية أمريكية مباشرة من القيادة المركزية الأمريكية التي أشرفت ميدانياً بشكل كلي على المعركة كونها مهمّة للغاية للبنتاغون الامريكي على المستوى الاستراتيجي فالبصمة العملياتية واضحة وليس بإمكان الادوات الأمريكية كالإمارات الموكل اليها جبهة الساحل الغربي ان تضع خطط عسكرية بهذا المستوى وان تشرف عليها بهذه الطريقة المتقدمة وخصوصاً ان المظلة النارية كانت مشتركة من قبل طيران الغزاة الحربي والمروحي إلى جانب السفن الحربية الأمريكية المرابطة بالقرب من شواطئ الساحل الغربي....

بكل تأكيد أن الايام الستة الماضية جرت فيها اعنف واقسى المعارك بالساحل الغربي رغم انها امتداد لتصعيد عسكري غازي ومرتزق مستمر منذ ثلاثة اشهر ولكن منذ بداية الاسبوع الماضي وإلى اليوم كانت المعارك عنيفة للغاية وفي اعلى مستوى ناري وعملياتي لها نظراً للحشود العسكرية الغازية والارتزاقية اضافة إلى توفير الغطاء الناري الجوي والبحري الكبير الذي تجاوز ٥٠٠ غارة جوية لإسناد الهجمات العسكرية الواسعة المتتالية التي شنها الغزاة والمرتزقة من عدة محاور شمالية باتجاه مناطق شمال الخوخة مزامنة لهجمات اخرى بمحاور الامتداد الشرقي بدءاً من جنوب حيس إلى موزع ثم انتهاءً بكهبوب الوازعية..فرغم ضخامة الامكانات العسكرية التسليحية والبشرية ووسائل الاسناد الفني واللوجستي التي يمتلكها الغزاة والمرتزقة لخوض معارك الساحل الغربي الا أن النتائج كانت صادمة بل كارثية بالنسبة للغزاة والمرتزقة رغم الحملات الإعلامية الهائلة من اعلام العدوان الذي روج لانتصارات وانجازات اقل ما توصف أنها هلوسة نابعة من افلاس وفشل عسكري تاريخي فماهي النتائج..

طوال الاسبوع قبل الماضي لقي ما يقارب الخمسمائة قتيل مصرعهم من الغزاة والمرتزقة بينهم قيادات بارزة جنوب حيس وشمال الخوخة في معارك طاحنة كانت هي مرحلة اولى هُزم الغزاة والمرتزقة بالمعركة هزيمة منكرة وبإذلال ولم يحققوا اي تقدم وتم ذكر ذلك بتقرير عسكري بتاريخ ١٢مايو الجاري ثم اتت المرحلة الثانية من المعركة المستعرة منذ بداية الاسبوع الماضي والتي حاول الغزاة والمرتزقة من خلالها احراز تقدم عسكري للمرة الثانية للسيطرة على مناطق شمال الخوخة ايضاً لكن تصدى مجاهدي الجيش واللجان الشعبية لهذا الهجوم ببسالة أسطورية واحبطوه وكبدوا الغزاة والمرتزقة خسائر بشرية كبيرة تجاوزت ١٣٠ قتيلا وعشرات الجرحى وتدمير ١٨اليه عسكرية ثم شن الغزاة والمرتزقة للمرة الثالثة هجوماً واسع النطاق هو الاكبر من نوعه منذ اشهر في محاوله بائسة للسيطرة على مناطق شمال الخوخة حيث تصدى اسود الجيش واللجان الشعبية للهجوم ببسالة واستمرت المعركة قرابة ٣٦ ساعة منذ ظهر الخميس وحتى منتصف ليلة الجمعة الماضية تمكن المجاهدون الابطال من افشال الهجوم وتلقين الغزاة والمرتزقة هزيمة مريرة خسر فيها الغزاة والمرتزقة ١٢٠ قتيلا وعشرات الجرحى على رأس الذين لقوا مصرعهم قائد لواء واركان حرب وقائد كتيبة ورئيس عمليات وهم المرتزق/ عبدالرحمن اللحجي قائد اللواء الثالث عمالقة ورئيس عمليات اللواء عبدالله زغينة اضافة إلى ذلك أشارت مصادر عسكرية إلى أن نصف كتيبة تقريباً تابعة للغزاة والمرتزقة تم حصدهم عن بكرة ابيهم بعد نصب المجاهدين كمينا قاتلا لهم إلى جانب ذلك تمكن مجاهدو الجيش واللجان الشعبية من تدمير١٥مدرعة إماراتية يومي الخميس والجمعة الماضيين وتدمير٦مدرعات يوم امس السبت ليكون اجمالي خسائر الغزاة والمرتزقة خلال الستّة ايام الماضية ستمائة قتيل وجريح وتدمير٣٩مدرعة من جانب اخر سددت القوة الصاروخية اليمنية فجر يوم الاحد ضربة باليستية استهدفت تجمعات للغزاة والمرتزقة في الساحل_الغربي بصاروخ قاهر تو إم الباليستي واشارت مصادر عسكرية ان الضربة دقيقة وموفقة حيث حصدت العشرات بين قتيل وجريح من الغزاة و المرتزقة.. وهكذا يسطر المجاهدون اروع البطولات بوجه تحالف العدوان الاجرامي المهزوم وسيظل ينكل مقاتلي الجيش واللجان بالغزاة والمرتزقة حتى يرفعوا الراية البيضاء عاجلا ام اجلا لان لا خيار لهم سوى الاستسلام او الهزيمة والا فالحرب مفتوحة إلى ان يعلن اليمن انتصاره النهائي بإذن الله تعالى

# سلاح الجو المسير يضرب مجدداً مطار أبها .. والمملكة مصدومة

للمرة الثانية في غضون شهر يجري إغلاق مطار أبها الإقليمي في جنوب غرب السعودية وتعليق الملاحة منه وإليه، إثر غارات يشنها طيرن الجو اليمني المسير.

في الثامن عشر من أبريل المنصرم نفذت طائرات قاصف ١ المسيرة غارات على مطار ابها، اغلق مطار ابها على اثره لنحو ١٢ ساعة وجرى تحويل الطائرات القادمة إليه إلى مطارات جيزان والرياض وجدة.

ونشرت يومها السلطات السعودية التي لم تستطع إنكار إغلاق المطار صورا لأمير منطقة عسير وهو يتفقد مدرج المطار ومرافقه بعد الغارات اليمنية بطائرات مسيرة.

الطائرات المسيرة اليمنية نفذت حينها كذلك غارات طالت شركة أرامكو في جيزان .

وظهر اليوم سلاح الجو اليمني المسير يعيد الكرة والصفعة للنظام السعودي، وينفذ غارات ظهر ال٢٦ من مايو على مطار أبها أدت إلى تعليق الملاحة من وإلى المطار وطلب من الطائرات القادمة تحويل وجهتها إلى مطارات أخرى في المملكة، بينما تم تأجيل إقلاع الرحلات المنطلقة من المطار إلى عدة وجهات دولية، وقوبل الهجوم بالصدمة من قبل السلطات السعودية فالهجوم كان متوقعا ، والإجراءات التي اتخذت أثبتت فشلها.

ويقول الخبير العسكري العميد امين حطيط ، في المرة الماضية التي شن فيها الهجوم على مطار أبها يمكن أن يعزى النجاح إلى عنصر المفاجأة، لكن الهجوم هذه المرة يكشف عن تطور قدرات سلاح الجو اليمني المسير ، وان الوضع اليوم مختلف وستجد السلطات السعودية نفسها مجبرة على الاعتراف بقدرات الطيران اليمني المسير لتنفيذ أهدافه داخل المملكة.

ويضيف أن إعلان الناطق لسلاح الجو المسير عن عمليات قادمة أكثر فاعلية يحمل بعدين مهمين، يتمثل الأول بأن الضربات الجوية وإغلاق مطار أبها ليست في شكلها الحالي سوى رسائل على النظام السعودي ان يفهمها ويرتدع عن المضي بعدوان

والأمر الآخر بأن في جعبة سلاح الجو المسير أهدافا دسمة أغلى بكثر من مطار أبها الإقليمي، وسيكون استهدافها أكثر إيلاما للنظام السعودي، ولا يستبعد أن تكون العمليات المقبلة تطال عمقا أكبر للملكة، وذات قدرة تدميرية أكبر تتجاوز مسألة تعطيل الملاحة لساعات رغم ما تسببه من خسائر اقتصادية وسقوط سمعته في عالم الطيران .

ويضيف : ولا نستبعد ان نرى عمليات مشتركة ومركبه لسلاح الجو المسير في العمق السعودي على شاكلة العمليات التي جرى تنفيذها لضرب مقرات وغرف عمليات الغزاة في مأرب والمخا، أو بما يفوقها قدرة وتخطيطا وتدميرا .

العام الرابع من المواجهة اليمنية للعدوان سيكون عام المواجهة الجوية بامتياز، حيث المؤشرات تظهر قوية على تطور نوعي يطال سلاح الجو المسير، والقوة الصاروخية، وكذا الدفاع الجوي، ووفقا لخبراء عسكريين فإن هذه المؤشرات تقلق الكيان الصهيوني الحاضر في التحالف السعودي على اليمن منذ اليوم الأول.

ومؤخرا نقلت الصحافة الصهيونية عن مصدر عسكرية قوله إن كيانه سيدخل الحرب على اليمن في حال ظهر سلاح كاسر للتوازن، وأتى هذا الإعلان في أعقاب كشف الاعلام الصهيوني ان سلاح الجو ربما يكون نفذ عملية جوية بطائرات إف ٣٥ في اليمن، بعد إعلان الجيش الصهيوني تنفيذه عمليتين جويتين بطائرة الشبح الأمريكية اف ٣٥ على جبهتين في المنطقة.

ولا ينفي تحالف السعودية بشكل من الأشكال مشاركة ضباط صهاينة أو استخدام أسلحة من صنع صهيوني.

يؤكد متابعون للوضع في اليمن أن الإعلان عن عام باليستي لم يأت كلاما أجوفا، وما يعد به السيد عبد الملك بن بدر الدين الحوثي قائد الثورة الشعبية شعبه يأخذ طريقه عمليا إلى التنفيذ ، وهو اعلن عن امتلاك اليمن لطائرات مسيرة يعمل على تطويرها لتصل إلى مئات الكيلو مترات ، في القريب لن تكون سماء جده والطائف ببعيدة على الطيران اليمني المسير ، ونعتبر أجواء جيزان وخميس مشيط في حكم متناول اليد لعمليات جوية من قبل الطيران المسير .

وفي كلاهما مؤشر قوي على أن النظام السعودي فشل في احتواء القدرات الصاروخية والجوية لليمن، رغم أربعة أعوام من القتال، وفشلت تدابيره في منع إطلاق الصاروخ او الطائرة المسيرة ، وإعلان قوي بأن المأزق السعودي والإماراتي يتفاقم في اليمن.

الإعلام الحربي

# في خبايا «الحرص» الإسرائيلي و«معادلات» الصواريخ اليمنية

**هبا علي أحمد**

تعإلى اليمن على آلامه وحصاره وتجويعه، وامتلاكه استراتيجية للرد والردع على العدوان السعودي بعثر الأوراق، والمعادلات التي نجحت الصواريخ اليمنية في تثبيتها كأمر واقع فرضت الاعتراف بقوتها وعلى نطاق واسع بحيث بات الوضع اليمني مدرجاً في قائمة الحسابات السياسية بعد أن كان الغرض من العدوان إخراجه من المعادلات وتهميشه.

النجاح المبهر الذي حققته الصواريخ اليمنية التي عجزت منظومة «الباتريوت» الأمريكية عن التصدي لها، مع وضع الاقتصاد السعودي في قائمة الاستهداف الأمر الذي يترك تأثيره على الاستثمارات الأجنبية، هذا النجاح كان له صداه في دراسة صهيونية أكدت أن الصواريخ اليمنية بالغة الخطورة بسبب دقة الإصابة العالية وتطورها التقني، مشيرة إلى أنه بإمكان كيان العدو الاندماج في سوق السلاح السعودي من خلال الاضطلاع بدور كبير في تزويد الرياض بمنظومات سلاح تتطلبها «التحديات الأمنية التي تواجهها».. لن نتحدث عن الصواريخ اليمنية فهي تحدثت عن نفسها، لكن القضية في الدراسة ذاتها فهي ليست عبثية وليس مستبعداً أن تكون ناطقة بما يريده كيان الاحتلال والأمريكي معاً، وهو استمرار التهويل والتخويف مما يزعم أنها «أخطار» تتربص بالنظام السعودي في محيطه الإقليمي والعمل على خلق «عدو» جديد بعيداً عن العدو الإسرائيلي، بحيث تجد السعودية نفسها –وهو المراد– محاصرة بفوبيا دائمة في جنوبها تماماً كما يجري التهويل مما يسمى «الخطر الإيراني»، وهذا سيقودها بطبيعة الحال للهاث لشراء مزيد من الأسلحة وبث شريان جديد في الاقتصاد الإسرائيلي كما هو حاصل مع الاقتصاد الأمريكي مع ما يرافق ذلك التخلص من الأسلحة المتهالكة غير الصالحة للخدمة، وبالتالي المزيد من استنزاف المال السعودي كاستراتيجية متبعة أمريكياً وإسرائيلياً، بحيث يكون الأمر كتبادل الأدوار وتكاملها بين الأمريكي والإسرائيلي في عملية النهب و«الحلب».

المضحك أن الدراسة وعن غير قصد أعادت تسليط الضوء على حقيقة معروفة أساساً أن من يعدون أنفسهم حلفاء وشركاء لـ«إسرائيل» هم بالنسبة للأخيرة مجرد أدوات تمرر من خلالهم المخططات، أما «حمايتهم» كما يتم تغذية أدمغتهم بهذه الفكرة فهي غير واردة، فإذا كانت «القبة الحديدية» فشلت فشلاً ذريعاً في اعتراض صواريخ المقاومة، فما هو المختلف مع الصواريخ اليمنية في حال تزودت السعودية بهذه المنظومة بناء على رغبتها كما أشارت الدراسة، فـ«القبة» بالنسبة إلينا بمثابة الميت، فهل يعيد الضرب في الميت إحياءه؟!.

..إنه تعمد أمريكي و«إسرائيلي» معاً لإضعاف الحلفاء وإذلالهم وتشتيتهم، واستنزافهم لإبقائهم تحت الطلب والطاعة، ومنعاً من استثمار الأموال العربية في مواجهة العدو الأول والأخير «إسرائيل»، بل استثمارها في جعل المنطقة بؤرة دائمة للتوتر والصراع.

# الصواريخ اليمنية بين مخاوف المستكبرين وآمال المستضعفين

**(منير الشامي)**

كلنا نعلم ولا زلنا نتذكر تلك الليلة التي بدأ التحالف الاجرامي عدوانه على وطننا قبل منتصف ليلة السادس والعشرين من شهر آذار (مارس)٢٠١٥م بغاراته الاولى والتي استهدفوا بها قصف قاعدة الديلمي ومطار صنعاء ، وقد تزامنت اولى غارات تحالف العدوان مع تصريح سفير السعودية آنذاك (عادل الجبير ) في واشنطن ومن واشنطن بانطلاق عاصفة الحزم على اليمن بعدوان امريكي صهيوني غربي سافر تحت قناع تحالف عربي مزعوم .

كما اعلن المجرمون اهداف عاصفة عدوانهم وكان الهدف الثاني من اهدافها هو القضاء على الصواريخ الباليستية اليمنية ، والتي كانت عبارة عن منظومات قديمة ومتهالكة وعفى عليها الزمن وكانت اشبه بخردة قد غزاها الصدأ وتشبعت بالرطوبة لطول فترة تخزينها ،

كانت تلك الصواريخ عبارة عن منظومات قديمة تمثلت بمنظومة اسكود السوفيتية التي لا يتعدى مداها ٣٠٠كم والتي شاهد العالم فشلها في حرب صيف ١٩٩٤م حينما اطلق بعضها على صنعاء ولم تنفجر ، وكذلك منظومة توشكا الكورية .

هاتان المنظومتان اللتان كانت بحوزة الدفاع اليمنية وكانت اعدادها محدودة ،ومعروفة للعالم ، ولم تكن تشكل أي خطر على السعودية ولا ترقى لتكون تهديدا عليها ، فلا مداها يؤهلها ولا حالتها تمكنها من ذلك ، والسعودية كانت تعي ذلك جيدا

لأنها لم تكن تخشى هذه المنظومات الباليستية ، واما ما كانت تخشاه فقد دمرتها منذ وقت مبكر عام ٢٠١٢م وكانت اول الاهداف التي حققتها بمبادرتها الخليجية وهي منظومة الدفاع الجوي .

لم يكن تدمير الصواريخ الباليستية سوى ذريعة كاذبة لشرعنة عدوانها على اليمن ، ولم تكن تتوقع او يخطر لها على بال هي واسيادها من اليهود والنصارى أنه سيأتي يوما قريبا يمتلك اليمنيون منظومات بالستية قوية وتشكل تهديد خطيرا وقويا وتبلغ مداها إلى الرياض وإلى ما بعد الرياض وما بعد بعد الرياض ، لأنهم كانوا يظنون أنهم قضوا على كل العوامل التي تحول دون امتلاك اليمنيين حتى صاروخ واحد يصل إلى اطراف حدودهم الجنوبية في ظل عدوانهم وحصارهم واستهدافهم للاقتصاد

وما يؤكد ذلك ان الناطق باسم عدوانهم المجرم احمد عسيري صرح بأن قوات التحالف قضت على ٩٠٪ من الصواريخ الباليستية اليمنية .

وبعد مرور شهور قليلة من اعلان هذا التصريح تلقى تحالف العدوان ونظام آل سعود اقوى صدمة مفاجأة من صاروخ قاهر واحد حط رحاله في عمق الاراضي السعودية ،وكانت تلك هي البداية في مفاجآت القوة الصاروخية اليمنية والمؤشر على تطور متسارع للقوة الصاروخية ،ومواكب لاستمرار العدوان ، ومؤشر يؤكد تحدي التصنيع الحربي والصاروخي للمستحيل بعينه وانتصارهم عليه .. وتوالت بعد ذلك مفاجآت التطور الصاروخي اليمني تباعا تمثل بتطوير خردة المنظومات المتهالكة إلى منظومات رادعة وقوية وبمداءات وصلت إلى عمق الرياض بعد عامين من العدوان حين ازيح الستار عن منظومة بركان المطورة وقاهر إم تو ، واستمرت عملية التطوير لمنظومات صاروخية متهالكة ومنظومات محلية الصنع ١٠٠٪ بقدرات جديدة ذات مداءات اطول وتوجيه اكثر دقة وقوة تدميرية اوسع مساحة ودقة في اصابة الاهداف وصل مستوى خطأ اصابة الهدف إلى الصفر وبمسافة لا تتجاوز خمسة امتار، وقدرة على حمل رؤوس حربية ذات اوزان متزايدة .

وليس ذلك فحسب بل إن هذه المنظومات المطورة والمنتجة محليا تميزت بقدرتها على اختراق كل تحصيناتهم ومنظوماتهم الدفاعية ، وصدق قائد المسيرة في وعوده لقوى العدوان ، واوفى بوعوده للشعب .

فخلال العام الثالث من زمن العدوان اصبحت كل اهداف العدوان العسكرية ،ومنشأته الاقتصادية في مرمى الصواريخ الباليستية اليمنية وتجاوز مداها مسافة ١٣٠٠ كم ووصل بأسها إلى معظم القوعد الجوية لآل سعود وحتى محطة براكة النووية في ابو ظبي .

ومع هذا التطور تنامت آمال اليمنيين في قوتهم الصاروخية وعلقوا عليها آمالهم في ردع قوى تحالف العدوان المجرم والرد على كل مجازره وجرائمة في حقهم

وفي المقابل تزايدت مخاوف قوى العدوان واسيادهم في النظام الصهيوامريكي ولا زالت خاصة وقد ثبت لهم عمليا أن الباليستيات اليمنية تجاوزت كل التوقعات ، فاقت احدث منظوماتهم ،

لقد اصبحت القوة الصاروخية اليمنية هما متناميا غير مقتصرا على دول التحالف لبعران الخليج بل وعلى اسرائيل ، وامريكا ونقلت بقايا الصواريخ التي اطلقت على مملكة الاجرام إلى واشنطن ونيويورك وعرضت امام العالم واعربت دول الاستكبار العالمي عن قلقها من هذه المنظومات وكشفت عن خوفها المتزايد من القدرات الصاروخية اليمنية .

والحقيقة أن على اسرائيل وامريكا واعراب الخليج أن يدركوا أن القوة الصاروخية اليمنية اليوم اصبحت قوة ردع حقيقية وأن يعلموا أنها لن تتوقف عند هذا المستوى فحسب ، بل عليهم أن يكونوا واثقين أن مداها في القريب العاجل سيصل إلى ٢٥٠٠ كم واطول من ذلك وأن إعلان قائد المسيرة السيد عبدالملك سلام الله عليه بأنها ستصل إلى ما بعد بعد الرياض اصبح قاب قوسين او ادنى ، وأن هدفها الحقيقي يقع على هذا البعد ، ولعل منظومة بدر ١ التي ازيح الستار عنها في الذكرى الثالثة للعدوان ولا يكاد يمر يوما إلا ولها هدف سعودي تشد رحالها بصورة مستمرة اليه منذ ذلك التاريخ وفاء لوعد الرئيس الشهيد الصماد رضوان الله عليه بأن العام الرابع سيكون عام باليستي على تحالف العدوان بامتياز اكبر دليل على ذلك ،

كما أن على تحالف العدوان ان يكون واثقا أن هناك مفاجآت جاهزة وقادرة على ردعهم بما لا يتوقعون إن خاطروا بارتكاب اي حماقة جديدة .

# معركة الساحل تتصاعد.. الأرض تغرد للمدافعين

انجلت اخبار الزحوفات الكبيرة التي نفذها المرتزقة خلال الأسبوع المنصرم على طول جبهة الساحل الغربي عن كونها اختراق هنا واخر هناك لا تملك خاصية الثبات أو التموضع بسبب تطويقها ومعالجتها من قبل وحدات الجيش واللجان الشعبية، ونفذت بغرض التقاط الصور والترويج الإعلامي على الفضائيات ومواقع فيسبوك وتويتر ، الخ .....

وظهر من خلال صفحات المرتزقة التخبط الكبير نتيجة الكم الكبير الذي جرى اعتماد ضخه في الاعلام حيث نشرت مثلا مقطع فيديو واحد على انه تقدم في منطقة الجاحي جنوب الحديدة واعيد استعمال المقطع بعد وقت قصير على انه تقدم للمرتزقة في حرض بنفس الشخوص الذي يظهرون في الفيديو والتضاريس؟!!.

خطاب السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي مساء السبت أعاد وضع النقاط على الحروف، ومن خلال خطابه يمكن الوقوف على تشخيص دقيق للمعركة اليوم في الساحل الغربي:

– المعركة أمريكية بامتياز حيث يقودها ضباط أمريكيون وبريطانيون بشكل مباشر من غرف العمليات بالرياض وعصب في أريتريا، ويرتبط بهم ضباط تنسيق سعوديون وإماراتيون في المخا.

– يعتمد العدو أسلوب الاختراق المترافق معها تهويل إعلامي وإرجاف داخلي بغرض تحقيق تقدم عبر استغلال حالة الإرباك التي تنشأ.

– الاستهانة بأرواح المرتزقة الذين يدفع بهم إلى جبهات القتال في الساحل الغربي وتنفيذ هذا النوع من العمليات العسكرية « الصبيانية » التي تعرض أرواح الجنود للخطر « دون هدف يستحق سوى الحصول على مقطع فيديو أمام لوحة طريق.

بحسب خبراء عسكريين فإن لجوء طرف عسكري ما إلى اعتماد أسلوب الارباك لدى خصمه، يعني وصوله إلى مرحلة عقم الخطط العسكرية لديه او استنفاذها ، وعمليات الارباك لا يمكن التعويل عليها إلى حد كبير امام طرف يملك قضية ويرى حقا في دفاعه او قتاله ، وهو مع الوقت يكون فكرة عن اساليب حرب الارباك ويضع لها المعالجات المناسبة ، وكل ما تتطلبه قدر من التماسك ، وهو ما دعا اليه السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي ، وكان مصيبا في دعوته.

ويضيف هؤلاء تنفيذ عمليات اختراق في ارض العدو هي احدى اليات حرب الارباك وأكثرها تأثيرا، حيث يجري تضخيم لذلك التوغل لعدد من الكيلو مترات، وهذا ما يشاهد في مواجهات الساحل الغربي، حيث تنتهي بتصوير مقطع فيديو، وتحضر ماكينة إعلامية ضخمه تصورها بكونها انجاز او نصر عسكري.

لافتين إلى ان المشاهد التي اظهرها الاعلام الحربي من معارك الساحل الغربي خلال اليومين الأخيرين ان الاختراقات في الخط الساحلي قابلة للاحتواء والسيطرة عليها ،بل وتحويلها إلى تهديد لمن قام بعملية الاختراق ،وهي تكشف عن خسائر كبيرة يجري التكتم عليها من قبل قوى العدوان والمرتزقة ، وتؤكد توفر القدرة العالية والتدريب لدى الجيش واللجان في التعامل مع هذا النوع من العمليات حيث يصار إلى منع توسعه وتطويق القوة المتوغلة تمهيدا للإجهاز عليها في بقعة معزولة ومحدودة وقبل ان يصلها الدعم الجوي لتمكينها من التراجع وتقليل الخسائر في قوامها .

وهو ما تعكسه المشاهد حيث ظهر مقاتلي الجيش واللجان وهم يتحركون بأريحية وسرعة ومهارة بمواجهة توغل لقوة معادية، وظهرت القوة المتوغلة محاطة ومعزولة تماما في ارض الخصم، وطريق العودة قطع امام افرادها فكانوا كمن علق في شباك صياد.

وليس افتراضا يقول خبير عسكري ان الاسيرين اللذين ظهرا من أبناء المناطق الجنوبية محظوظان، ففي هذا النوع من العمليات العسكرية تتضاءل فرصة البقاء على قيد الحياة لجنود علقوا في ارض الخصم.

وفي خطابه اشار السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي إلى اليات الانتصار في هذا النوع من المعارك وقال» أهم نقطة في هذا المعركة هي التماسك والاطمئنان والثبات والحذر من الإرباك وهذا التكتيك سيسقط بالتماسك والثبات والتعاون من الجميع سيفشل هذا تكتيك العدوان في المناطق التي يحاول أن يعبر منها»..

لافتا إلى أن العدو يسعى لإعطاء كل خطوة أكبر من حجمها، ويجب مواجهة ذلك بالتحرك التعبوي والإعلامي، وهذا تقييم عسكري دقيق وناجع.

وفي مواجهة القيادة العسكرية المباشرة للأمريكيين للعملية العكسية في الساحل الغربي، ظهر السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي في خطابه يتحدث عن اليات معالجة الاختراقات التي ينفذها العدو بالمفاهيم والمصطلحات التي توجه للمقاتلين والافراد ، وهو كمن أراد ان يوجه للأمريكيين رسالة انني حاضر لألحق الهزيمة بكم .

و استحضر في خطابه عوامل الانتصار الأساسية في مواجهات الساحل الغربي ، الدين الذي يوجب الدفاع عن الأرض والعرض بوجه الغازي الأجنبي فكيف بعدوان يضم في طياته أمريكا وبريطانيا و» إسرائيل» واذنابه في المنطقة العربية ، والجغرافيا التي ستقاتل إلى جانب المدافعين من أبناء الأرض ضد الأجنبي ومرتزقته المحليين او الاجانب ، والتاريخ الذي يحكي كيف استعاد أبناء اليمن من مختلف المناطق وخاصة المناطق الجبيلية الحديدة من يد المحتل والجنوب من يد بريطانيا العظمى آنذاك ، برغم افتقارهم إلى الإمكانيات التي يمتلكونها الان ، وجعلت من الساحل الغربي عصية على الغزاة طيلة ٣ سنوات من العدوان على اليمن ، تاهت فيه قوى العدوان من منطقة إلى أخرى بحثا عن الانتصار وهي اليوم تخوض اخر معاركها في الحديدة بقيادة أمريكية مباشرة.

وكقائد عسكري وثوري لشعبه دعا السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي أبناء الحديدة إلى الاطمئنان ، والجيش واللجان الشعبية والقبائل إلى التدفق والنزول إلى المحافظة لتعزيز الوضع العسكري والتصدي لأي حالات اختراق يعتمد عليها المعتدي.

لافتا إلى ان اهم عوامل القوة وضمان الانتصار لاتزال طليقة حيث القوة البشرية الأكبر في مناطق الجيش واللجان الشعبية ، والإمكانات العسكرية المتطورة التي تظهر تباعا إلى ارض المعركة ، وهما ثنائيان حاسمان جدا في معارك الاستنزاف وحرب النفس الطويل على مر التاريخ العالمي وتاريخ اليمن ، الذي تمكن باحدهما فقط وهي القوة البشرية من قبر امبراطوريات عدة ، فكيف وقد اضحى قوة تعد سلاحها داخليا ، وهو ما ذهب اليه السيد عبد الملك في ان اليمن يعيش افضل مراحله لجهة مواجهة الغزاة ، وهو كان محقا بالنظر إلى استعصاء مناطق بعينها في القتال منذ بداية العدوان ، كانت في المواجهات السابقة التي يوردها التاريخ سريعا ما تسقط قبل ان يجري استعادتها بعد سنوات او عقود كما حدث لبريطانيا العظمى في جنوب اليمن .

وفي الخلاصة فإن لجوء قادة العدوان إلى اعتماد أسلوب الارباك في محاولة للتقدم بمعارك الساحل الغربي بعد طول تأجيل، دليل هزيمة وإقرار بان ما لدى الجيش واللجان الشعبية من قوة واستعداد قد افشل او قضى تماما على الخطط الأخرى العملية وبينها عمليات الانزال البحري والتي كان من المفترض ان تحسم معركة الحديدة، وتوفر على قوى العدوان اهدار مليارات الدولارات، ونفوق الاف المرتزقة منذ بدء معركة الحديدة قبل عام وإلى اليوم.

واذا كان العدو قد فتح معركة في الحديدة فإنه يستحيل عليه أن يحسمها ،كما اعلن السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي ، وبذلك تحكي وقائع الميدان وخبراء عسكريون وليس العالم الافتراضي ، ووفقا لمعطيات ميدان المواجهة في الساحل الغربي فقوات الجيش واللجان الشعبية في موقع افضل عسكريا يعززه توافد والتفاف شعبي وقبلي ، وهي لم تخرج بعد ما بجعبتها من مفاجئات قد تغير وجهة المعركة ومصير الحرب .

# الساحل الغربي «انعكاس الواقع في تهويل الأكاذيب»

كتبت/ خديجة احمد

في اطار هذا العنوان سأكتب في عدة محاور كخبيرة سياسيه ومراقبه عن كثب اولاً

## الماكنة وصوت الضجيج :

تمحورت الخطة التي اعدتها وكالات المخابرات للأعداء المتمثله (امريكا –بريطانيا – اسرائيل ) في اطلاق حمله اعلاميه ذات ابعاد استراتيجيه وفق معطيات تتمحور عبر دراسة الواقع النفسي لسكان الساحل الغربي باليمن الشقيق وكيفية تطويعها والتلاعب بها عبر الضخ المهول للشائعات وفبركة المشاهد وتخليق الاسقاط الجغرافي في عمق التوغل التجانسي للطبيعه في الساحل الغربي

قبل ذلك اطلاق حمله ترويجيه ترويعيه بهدف الاستنزاف المعنوي والرعب المتوازي للظهور لحجم وامكانات المرتزق المتواري طارق عفاش ونشر الفيديوهات وصور التجهيزات العسكرية والحشود البشرية وتهويلها وترميز المرتزق المتواري الهارب طارق عفاش لم ينتهي العمل بل اطلاق حمله اشد ضراوة عند بدء الاعلان عن عمليه عسكريه صوب محافظة الحديدة بتقنية الطرق المعبدة والانهيار المتوالي والسريع ورسم شعاع متقطع ومتجزئ للتحركات العسكرية المتناثرة والمخترقة لاماكن مفتوحه تمثل في الواقع مصائد سهله لأبطال الجيش اليمني ولجانه فقط لتحقيق التزامن مع المحاكاة الإعلامية على الرغم من اغلب المناطق تحت سيطرة ابطال الجيش اليمني ولجانه الحقيقة ان تلك الهالة الإعلامية فشلت في تحقيق اهدافها لسببين ان الوعي لدى الشعب اليمني كبير وبسالة وبطولة ابطال اليمن اعتى من الصلب صلابه

لا ننسى ان للحملة اهداف اخرى هي الاساس في اطلاقها واذكر منها :

اخماد اي حراك عربي وعالمي نحو التغيير الاستراتيجي في وضع القدس وتخفيف الضغط الاعلامي على قضية القدس

تخفيف التداول الاعلامي حول حقيقة ما جرى في السعودية ومصير بن سلمان

## الانهيار الاقتصادي في دويلة الامارات

المحور الثاني هو حقيقة عدم التجانس بين لفيف المرتزقة وتصفية البعض منهم في اقحامهم في مهالك فعليه ومعارك تبتلع الكثير منهم على الرغم من كثافة المرتزقة من حثالة الجنوب اليمني إلا ان الإعلام يرمز طارق عفاش وينسب الانتصارات الوهمية له رغم الهزائم المتتالية وحجم الخسائر الكبيرة في عديد مرتزقة الجنوب بل ابادة فصيل كامل تمثل بما يسمى لواء العمالقة الثالث بما فيهم قادته هاد يعكس حجم التباين والقيم لقطعان المرتزقة

المحور الثالث هو ذكاء وحنكة القيادة ممثلة بسماحة السيد القائد المجاهد عبدالملك الحوثي سلام الله عليه في التعاطي الهادئ مع ذلك الضجيج والثقة الكبيرة في مقاتليه الابطال والتكتيك القيادي في اختيار الوقت المناسب للتحدث الى شعبه المؤمن المجاهد

اقسم بالله ان كلمة سماحته بالأمس بددت كل تلك الضجة والبهرجة الإعلامية التي كلفتهم مئات الملايين في دقائق معدودة واصابتهم في مقتل وجرى على اثرها متغيرات ميدانيه كبيره فيما كانت رساله من القائد الى اخوانه المجاهدين سلام الله عليه

المحور الرابع ينبغي على كل الناشطين الاعلاميين مواجهة الحملات الإعلامية بحملات مضادة يكون مرتكزها الثقة والايمان والالتحام المباشر بالميدان وتطمين الرأي العام وتكثيف التحرك والتناول الاعلامي

المحور الخامس التكافل المجتمعي والتخفيف من حدة المعاناة في اوساط اهلنا في اليمن الحبيب ومواجهة خلايا الانغماس التدليسي

المحور السادس استغلال تصوير العدو للمعركة بانها الحاسمة في تحويلها الى نهاية للعدو ومرتزقته عبر نقل الخسائر والهزائم رغم الامكانات المهولة للعدو لتقويض نفسيات حواشيه وابواق دعاياته والضغط المؤدي للانكسار

اخيرا المعركة هي معركة امريكا واسرائيل للسيطرة على البحر الاحمر بما فيه وما يمثله لإتاحة التحرك المريح للبحرية العسكرية والتجارية للكيان الصهيوني بعد تسليمه تيران وصنافير

اقول لأهلنا في اليمن يشهد الله ان ابطالكم ومجاهديكم في الساحل لم تعرف الارض منذ خليقتها اطهر واشجع منهم ومن بسالتهم وبطولتهم وقوتهم وايمانهم واجهوا أعتى امبراطورية العالم بأبسط الامكانيات في ارض مكشوفه للطيران والبوارج والمدرعات والمجنزرات والله انها معجزه لن تجد اي تفسير لها الا لدى المؤمنون والاحرار انتم يا ابطال اليمن اصبحتم نموذج عالمي واحييتم روح الامل والنضال في العالم

قالها سماحة السيد القائد عبدالملك لا قلق فو الله ان كلماته هي الحق لا قلق وانا كمواطنه عربيه سوريه توثق في قلبي الايمان بانتصاركم ابطال اليمن على جحافل المرتزقة والعملاء واسيادهم

حفظ الله اليمن النصر حليفكم هو وعد الله

# أبعاد وخلفيات التصعيد الأمريكي الجديد في الساحل الغربي

تقرير – جمال محمد الأشول

و لم تستطيع أمريكا و كل الحواسيب الاميركية ان تفهم ان إرادة تمسك الشعب اليمني بحقوقهم وارضهم ، معطوفة على إرادة القتال من اجل تلك الحقوق يمكن ان تتصدى وتفشل اعتى القوى واخطرها ، وظلت اميركا تكابر منذ اكثر من ثلاثة اعوام من بدء العدوان على اليمن وافشال جميع خططها والحاق الحلف الصهواميركي سعودي الهزائم تلو الهزائم على يد اليمنيين ،حيث كان الشعب اليمني يبدع في المواجهة كلما ابتدعت اميركا خطة عدوان جديدة ، وكانت المفاجأة الكبرى التي اذهلت اميركا وجعلتها اليوم في حال من الارباك و التخبط العميق ، مفاجأة المواجهة في اليمن .حيث ان الشعب اليمني بجيشة ولجانه وقيادته الحكيمة الذي كادت له اميركا كل كيدها والذي كان بالحسابات الأميركية محتم التفكك و السقوط ، هذا الشعب لم يكتف بالصمود الدفاعي والثبات في الميدان فحسب بل بناء جيش وقوة صاروخية في موقع يؤكد ان الشعب اليمني يمتلك ترسانة توازي ترسانة معسكر العدوان .

تصورت اميركا ان كل اخفاقاتها طيلة ثلاثة اعوام يمكن ان تعالج وتعوض في الحرب الكونية على اليمن ، و تصورت اميركا ان تحالفا او تجمعا دوليا من ١٧ دولة يقف خلفها من شأنه ان يلقي الرعب في النفس اليمنية ، لكن كل الاحلام و الظنون و التصورات الأميركية تكسرت عند اقدام الجيش اليمني واللجان الشعبية بكل وحداتهما الصاروخية والدفاعية والبحرية .

وكلما أمعن العدوان في جرائمه تظهر مفاجآت عسكرية جديدة تشكل صدمة تصعق أميركا، لأنها هذه المرة دفعت الى موقع بات عليها ان تقتنع فيه ان اسقاط اليمن الذي عجزت عن احداثه خلال اكثر من ثلاث سنوات ، سيكون أكثر صعوبة الان مع قدرات الجيش واللجان الشعبية المتطورة .

لذا تحاول تنفيذ خطتها الجديدة عبر التصعيد العسكري عبر وتمويل وتنفيذ واشراف وتحريك قوات تحالف العدوان في تصعيد عسكري كبير على الساحل الغربي لليمن والمناطق المطلة على مضيق باب المندب ، يطرح السؤال بحثاً عن خلفية هذا التصعيد وما يرمي اليه الآن وبهذا الزخم الذي قد يكون شبه مفاجئ.

وأول ما يقع الباحث عليه في الشأن هو أن أمريكا تقف وراء هذا التصعيد وتمد القوات التابعة لتحالف العدوان بكل ما يلزم في تحركهم وقتالهم بدءاً بالتخطيط والتدريب وصولاً إلى التجهيز والتنفيذ ، مروراً بكل ما له صلة بالشأن الاستخباري والاستعلامي في الميدان. فأمريكا كما توضح الصورة الميدانية تقف بشكل كلي تحت ذريعة حماية الملاحة البحرية الدولية وهنا ينقلب السؤال ليطرح بصيغة أخرى: لماذا كثفت أمريكا تدخلها المباشر في هذه الفترة وبشكل يتقدم عن مستويات تدخلها السابق الذي لم ينقطع أصلاً منذ بدء العدوان على اليمن منوهين أن السعودية والإمارات كانت ومازالت أداة رئيسة لأمريكا في التنفيذ.

## وللإجابة نرى أن هناك سببين دفعا أمريكا للتصعيد العسكري وهي:

الأول متصل بالميدان اليمني مباشرة وخاصة لجهة تراجع وهزائم قوات تحالف العدوان أمام الإنجازات العسكرية المهمة التي حققها الجيش اليمني واللجان الشعبية بدءاً من نهم إلى جبهات ما وراء الحدود ، مروراً إلى جبهات الجوف ، ووصولاً إلى الساحل الغربي وتحقيق انجازات عسكرية كبيرة فيها وتكبيد قوات تحالف العدوان خسائر كبيرة الأمر الذي انتاب أمريكا شعور ببدء تلاشي التأثير في الميدان اليمني. ما يعني تلاشي احلام واطماع البيت الابيض في البحر الأحمر .. الثاني متصل بالأطماع الأمريكية الإسرائيلية ، بالسيطرة على البحار والمضائق في البحر الأحمر والبحر العربي بشكل كلي، بدأ بالتخطيط عملياً لإحكام السيطرة على باب المندب انطلاقاً من السيطرة على معسكر العمري الواقع شرق مدينة ذوباب، والذي يبعد ١٠ كيلومترات عن مركز مديرية باب المندب، لما يمثل من اهمية استراتيجية كبيرة ويربط بين أربع مديريات تابعة لمحافظة تعز، هي: باب المندب وذوباب والوازعية والمخا، وهو محاط بمرتفعات جبلية من اتجاهات الشمال والجنوب والشرق ، وتعزيز سيطرتها عبر انشاء قاعدة عسكرية في معسكر ، ينبع من مرتكزين أساسيين هما :

الأول ) الموقع الجغرافي المهم لليمن، سيما البحري كمضيق باب المندب والجزر في البحر الأحمر المشرفة على ممرات الملاحة الدولية وكذلك ما تمتلك من مناطق وجزر اسْتراتيجية ممتدة بين شرق البحر المتوسط وغرب المحيط الهادي وحتى الخليج العربي وتمتد بين قارات ثلاث قرب اليمن وكون البحر الأحمر يمثّل أقصرَ الطرق للمواصلات التجارية والعسكرية .

فقامت بالسيطرة على جزيرة سقطرى التي تحاول واشنطن التواجد فيها عبر الإمارات أو السعودية وانشاء قاعدة عسكرية تطلق عليها قاعدة (دييغو غارسيا ) للسيطرة على المحيط الهندي، بهدف التحكم بمسار التجارة العالمية وحماية إسرائيل ومصالحها وضمان تحرك الكيان الصهيوني فيه بسهوله .

## الثاني : نهب الثروات المهولة التي يمتلكها اليمن منها المخزون النفطي العالمي

لهذه الأسباب الرئيسية بالهدف من العدوان على اليمن قامت امريكا بالعدوان على اليمن وتقوم حالياً بالتصعيد على الساحل الغربي بكل ما يمكن أن تلقيه من ثقل في الميدان قاصدة العودة إلى اليمن للهيمنة على اليمن مجدداً بتداخل مباشر بعد فشل ادواتها السعودية والإمارات التي اسندت اليها مهمة التنفيذ. الخطة التي تصدت وتتصدى قوات الجيش واللجان الشعبية لها ، وستفشل بفضل الله خطتها الجديدة ليثبت من جديد أن القوى المدافعة في اليمن قادرة على التصدي وإفشال العدوان كما أفشلت الخطط السابقة .

# فشلنا الزاعق في اليمن

أحمد فؤاد×

في مطلع القرن العشرين، ذاك القرن الذي تدين له البشرية بشكلها الحالي، والدول الكبرى بوضعها فيه، كان يحلو للغربيين وصف روسيا، الإمبراطورية القيصرية وقتها، بأنها عملاق بأرجل طينية، أي أنها رغم المساحة الهائلة، والإمكانات الاقتصادية غير المحدودة، لم تتحول بعد لتصير دولة، فتترنح مع أقل حراك أو تكاد تسقط في أول صراع.

رغم مواردها الضخمة والعنصر البشري الذي كان ولا يزال يشكل أهم عناصر القوة، كانت روسيا تدار بعقلية قيصر روماني، لا يرى إلا عالم قديم، وعناصر القوة والنفوذ كذلك، كانت عبارة عن بلاط إمبراطوري من العصور الغابرة، فصدمت الإمبراطورية وتزعزعت مع الحرب العالمية الأولى، رغم أن جيشًا أجنبيًا لم يطأ حدودها، والأغرب رغم انتصار حلفائها –بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة– وخرجت من الحرب بمعاهدة مذلة.. تُرجم سعي القيصر الروسي نيقولا الثاني للحرب ضد اليابان، في ١٩٠٥، إلى هزيمة بحرية غير مسبوقة، ورثت صدور شعبه نارًا لم تنطفئ، ليعقبها محاولات للإصلاح الجزئي، وسعت أكثر من الجماهير الواعية، لتضمن للثورة البلشفية داعمين جدد، والتي أنهت بعد ذلك حكم القيصر، ومن ثم، أطاحت برأسه ورؤوس أسرته بالكامل، في مذبحة لا يزال يذكرها التاريخ.. القيصر الذي ملك دولة تعادل في مساحتها أوروبا الغربية بالكامل، وبعدد سكان يساوي كل عدد سكان دول المركز (ألمانيا والدولة العثمانية والنمسا وبلغاريا)، وخسر في الحرب نحو ٣ ملايين رجل، فثارت ضده الطبقة الوسطى، التي تحملت عناء سنوات الحرب، من حيث مستوى المعيشة والتكلفة البشرية، ليتسع الغضب بلا حدود، تدعمه مجموعات عديدة تدعو للإصلاح بالمطالبة بتغيير الحكم، فتنازل نيقولا الثاني عن العرش بعد قيام ثورة فبراير ١٩١٧، رغم الدعم البريطاني المكثف له ولقواته.

الماضي الروسي يتشابه كثيرًا مع حال المملكة العربية السعودية، التي تشتبك في حرب فعلية مع اليمن، لم تورث صدور أبنائها إلا زعزعة الثقة في القيادة، وأدت إلى بركان غضب من الحد الجنوبي، ينتظر للانتقام من أسرة آل سعود، ردًا على مذابح مستمرة لأربع سنوات، بلا أي هدف عسكري أو إستراتيجي، سوى محاولة إجبار قادة اليمن على طلب التفاوض، لتحقيق انتصار معنوي، يبرر التكلفة المادية والبشرية للحرب، التي أصبحت أطول حرب عربية–عربية من حيث مدتها.

ولي العهد يقرع طبول الحرب مع إيران، متعاميًا عن نتائج مغامراته الكارثية، سواء في اليمن، أو في حصار قطر، ولو نظر مرة واحدة على نتائج أي من تحركاته غير المحسوبة، لخفتت حدة حديثه تجاه إيران، وهي بالتأكيد أقدر عسكريًا وبشريًا من اليمن أو قطر، وكلاهما صراع لم يتمكن من تحقيق النصر فيه.

قبل إعلان الحرب على اليمن، لم يقرأ الأمير الشغوف بتحقيق انتصار تحديات الصراع، يحجز له مكانًا كقائد عسكري من عينة نابليون وربما جوكوف، بل اختار إعلان الحرب من داخل قصره، لم يدرك واقع اليمن، ولم يتعرف إلى سبب إحجام جده عبد العزيز عن الاستمرار في الحرب مع الإمام سنة ١٩٣٤، رغم الانتصارات في البداية، وانسحاب قوات الإمام من المناطق الساحلية، وإخلائها أمام الجيش السعودي، المعزز وقتها بأفضل الأسلحة البريطانية.

وعوضًا عن استمراره في المعارك، أدرك "عبد العزيز" بذكاء فخ الإمام يحيى حميد الدين لاستدراجه نحو قلب اليمن ومرتفعاته، ففضل توقيع معاهدة صلح مع المملكة المتوكلية اليمنية، ودفن للأبد أي أطماع في ضم الأراضي اليمنية، وحقق الاستقرار النسبي للمملكة الوليدة بمعاهدة الطائف.

في اليمن التي قامت من غفوة طويلة، تسببت فيها الأموال السعودية المتدفقة، لإفساد ذمم السياسيين، تبدو الإجابة على حلم العدوان على إيران، فإن كانت إيران تموّل وتدرّب الحوثيين –كما يقول إعلام بن سلمان، ولم تستطع كل القوات العربية إخضاعها، أو حتى إسكات الخطر الكامن في صواريخها، وهو قول كذب بالكلية، فهل تستطيع القوات السعودية وحدها إخضاع طهران!.

– صحافي مصري

### صحيفة «إسرائيل اليوم» الإسرائيليون يعترفون:

# نفذنا هجمات جوية بطائرة إف ٣٥ على اليمن

علقت صحيفة "إسرائيل اليوم" العبرية على تصريحات صادرة يوم الثلاثاء الماضي لقائد سلاح جو العدو الإسرائيلي عن تنفيذ هجمات عدة بطائرة إف٣٥ في جبهتين مختلفتين في الشرق الأوسط.

ووضعت الصحيفة اليمن كأحد الاحتمالات عن الجبهتين اللتين تعرضتا لهجوم إسرائيلي بطائرة إف ٣٥.. مؤكدة أن الكيان الصهيوني نفذ هجمات في اليمن ولكن جيشه لم يؤكد بعد ذلك.

وقائد سلاح جو العدو الإسرائيلي أميكام نوركين قال إن "إسرائيل" أول بلد يستخدم المقاتلة الشبح الأمريكية الصنع إف-٣٥ في شن هجمات مضيفا أن المقاتلة إف-٣٥ تنطلق في كل أنحاء الشرق الأوسط، وهاجمنا (بها) بالفعل مرتين على جبهتين مختلفتين.

وأشارت الصحيفة إلى أن تعزيز التعاون بين "إسرائيل" والسعودية سوف يؤدي إلى حصول هجوم إسرائيلي على اليمن.

وقالت الصحيفة أنه من غير المستبعد مشاركة فعالة لـ"إسرائيل" في الحرب على اليمن في حال شكّت حول وجود سلاح كاسر للتوازن.

### صحيفة «وول ستريت جورنال»:

# دعم ترامب للإمارات والسعودية في اليمن مهدد بـ«طعنة في الظهر»

قالت صحيفة «وول ستريت جورنال»، إن قوة بدأت تتعاظم داخل «الكونجرس» الأمريكي تدعم وقف الدعم العسكري للسعودية والإمارات في العدوان على اليمن وتقليص صفقات الأسلحة المستخدمة في قتل اليمنيين، معتبرة أن تنفيذ ذلك سيكون «طعنة في الظهر» لحلفاء الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

ونقلت الصحيفة الأمريكية عن أشخاص مطلعين على مناقشات داخل «الكونجرس»، قولهم إن مشرعين يتهمون إدارة ترامب بأنها لم تفعل ما يكفي لضمان عدم استخدام الطيارين السعوديين الصواريخ والطائرات الأمريكية لقتل مدنيين في اليمن.

وفق الصحيفة، فإن المشرعين يسعون لإيقاف صفقة أسلحة جديدة إلى السعودية والإمارات بقيمة ٢ مليار دولار، وهي عبارة عن صواريخ موجهة بدقة موردة من شركة «رايثيون» الأمريكية.

وأفادت «وول ستريت» أن إدارة ترامب تدافع عن نفسها في تلك الصفقات، بأنه محور دفع جديد لاحتواء نفوذ إيران في الشرق الأوسط.

وأشارت الصحيفة إلى أن ما أحرج موقف إدارة ترامب، ما وثقته جماعات حقوق الإنسان حول قتل نحو ٤ آلاف مدني في أكثر من ١٦ ألف غارة جوية في اليمن، وبالأخص في شهر أبريل الماضي، الذي وصفته بأكثر الشهور دموية منذ بدء الصراع، حيث قتل فيه نحو ٢٣٦ مدنياً وأصيب ٢٣٨ آخرين من الجانبين.

ونقلت الصحيفة عن السيناتور، كريس مورفي قوله: «دعم التحالف الذي تقود السعودية، كان له عواقب مدمرة منذ بدء الصراع قبل ٣ سنوات».. وأضاف: «على الرغم من التعهدات المتكررة من قبل السعوديين بأنهم سيتخذون خطوات لتقليل الأذى الذي يلحق بالمدنيين بسبب القنابل التي توفرها لهم الولايات المتحدة، فإن الوضع يزداد سوءاً».

من جانبه، قال مايك ميلر، مدير مكتب الخارجية الأمريكية الذي يشرف على المبيعات العسكرية للدول الأخرى: «الولايات المتحدة تواصل الضغط على السعوديين لبذل كل ما في وسعهم لمنع وقوع إصابات بين المدنيين، وتطوير عملية سياسية لإنهاء القتال».

وأضاف: «بالنسبة لقوات التحالف عليها العمل بمستوى من الدقة، والاهتمام بتقليل سقوط ضحايا مدنيين وإلحاق أذى بأي مدني، وهو أمر مستمر بصورة طويلة منذ بداية النزاع، لكن سنواصل التشديد عليها بشأن هذا الأمر».

وأوضحت الصحيفة أن مصير صفقة الأسلحة الأخيرة إلى السعودية والإمارات، التي تبلغ ملياري دولار أمريكي، غير معلوم حتى الآن.

وأشارت إلى أن مسؤولين من الإدارة الأمريكية يتواصلون مع عدد من نواب وأعضاء الكونغرس لتمرير تلك الصفقة.

واختتمت بقولها إن مسؤولين من السعودية وشركة «رايثيون» رفضوا التعليق على تلك الصفقة.

# مجلة «جون آفريك»: أمريكا وإسرائيل والسعودية «محور الشر» في المنطقة

اعتبرت مجلة «جون آفريك» الدولية، أن الولايات المتحدة الأمريكية والسعودية وإسرائيل يمثّلون «محور الشر» في الشرق الأوسط، وأن اللعنة حطّت مرة أخرى على تلك المنطقة، وأنها تنزلق إلى حرب جديدة وصفتها بالمبرمجة.. وذكرت المجلة الناطقة باللغة الفرنسية -في افتتاحية كتبها رئيس التحرير الفرنسي التونسي بشير بن يحمد- أن القذائف المدفعية الثلاث الأولى لتلك الحرب قد أطلقت بالفعل، في إشارة إلى غارات إسرائيل على سوريا، واعتراف أمريكا بالقدس عاصمة لإسرائيل، وانسحاب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من الاتفاق النووي مع إيران.

أكد الكاتب في افتتاحية بعنوان «أمريكا وإسرائيل والسعودية.. محور الشر»، أن تحالفاً خطيراً تشكّل العام الماضي لتغيير خريطة الشرق الأوسط بالقوة، وفرض إرادة ٣ دول غنية وقوية، هي: أمريكا دونالد ترامب، وإسرائيل بنيامين نتنياهو، وسعودية محمد بن سلمان.

واعتبر أن وراء هذا المحور الثلاثي دولاً، مثل مصر والإمارات العربية المتحدة و«كومبارسات» أخرى أقل شأناً، على حد تعبيره.. وأشار إلى أن المنطقة شهدت خلال القرن العشرين أحلافاً مماثلة، انتهت جميعها بشكل سيئ، مؤكداً أن حلف ترامب-نتنياهو-بن سلمان لن يكون أفضل حالاً، «وسيلحق ضرراً بالغاً بالمنطقة، قبل أن يضمحل بدوره ويُرمى في «مزبلة التاريخ». واعتبر أن أجندة هذا المحور، تكشفها أفعالهم، ويمكن تلخيصها في ٣ نقاط، أولاها طرد إيران من مناطق نفوذها، وإعادتها إلى حدودها مستكينة منزوعة السلاح، لكن طهران لن تستسلم، وليس ثمة أدنى فرصة لتحقيق ذلك، حسب رأي بن يحمد.. والنقطة الثانية هي تصميم وتطوير وتنفيذ خطة لحل الصراع العربي الإسرائيلي، وهي المهمة التي أوكلها ترامب لصهره جاريد كوشنر، وأكد هنا أن هذه الخطة المعروفة بـ«خطة كوشنر» لم تكن تحتاج لتصميم ولا تطوير، إذ إنها موجودة أصلاً، فهي بكل بساطة خطة نتنياهو، التي انضم له في تنفيذها بن سلمان.. ويرى كاتب الافتتاحية، أن تنفيذ هذه الخطة بدأ بالفعل، وذلك بتحويل السفارة الأمريكية إلى القدس، ثم التخطيط لعزل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، واستبداله بشخص أكثر انصياعاً، ثم إنشاء «دولة فلسطينية مصغرة» ذات سيادة محدودة.

وذهب إلى القول، إن بن سلمان سيقوم بتنفيذ ما تبقى بجعل الدول العربية «تبتلع هذا القرص»، ويوحّد العرب السنة ويتحالف مع إسرائيل لشن «حرب مقدسة» ضد شيعة فارس».

أما النقطة الثالثة -حسب بن يحمد- فتتمثل في بذل بن سلمان ونتنياهو جهودهما لإبعاد روسيا عن إيران، والحصول على تعهدها بوقف مساعدة النظام بطهران، مقابل التغاضي عن نمو نفوذها في دول شرق أوسطية.

### أمير سعودي منشق لـ«ميدل إيست آي»:

# أدعو أعمامي لإقالة الملك سلمان.. والوضع في السعودية أشبه بالبركان

دعا الأمير السعودي المنشق، خالد بن فرحان، أعمامه إلى إقالة الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود والسيطرة على البلاد. ووجه ابن فرحان مناشدة إلى أحمد بن عبد العزيز ومقرن بن عبد العزيز، وقال إن "الأضرار التي لحقت بالأسرة الحاكمة السعودية والمملكة في ظل الحكم الضال والغبي والنزوي لسلمان، قد تجاوزت نقطة اللاعودة" بحسب قوله.

وفي مقابلة له مع "ميدل إيست آي" نشرت الاثنين (٢١ مايو ٢٠١٨)، أفاد الأمير خالد، الذي مُنح اللجوء السياسي في ألمانيا سنة ٢٠١٣، بأنه "لو وحّد الأميران أحمد ومقرن الصفوف، فإن ٩٩ بالمائة من أفراد العائلة المالكة والأجهزة الأمنية والجيش سيقفون إلى صفهم".

وكشف خالد بن فرحان بأن هناك "غضبا عارما" داخل عائلة آل سعود، وأوضح بأنه نقل "هذه المعلومات" إلى أعمامه أحمد ومقرن، مشيرا إلى أنهما "قادران على تغيير الأمور نحو الأفضل".

وذكر خالد أنه تلقى عددا كبيرا من رسائل البريد الإلكتروني من أشخاص داخل الشرطة والجيش يدعمون نداءه. وقال "لقد فهمت منهم أنهم يدْعون الأمير أحمد بن عبد العزيز لاتخاذ مبادرة تغيير الوضع الحالي دون توجيه طلب مباشر بذلك".

وأكد أن أحمد بن عبد العزيز، النائب السابق لوزير الداخلية وصاحب هذه الحقيبة الوزارية الآن، يحتفظ بدعم قطاعات مهمة من قوات الأمن والقبائل. وقد عُين مقرن بن عبد العزيز في البداية وليا للعهد من قبل شقيقه سلمان، ليحل محله محمد بن نايف في شهر أبريل من العام ٢٠١٥م، ثم استُبدل بدوره بحامل اللقب الحالي محمد بن سلمان، في شهر يونيو من العام الماضي.

وتأتي الدعوة إلى شن انقلاب داخل آل سعود، في وقت مازال الغموض يكتنف حادثة إطلاق نيران كثيفة خارج قصر في الرياض في أبريل الماضي. وقد ورد في البيان الرسمي وقتئذ أن حراس الأمن أسقطوا "لعبة طائرة من دون طيار". لكن المدون السعودي الذي يتستر خلف اسم "مجتهد"، ذكر أن القصر تعرض لهجوم من قبل مدافع ثقيلة مُثبتة على متن سيارتي دفع رباعي، وقتل خلال الحادثة ستة من موظفي الأمن واثنين من المهاجمين.

وتعليقا على ذلك قال خالد بحسب المقابلة المنشورة "إن الطائرة من دون طيار كانت رواية غير منطقية للتمويه عما حدث في الحقيقة، وأضاف أن "هذا العمل لم يكن بالضرورة محاولة لإسقاط محمد بن سلمان، بل هو عمل احتجاجي ضده"، لكنه حذر من أن بقاء محمد بن سلمان في السلطة، سيخلق المزيد من الاضطرابات. وتابع خالد "أود أن أقول للأوروبيين إن الوضع في المملكة العربية السعودية أشبه ببركان على وشك الانفجار. وإذا انفجر، فإنه لن يؤثر فقط على الوضع داخل السعودية أو في المنطقة العربية فحسب، بل سيؤثر عليكم أيضاً".

# «صوفان غروب»: أمريكا جزء أساسي في الصراع اليمني

لفتت مؤسسة «صوفان جروب» الأمريكية، المتخصصة بتقديم الخدمات الاستخباراتية والأمنية والإستراتيجية للحكومات والمنظمات متعددة الجنسيات، إلى أن «وضع ١٢ من القوات الخاصة الأمريكية (القبعات الخضراء)، على طول الحدود السعودية اليمنية للمساعدة في تحديد وتدمير مواقع صواريخ الحوثيين داخل اليمن، تمثل تصعيداً كبيراً للدور المعترف به للولايات المتحدة، على الرغم من عدم وجود معلومات أكيدة على عبور تلك إلى اليمن».

ونوهت «صوفان جروب» إلى أنه وعلى الرغم من القلق المتزايد من «الكونجرس» الأمريكي في اليمن، فأن الولايات المتحدة استمرت في وصف دعمها للسعودية بأنه غير قتالي بحت، مؤكدة على أن تصريحات رئيس «القيادة المركزية» جوزيف فولت، أمام لجنة القوات المسلحة في «مجلس الشيوخ» بشكل قاطع «بأننا لسنا أطرافاً في هذا النزاع»، يأتي بصورة معاكسة، وذلك لكون «وجود القبعات الخضراء الأمريكية على الحدود مع اليمن هو إشارة إلى أن الولايات المتحدة، هي جزء أساسي في الصراع اليمني».

وحذرت «صوفان جروب» من أن وجود القوات البرية الأمريكية للقيام بعمليات على طول الحدود ضد أنصار الله «يرفع من احتمال زحفها إلى داخل الأراضي اليمنية، ما يعمق الولايات المتحدة أكثر في المستنقع اليمني».

وأوضحت «صوفان جروب» في ختام تحليلها أن «وجود القبعات الخضراء الأمريكية في تلك المنطقة، يسلط الضوء على أنه لا يوجد في الأساس أي مبرر قانوني لمثل هذه العمليات، حيث لا علاقة لها بجهود مكافحة الإرهاب ضد القاعدة، كما جاء في تصريح عام ٢٠٠١، الذي خوّل الولايات المتحدة وبشكل قانوني شن الحملات العسكرية في أفغانستان وسوريا والآن في اليمن»، مشيرة إلى أنه «في ظل تزايد تورط الولايات المتحدة، يستمر وضع اليمن في التفاقم».

# موقع «ذي إنترسبت»: الكشف عن مشاركة الجنود الأمريكيين بالتعذيب في السجون السرية في الجنوب تديرها الإمارات

تطرق موقع «ذي إنترسبت» إلى قرار مجلس النواب الأمريكي القاضي بالدعوة إلى إجراء التحقيقات اللازمة من قبل وزارة الدفاع في التقارير المتداولة حول قيام الإمارات، وبمساعدة أمريكية بتعذيب معتقلين في سجون اليمن، موضحاً أن التدابير المشار إليها تعكس توجه المؤسسة التشريعية الأمريكية إلى «المحاسبة العامة حيال الدور الحالي للولايات المتحدة في سجون التعذيب على امتداد مناطق جنوب اليمن».

ولفت تقرير «ذي إنترسبت»، تحت عنوان: «مجلس النواب يصوت على قانون يفوض (وزارة الدفاع) إجراء تحقيق في دور الولايات المتحدة في سجون التعذيب السرية في اليمن»، إلى أن مشروع القرار الذي كان قد تقدم به السيناتوران الديمقراطيان رو خانا، وباربرا لي، قبل التصويت عليه بالإجماع، الخميس، يدعو إلى التحقيق في ما «إذا كان حلفاء الولايات المتحدة في اليمن متورطين في تعذيب معتقلين»، وما «إذا كان للعناصر الأمريكيين أي دور في عمليات الاستجواب»، التي يزعم أن الإمارات العربية المتحدة تديرها في عدد من مناطق جنوب اليمن.

وأوضح «ذي إنترسبت» أن قرار مجلس النواب الأمريكي يتطلب أن تبادر وزارة الدفاع إلى التحقيق في مزاعم التعذيب في سجون اليمن، ودور الولايات المتحدة فيها، وأن تقدم تقريرها إلى الكونغرس في هذا الشأن في غضون ١٢٠ يوماً، مع إمكانية أن يكون مرفقاً بـ«ملحق سري»، وهو الأمر الذي رفضه بعض أعضاء الكونغرس. ومن هذا المنطلق، أفاد السيناتور الديمقراطي رو خانا للموقع، بأن «التقرير يجب أن يكون في متناح أمام الجمهور»، مشدداً على أن «المسألة تتطلب تقريراً علنياً، وليس سرياً، حول خلاصة التحقيق عن ماهية الدور الذي لعبته الإمارات العربية المتحدة في سجون التعذيب المشار إليها، وعما إذا كان أي من العناصر الأمريكيين متورطاً في الأمر بأي شكل من الأشكال».

ومع الإشارة إلى التقارير الإعلامية والأممية حول تورط الإمارات العربية المتحدة في إدارة عدد من سجون التعذيب على الأراضي اليمنية، بمشاركة عسكريين أمريكيين، عاد «ذي إنترسبت» إلى حديث السيناتور الديمقراطي رو خانا حين قال، إنه «من غير المقبول أن يتورط عناصر أمريكيون في أعمال التعذيب، أو أن يركن هؤلاء إلى الإعتماد على دولة حليفة لاستخدام أساليب التعذيب نيابة عن الولايات المتحدة».

وإذا كانت قوانين الولايات المتحدة تحظر على العناصر الأمنية، والعسكرية استخدام أساليب تعذيب «غير مصرح بها» من قبل قيادة الجيش الأمريكي، فإن استخدام تلك الأساليب من قبل قوى حليفة للولايات المتحدة لا يبدو خاضعاً لمعايير صارمة مشابهة، وفق ما ذهب إليه الموقع. وعلى هذا الأساس، شدد خانا، في حديث إلى الموقع، على أن تلك الممارسات «ليست الطريقة الأمريكية (الملائمة) للقيام بالأمور»، داعياً إلى «وضع حد لها»، مع استهجانه غياب «الشفافية الكاملة» حيال دور الولايات المتحدة في اليمن.

جرائم العدوان

# قوى العدوان في ظل الهزائم المتوالية في مختلف الجبهات.. تستهدف المواطنين والممتلكات العامة والخاصة

# استشهاد وإصابة 66 مواطناً بغارات العدوان على عدد من المحافظات

جرائم وانتهاكات يرتكبها العدوان الأمريكي السعودي بحق أبناء الشعب اليمني أغلب ضحاياها أطفال ونساء، في ظل صمت وتواطؤ دولي بشكل غير مستغرب لأنهم مرتهنون للشيطان الأكبر -أمريكا- وهذا يهون أمام أحرار اليمن من المجاهدين إذا ما قارناه بموقف من يتغنون باسم الإسلام والعروبة وحب الوطن واليمن، بينما هم يقفون في صف العدوان سواء في الجبهات أو السكوت والخنوع والجلوس مع الخوالف.

ومع تزايد جرائم العدوان بحق اليمنيين، وفي مقابل ذلك يزداد الشعب قوة وصمودا واندفاعا نحو معسكرات التدريب والتأهيل والجبهات لتنكيل بالغزاة ومنافقيهم.. ومن هنا نعمل في صحيفة الحقيقة على رصد ونشر جرائم العدوان للمجاهدين في الجبهات بشكل أسبوعي لتكون عاملا ودافعا قويا لرجال الرجال للتحرك في مواجهة وردع العدو بكل شدة وبأس، والتنكيل بهم أشد تنكيل بدون رحمه أو شفقة.

## الجمعة: أكثر من 17 شهيداً وجريحاً بغارات الطيران ونيران مرتزقة العدوان

واصل طيران العدوان السعودي الأمريكي، شن غاراته على محافظات الجمهورية مخلفا شهداء وجرحى وأضرارا مادية في الممتلكات العامة والخاصة.

ففي صعدة استشهد ٦ مواطنين وجرح ٤ أخرين جراء غارة خيام البدو في منطقة الحجر بمديرية مجز.

واستهدف جيش العدو السعودي بقصف صاروخي مناطق متفرقة من مديرية رازح ومديرية غمر، ما أدى إلى إصابة مواطن في رازح.

وفي صعدة أيضا شن طيران العدوان ٤ غارات على وادي آل أبو جبارة، و١٠ غارات على منطقة العطفين بمديرية كتاف، كما شن ١٦ غارة على منازل ومزارع المواطنين في مناطق متفرقة من مديرية باقم.

وفي الحديدة استشهد مواطنان إثر غارة لطيران العدوان على الخط العام بمديرية زبيد، كما شن غارة في منطقة الزريبة بالمديرية دمر خلالها جرافة لأحد الزارعين.

وفي تعز سقط شهيد وجريح جراء غارة على منزل مواطن في منطقة البرح بمقبنة.

وفي حجة شن طيران العدوان أكثر من ٣٤ غارة على مديريتي حرض وميدي.

وفي محافظة الجوف شن طيران العدوان غارة على مديرية المتون.

أما في نجران فشن طيران العدوان السعودي الأمريكي ٧ غارات على طلعة رجلا وغارة على موقع المخروق.

## السبت: 41 شهيداً وجريحاً ضحايا مجازر جديدة للعدوان في عدة محافظات

يواصل طيران العدوان السعودي الأمريكي شن غاراته على مختلف المحافظات مخلفا شهداء وجرحى وأضرارا مادية كبيرة في الممتلكات العامة والخاصة.

في صنعاء ارتفع عدد ضحايا غارات العدوان على محطة شركة النفط إلى ٤ شهداء بينهم امرأة و١١ جريحاً بينهم أطفال، حيث استهدف طيران العدوان محطة شركة النفط ما أسفر عن اندلاع حريق في المكان وسقوط شهداء وجرحى.

وفي محافظة صعدة استشهد ٣ أطفال ورجل متأثرا بجراحه، وأصيب ١٥ مواطنًا في الغارة التي استهدفت الخط العام بمدينة صعدة.

كما استشهد رجلان وطفل جراء القصف الصاروخي والمدفعي على مناطق متفرقة من مديرية غمر الحدودية.

وشن طيران العدوان ٣ غارات على منطقة البقع بمديرية كتاف، وغارة على منطقة العطفين بذات المديرية، وشن ٤ غارات على منطقتي آل علي والأزهور بمديرية رازح الحدودية، كما شن غارة على طريق الحمزات بالقرب من المدينة.

وشن طيران العدوان ٣ غارات على منطقة آل علي بمديرية رازح الحدودية، كما شن ٨ غارات على منطقة طخية بمديرية مجز، و٤ غارات على منازل المواطنين وأحد المساجد في منطقة الحمزات بمديرية سحار.

وشهدت مناطق متفرقة من مديريتي غمر ورازح الحدوديتين قصفا صاروخيا ومدفعيا سعوديا.

وفي عمران استشهدت امرأتان وجرحت أخرى كحصيلة اولية إثر غارة لطيران العدوان الامريكي على منطقة العبلة بمديرية حرف سفيان.

وشن طيران العدوان غارتين على الجبل الأسود بحرف سفيان في عمران.

وفي الحديدة استشهد مواطن إثر غارة على قرية السويق بمديرية التحيتا، كما دمر طيران العدوان عددا من زوارق الصيادين إثر ٤ غارات لطيران العدوان على مركز الصيادين في منطقة العرج بمديرية باجل، وشن غارة على منطقة كيلو١٦، وغارة على مديرية اللحية شمال المحافظة، كما شن ٨ غارات على شبكات الاتصالات في مدينة الصليف.

وفي حجة شن العدوان ٥ غارات على المزرق وفج حرض.

## الأحد: طيران العدوان يشن ثمان غارات على رازح وكتاف في صعدة

يواصل طيران العدوان السعودي الأمريكي شن غاراته على مختلف المحافظات والمناطق اليمنية مخلفا أضرارا مادية في الممتلكات.

في صعدة أصيب طفل بجروح جراء القصف الصاروخي والمدفعي على مناطق متفرقة من مديرية رازح الحدودية.

وشن طيران العدوان ٤ غارات على منطقة المهاذر بمديرية سحار، وغارة على منطقة الأزهور بمديرية رازح الحدودية، كما شن غارة على منطقة الحجلة بمديرية رازح.

وشن في وقت لاحق غارتين على منطقة العقيق بمديرية كتاف.

وشهدت مناطق متفرقة من مديريتي رازح ومنبه الحدوديتين قصفا صاروخيا ومدفعيا سعوديا.

وفي الحديدة شن طيران العدوان غارة جوية مستهدفا زورقا خاصا بصيانة العائمات البحرية في ميناء الحديدة.

## الاثنين: 33 غارة على ثلاث محافظات ومرتزقة العدوان يستهدفون منازل المواطنين في الجوف

يواصل طيران العدوان السعودي الأمريكي شن غاراته على مختلف المحافظات والمناطق اليمنية مخلفا شهداء وجرحى وأضرارا مادية في الممتلكات.

ففي الحديدة استشهد مواطنان وأصيب ثالث إثر غارتين لطيران العدوان على ورشة صيانة للسيارات في منطقة النخيلة بمديرية الدريهمي، كما شنت طائرة بدون طيار أمريكية غارتين على منطقة رأس عيسى بمديرية الصليف.

في محافظة الجوف قصف منافقو العدوان منازل وممتلكات المواطنين بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة في مديرية المتون.

وكثف طيران العدوان من غاراته وقصفه المدفعي والصاروخي على محافظة صعدة ومديرياتها الحدودية، حيث شن سبع غارات منطقة العطفين بمديرية كتاف.

كما شن غارتين على منطقة القد بمديرية رازح الحدودية وخمس غارات على منطقة الأزهور بمديرية رازح الحدودية، فيما شهدت مناطق متفرقة من مديريتي رازح ومنبه الحدوديتين قصفا صاروخيا ومدفعيا سعوديا مكثفا أسفر عن إصابة شخص بجروح خطيرة في رازح.

وفي حجة شن طيران العدوان السعودي الأمريكي ١٠ غارات على مديرية ميدي و٣ غارات على المزرق وغارة على الخط العام بمديرية حيران.

## طيران العدوان يشن سلسلة غارات على الحديدة وحجة وإب

واصل طيران العدوان الأمريكي السعودي شن غاراته الإجرامية علي الأبرياء والممتلكات العامة والخاصة في عدة محافظات.

ففي الحديدة استهدف طيران العدوان بغارتين منطقة الطايف الساحلية بمديرية الدريهمي.

كما أن طيران العدوان استهدف بغارتين شاحنتين في الخط العام بمنطقة الدليل مديرية المخادر في محافظة إب ما أدى إلى استشهاد أحد السائقين وإصابة آخرين وتدمير الشاحنتين.

وشن طيران العدوان السعودي الأمريكي غارتين على منطقة بني حسن في مديرية عبس بمحافظة حجة.

قال تعالى: ﴿وَلاَ تَهِنُوا وَلاَ تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ آل عمران 139

# مقتلة دامية وانتكاسات مدوية.. ت

## أيام سوداء على المرتزقة في الساحل الغربي وهجوم

**الأيام** الماضية من شهر رمضان كانت حقاً من أيام الله وشهدت معارك ساخنة في مختلف الجبهات وتأييد إلهي غير مسبوق لأوليائه .. أحداث كبيرة كشفت عن رجال مؤمنين كانوا بمستواها وأكبر فالعدو بلغ حالة اليأس ويريد أن يحاول مرة أخيرة ولكن يجب أن تكون محاولة كبيرة وبمشاركة كل أطراف العدوان على اليمن من الأمريكي إلى الصهيوني والبريطاني والسعودي والإماراتي وكل من هو مستفيد من العدوان على اليمن وكانت العين الأمريكية من البداية تركز على السواحل والجزر اليمنية والمياه الإقليمية وباب المندب كمنطقة استراتيجية عالمية ستعزز من هيمنة أي قوة تسيطر عليها.. لقد تم الاستفادة من خونة ديسمبر وتم تحشيدهم مع آلاف من شباب الجنوب المغرر بهم وبمعية آلاف المرتزقة المقاتلين من أجل المال من مرتزقة الإصلاح وداعش إضافة إلى الوية وكتائب من الجيش السوداني والاوغندي وغيرهم وتم تحشيدهم وتدريبهم والانفاق عليهم ملايين الدولارات من أجل احتلال الشريط الساحلي للجمهورية اليمنية من باب المندب إلى الحديدة والسيطرة على موانئ اليمن كلياً وحينما بدأ شهر رمضان بدأ العدو ينفذ خطته وتم الزحف على الساحل الغربي بالتزامن مع تنفيذ زحوفات في الشريط الحدودي وفي حرض وميدي وبدأت البوارج الحربية بالقصف من البحر بالتزامن مع القصف المكثف للطيران الحربي بكل أنواعه وبدأ تصعيد العدو بزحف المرتزقة بعشرات الآليات على الخط الساحلي ولكن أبطال الجيش واللجان وبعزيمة الكرامة والإيمان كانوا على والتضحية وعلى الرغم الفارق الكبير في الإمكانيا أكثر من ٢٤ ساعة حتى تحول الساحل إلى محرقة الشعبية وتم التنكيل بالمرتزقة وإنهاء كتائب بكاملها عملية التصعيد العدوانية وتمكن أبطالنا من احراق وتحولت خطة العدو إلى نكسة كبرى وهزيمة مذلة الشعبية ودفاعاً عن أبناء الساحل الغربي بعد خطا أبناء الحديدة.. أما في باقي الجبهات فقد كانت ح فزحوفات في حرض استمرت ثلاثة أيام انتهت بم تحولت زحوفات المرتزقة في نجران وعلب إلى مقابر إنها ملحمة الإباء والكرامة والحرية يسطرها تاري ودرسا تاريخيا للأجيال القادمة ولعشاق الحريا والتحدي والصمود فإلى أيام النصر وبشائر الفتح والاستبسال ولشعبنا اليمني العظيم.

### جبهة جيزان:

## ضربة بالستية

## على ميناء جيزان وأبطالنا ينفذون عملية هجومية ويتصدون لـ3 زحوفات ويقنصون 38 من جنود ومرتزقة آل سعود

منذ بداية شهر رمضان المبارك وفي مختلف محاور العمليات العسكرية بجبهة جيزان نشطت العمليات البطولية لمجاهدي الجيش واللجان الشعبية وشنوا ضربات عسكرية متنوعة وموجعة ضد الجيش السعودي ومرتزقته حيث أطلقت القوة الصاروخية صاروخا بالستيا طراز بدر١ على ميناء جيزان كما أطلقت القوة الصاروخية صلية من صواريخ الكاتيوشا على تجمعات للجنود السعوديين في موقع بوجان، إضافة إلى استهداف تجمعات للجنود السعوديين ومرتزقتهم في مركز جلاح العسكري بالتزامن مع القصف المدفعي.. كما وجه سلاح الاسناد المدفعي ضربات مسددة بالقذائف المدفعية على مواقع وتجمعات الجيش السعودي ومرتزقته في موقعي المبخرة الشمالية وأم القطب الشرقية وفي مستحدث جحفان وفي برج الدود وقبالة جبل دخان وفي المجازيع وفي موقع الفريضة وسقوط العشرات من القتلى والجرحى في صفوف الجيش السعودي ومرتزقته.. كما تمكن -وبعون الله- مجاهدو الجيش واللجان الشعبية من التصدي لزحف للمنافقين باتجاه الرمضة وتكبيدهم خسائر فادحة في الارواح والعتاد وإحراق آلية عسكرية، كما تمكن أبطالنا من كسر ثاني آخر لمرتزقة الجيش السعودي على الحوالي قبالة جبل قيس .. وأكد مصدر عسكري سقوط قتلى وجرحى وتفجير عدد من العبوات الناسفة بمرتزقة الجيش السعودي خلال انكسار الزحف على الحوالي قبالة جبل قيس .. كما كسر أبطالنا زحفا ثالثا لمنافقي الجيش السعودي قبالة جبل قيس وسقوط عدد كبير من القتلى والجرحى في صفوفهم، وكانت مدفعية الجيش واللجان الشعبية استهدفت تجمعاتهم خلال الزحف محققة اصابات مباشرة الجدير ذكره أن طيران العدوان شن ٥ غارات لمساندة المنافقين دون تحقيق اي نتيجة.. وكان أبطال الجيش واللجان الشعبية قد نفذوا عملية نوعية على عدة تباب في جبل حوالي.. وأكد مصدر عسكري: مصرع وجرح عدد من مرتزقة الجيش السعودي خلال العملية الهجومية على مواقعهم في جبل حوالي و فرار من تبقى من المرتزقة المتواجدين في عدد من التباب في جبل حوالي بجيزان خلال العملية الأخيرة

كما تمكن أبطال وحدة القناصة خلال معارك الأيام الماضية من قنص ٣٨ جنديا سعوديا ومرتزقا بينهم ضباط سعوديين في وادي المعايين وجبل دخان ووادي جارة وقبالة موقع المستحدث

### جبهة الضالع:

■ مجاهدو الجيش واللجان الشعبية ينفذون عملية هجومية على مواقع المنافقين في يعيس بمريس وسقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم

### جبهة الجوف:

■ نفذ أبطال الجيش واللجان الشعبية عملية هجومية الجيش واللجان على مواقع المنافقين في جبهة حام وسقوط قتلى وجرحى في صفوفهم ..

كما مني المرتزقة بخسائر فادحة في عديد وعتاد المرتزقة خلال كسر زحف واسع لهم على مواقع الجيش واللجان في جبال المراصد.. وتمكن أبطال وحدة القناصة من قنص ثلاثة من المنافقين في المتون

### جبهة البيضاء:

■ مصرع القيادي المنافق/ صالح علي محمد الحسيني "عمليات ما يسمى امن مديرية رداع" اثر اشتباكات بين المنافقين في سوق قانية.

### جبهة لحج:

■ قصف مدفعي يستهدف تجمعات للمنافقين في موقع الكسارة بجبهة كرش وسيارات الاسعاف تهرع إلى المكان

■ مدفعية الجيش واللجان الشعبية تستهدف تجمعات المنافقين في كرش بعدد من قذائف المدفعية محققة اصابات مسددة

### جبهة تعز:

## وإذا الحش

شهدت الأيام الماضية معارك ضارية وصمود تاريخي لأبطال الجيش وال مواجهة جحافل الغزاة ومرتزقتهم المرتزقة تحت إشراف أمريكي بريطا نظامي عيال زايد وآل سعود في للسيطرة على ميناء الحديدة للن وسواحلها ومحاصرة الشعب ليسهل عليهم إركاعه بعدما فش أعوام الماضية إلا أن أبطال الشعبية قدموا أعظم صو في مواجهة عشرات الكتائ المدرعات المسنودة بم الحربي بكل أنواعه المتواصل وكل ذلك إلا أن الله سبحانه بمعية رجاله المؤ على قلوبهم ويم وبذلك تمكن ج الساحل إلى تلتهم كتائ فيما تنس

### جبهة عسير:

## عملية قصف جوية على مطار أبها

## وأبطالنا ينفذون عملية هجومية على تباب مجازة وينكلون بالمرتزقة في زحوفات فاشلة قبالة منفذ علب

نفذ سلاح الجو المسير عملية هجومية جوية بعدة غارات على مطار أبها يوم السبت الماضي ١٠ رمضان حيث تكللت تلك العملية بفضل الله من اخراج المطار عن الخدمة وتوقفت الملاحة الجوية فيه كما توعدت القوات الجوية في بيان لها بمزيد من التطورات النوعية لهذا السلاح مع الأيام القادمة.

كما استهدف سلاح الاسناد المدفعي والصاروخي للجيش واللجان الشعبية تجمعات المنافقين في منفذ علب ويدمر جرافة عسكرية سعودية

وبحمد الله قتل وجرح عدد من مرتزقة الجيش السعودي في عملية هجومية نفذها أبطال الجيش واللجان الشعبية على عدة تباب في مجازة وكسر عددا من زحوفات للمرتزقة بينهما زحفان متزامنان من اتجاهين قبالة منذ علب عسير وسقوط عدد من القتلى والجرحى بينهم القيادي المنافق/ جهاد ناصر المسلمي العولقي على الرغم من الغطاء جوي المكثف الذي رافق الزحفين قبيل انكسار المرتزقة وهروبهم وتراجعهم.

كما تمكن أبطالنا من كسر زحفين متتاليتين يوم الثلاثاء الماضي لمرتزقة الجيش السعودي قبالة منفذ علب ومصرع واصابة أعداد من مرتزقة الجيش السعودي خلال التصدي للزحفين باتجاه منفذ علب بعسير

وقال مصدر عسكري : إن الزحفين لمرتزقة العدوان باتجاه منفذ علب بعسير استمر منذ ظهر يوم الثلاثاء حتى المساء دون تحقيق أي تقدم

# ...ـاشـي كتائب وألويـة بأكملها..

## ...ـاحق للجيـش واللجـان بإسـناد صاروخـي وجـوي مشـترك.

...لاستعداد وقدموا أروع وأنصع ملاحم الثبات والبسالة ...نطقة مفتوحة إلا أن تقدم العدو الطفيف لم يستمر ...مليات فدائية ساحقة نفذها أبطال الجيش واللجان ...ات بينهم قيادات بارزة كانت تشكل رأس الحربة في ...ت من الآليات وتدميرها وتقطيع أوصال المرتزقة ...فق المئات من أبناء اليمن دعماً للجيش واللجان ...القائد حول آخر المستجدات ودعوته لنصرة ...دو ومرتزقته أكبر وهزائمهم أقسى وأمر ...ة للمرتزقة وتدمير عشرات الآليات كما ...هم.

...بدماء أبنائه وأبطاله ليخلد معجزة ...ة ولن ينهزم شعب بهذا العنفوان ...فها لأبطال الجيش ورجال النزال

## العدو يعترف:

■ إعلام العدو السعودي يعترف بمصرع عشرة من جنوده بنيران الجيش واللجان الشعبية في جبهات ما وراء الحدود

**الأسماء:**

الجندي/ صالح جابر الوادعي
الجندي/ حسن بادي القرني
عالي علي موسى آل مبارك العيسى
محمد جابر الدرهمي
عبدالله قاسم محرزي
راجح محمد الدرهمي
اسماعيل عسيري
سلطان القحطاني
يحيى احمد القحطاني
محمد يحيى السحاري

## جبهة نجران:

### بدر١ البالستي يدك مواقع الجيش السعودي شرق بير عسكر وأبطالنا يسحقون المرتزقة بعملية هجومية على جبل وعوع وتدمير عدة آليات

بتوفيق الله وتسديده، لازالت ضربات القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية متواصلةً على مواقع العدو، حيث أطلقت صاروخا بالستياً نوع بدر١ على معسكر مستحدث شرق بير عسكر، كما استهدفت مرتزقة الجيش السعودي في صحراء البقع و صحراء الاجاشر بصلية من صواريخ الكاتيوشا وعدد من قذائف المدفعية.. وقد استهدفت وحدة الاسناد المدفعي للجيش واللجان الشعبية خلال الأيام الماضية تجمعات الجنود السعوديين في رقابة صلة وتبة القيادة قبالة منفذ الخضراء وخلف جبال عليب وكذلك تجمعات المنافقين في صحراء البقع بعدد من قذائف المدفعية وأكد مصدر عسكري : سقوط قتلى وجرحى في صفوف الجيش السعودي ومرتزقته... كما نفذ مجاهدو الجيش واللجان الشعبية عملية هجومية خاطفة على مواقع مستحدثة لمرتزقة الجيش السعودي شرق جبل وعوع وسقوط قتلى وجرحى في صفوفهم واحراق طقم عسكري وخيام المرتزقة مع تدمير طقم عسكري آخر محمل بالمرتزقة غرب موقع السديس كما أفشلوا ـ بعون الله ـ عددا من زحوفات العدو على منطقة رشاحة قبالة نجران وتأكيدات عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف العدو بعبوات ناسفة زرعتها وحدة الهندسة في الجيش والجان الشعبية بما فيها تدمير مدرعة عسكرية تابعة للمرتزقة.. كما نفذ أبطالنا عملية إغارة على مواقع مستحدثة للمنافقين واحراق آلية عسكرية وسقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم.. وقد تمكنت وحدة القناصة التابعة للجيش والجان الشعبية بقنص جنديين سعوديين في موقع الشبكة.

# ...د بعثرت.. انتكاسة كبيرة وهزائم قاسية منيت بها جحافل الغزاة ومرتزقتهم في الساحل الغربي

...سطورية ...شعبية في ...دوا آلاف ...ي وبمعية ...مستميته ...انئ اليمن ...وتجويعه ...ال الثلاثة ...واللجان ...د والثبات ...ية ومئات ...الطيران ...البحري ...مفتوحة ...ن حاضراً ...هم ويربط ...من عنده ...ن تحويل ...مستعرة ...أولويتهم ...ت الناسفة

التي زرعها أبطالنا آلياتهم في البحر نسفا وتحولها إلى رماد.. لقد كانت ملحمة إلهية بكل معنى الكلمة تجلى فيها تأييد الله ونصره ولطفه بعباده ومني العدو ومرتزقته بنكسة تاريخية وهزيمة نكراء حيث تجاوز قتلاهم خلال ٣ أيام من بدأ زحفهم أكثر من ٥٠٠ مرتزق بينهم قيادات الوية وعلى الرغم من تقدمهم الطفيف تحت القصف الجوي المكثف إلا أن ذلك التقدمٍ لم يستمر ٢٤ ساعة حيث شن مجاهدو الجيش واللجان هجوماً نوعياً وخاطفا استعادوا المواقع التي تقدم إليها المرتزقة وهذا ما أكده مصدر عسكري في وزارة الدفاع وفي ذات الوقت شاركت القوة الصاروخية في ملحمة الساحل الغربي وقصفت مواقع وتجمعات الغزاة بصلية من الصوارايخ البالستية كما شارك سلاح الجو المسير بقصف مواقع وغرف عمليات العدو في الساحل الغربي وفي تصريح لمصدر مسؤول في وزارة الدفاع اليمنية أشار إلى أن العملية المشتركة للصواريخ الباليستية والطائرات بدون طيار نجحت في تدمير الدفاعات الجوية وغرف القيادة والسيطرة التابعة للتحالف والتي كانت مؤمنة ومموهة بتقنيات حديثة.

وكانت القوة الصاروخية قد قصفت تجمعات الغزاة والمرتزقة في الساحل الغربي بصاروخ قاهر تو إم الباليستي وتم تدمر آليتين للغزاة والمرتزقة بصاروخين موجهين في جبهة الساحل الغربي ومصرع من كان على متنهن

كما نفذ مجاهدو الجيش واللجان الشعبية عمليات نوعية على مواقع المنافقين في الوازعية وفي جبهة الساحل الغربي وكسر زحفين لمنافقي العدوان على الكدحة وتبتي الخزان والحصن بحمير والتصدي لزحف واسع أيضاً للغزاة والمنافقين في الساحل الغربي وتدمير مدرعتين عسكريتين و١٨ آلية عسكرية اخرى وسقوط العديد من القتلى والجرحى في صفوفهم بينهم رئيس عمليات مايسمى اللواء الثالث عمالقة العميد المنافق "عبدالله سعيد العوذلي" وعدد من مرافقيه القيادي المنافق عبدالكريم محمد سعيد العولقي المنافق

١- احمد فواد لطف حسن الحميدي
٢- المنافق/ ناصر سالم معرج العوذلي
٣- المنافق/عوض محمد الكازمي
٤- المنافق/ علي جيلان عبده معلم
٥- المنافق/ بكر عبده
٦- المنافق عز الدين اليافعي
٧- المنافق/ وهيب اليافعي
٨- المنافق/ عبدالحافظ المعمري
٩- المنافق/ اسامة عبدالحكيم المعمري
١٠- المنافق/ علاء احمد فرج الشرعبي
١١- المنافق/ وليد يسلم الرشيدي
١٢- المنافق/ منصور داوود محمد
١٣- المنافق/ صفوان عبيد

بنيران الجيش واللجان الشعبية في جبهة الساحل الغربي ولا تزال عمليات تطهير الساحل تتواصل إلى وقت كتابة هذا الخبر مع تدفق آلاف من أبناء الشعب اليمني للدفاع عن الحديدة وأهلها استجابة لدعوة السيد القائد في خطابه الأخير حول المستجدات.

## في ميدي وحرض تتجسد معاني الصبر والثبات ويسجل أبطالنا دروساً في البسالة والبطولة ستظل ملهمة للأجيال إلى قيام الساعة

فيما كان العدو السعودي يمني نفسه بأن الساحل الغربي سيكون لقمة سائغة لعمليته الكبرى التي أطلقها وظل يعد لها شهوراً وينفق عليها ملايين الدولارات، وبالتالي سيكون بمقدوره الضغط من جميع الجبهات وتحقيق اختراق من جهة ميدي وحرض باتجاه الحديدة وهو ما عمل عليه واهماً وشن مع مرتزقته زحوفات متواصلة باتجاه منفذ حرض أستمرت لـ٣ أيام دون تحقيق أي انجاز يذكر فقد تصدى أبطالنا لزحوفاته ونكلوا بمرتزقته ولقنوه دروساً لن ينساها على الرغم من الاسناد الجوي المكثف لمرتزقته خلال الزحوفات إلا أن تلك الزحوفات تحولت إلى نكبة سوداء لمرتزقته وجنوده حيث سقط المئات منهم قتلى وجرحى وتمكن أبطالنا من تدمير واعطاب١٦ آلية عسكرية خلال الزحوفات دون احراز العدو أي تقدم، كما تم كسر عدداً من الزحوفات أيضا شمال صحراء ميدي تزامنا مع إسناد جوي مكثف، حيث شن طيران العدوان أكثر من ٣٥ غارة على مديريتي حرض وميدي وقد تم ـ بحمد الله ـ مصرع وإصابة العشرات من المنافقين، كما قامت وحدة الهندسة بتدمر آلية لمرتزقة الجيش السعودي شمال صحراء ميدي بعبوة ناسفة ومصرع من كان على متنها.

## أهم ما ورد في المحاضرة السابعة للسيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي

■ الإنذار بالحساب والجزاء في الآخرة الهدف منها الدفع لنا إلى الاستقامة هنا في الدنيا، إلى الانتباه هنا في الدنيا.

■ تأتي النصوص القرآنية بالحساب لتؤكد أن النفخة الثانية في الصور والصيحة الثانية التي هي لإحياء الخلق، لإحياء الأموات، لإحياء الناس بعد أن هلكوا وماتوا وفنوا.

■ يوم الحساب الكل يتجه منقادين خاضعين، ما هناك أحد يمكن أن يتلكأ، وما هناك أحد لا بمستوى شخصي، ملك زعيم، أمير، قائد، بأي صفة كان في الدنيا، ولا بصفة كيان، أمة جماعة، دولة.

■ يعبر القرآن الكريم عن هذه الحالة من الخشوع والخضوع والمهابة والانقياد لجلال الله سبحانه وتعالى والاستشعار لعظمته وقربه بعبارات مهمة وعظيمة قال جل شأنه في كتابه الكريم (وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ) عنت الوجوه ذلت خشعت خضعت.

■ هول أحداث يوم القيامة مع عظم دمار هذا العالم ثم إعادة تشكيل هذا العالم وهول تلك الأحداث وعظمها هو بكله إنما كان مقدمة لهذه الترتيبات والإجراءات لعملية الحساب، عملية مهمة جدا كبيرة وخطيرة جدا على الإنسان إذا لم يكن عمل في هذه الدنيا الأعمال الصالحة .

■ أثر عمل من تنصلوا عن مسؤولياتهم في هذه الحياة من سكتوا وداهنوا وأسهموا بهذا في تمكين الطغاة وتمكين الظالمين من جرائمهم من ظلمهم من إفسادهم من سيطرتهم من استحواذهم في هذه الحياة لاحظوا عملهم كان هو الصمت والسكوت والجمود والقعود أما الأثر فهو المساهمة الفعلية فيما حصل من جرائم يشتركون فيها تلك الجرائم جرائم ومظالم.

■ لو يتحرك الناس لو يستجيب الجميع لمسؤولياتهم هل سيتمكن الطغاة والظالمون أن يفعلوا ما فعلوا أن يصلوا إلى ما وصلوا إليه من تمكين..؟ لا، بديهيا بأبسط تأمل بأدنى تأمل يتضح هذا، فالآثار آنذاك ستكون محسوبة مع الأعمال.

■ الفصل الإلهي يوم الحساب سيترتب عليه أكبر عملية انتصار الذين اتجهوا اتجاه الخير والإيمان والطاعة لله والاستجابة لله في هذه الحياة، ونهجوا نهج الحق واتبعوا الرسل والأنبياء والمؤمنين الصادقين.

■ الإنسان إذا أوتي كتابه بيمينه كما ذكر القرآن الكريم في سورة الحاقة: (فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ) يستبشر يرتاح، أيضا يشاهد تلك الأعمال الصالحة التي عملها في هذه الدنيا أثمن شيء وأعظم شيء وأهم شيء آنذاك.

## أهم ما ورد في المحاضرة العاشرة للسيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي

■ من يتأمل في آيات الله من يتأمل في ما وصف الله به ما أعده من النعيم و الجزاء العظيم لعباده المتقين يدرك حقائق مهمة جداً و من المهم للإنسان أن يرسخها في نفسه لأنها ستمثل حافزاً ودافعاً إلى العمل الصالح إلى الاستقامة.

■ الإنسان عليه أن يعي جيداً أن الله غني عنه و عن أعماله الصالحة و عن طاعته و أنه هو.. هو كإنسان المستفيد و المنتفع في أعماله الصالحة لطاعته في النتائج المترتبة عليها .. أما الله فهو الغني الذي لا يحتاج إلى أعمالنا و لا تضره معصيتنا أن الله سبحانه و تعالى في ما أمرنا به و دعانا إليه وهدانا إليه أمرنا بما فيه الخير لنا و الصلاح لنا و الفلاح لنا.

■ ما ستحصل عليه من خلال رضا الله سبحانه وتعالى والذي يمثل فعلاً رغبةً حقيقيةً، سعادة حقيقية، نعيماً عظيماً، يمثل فعلاً ما يلبي الرغبة الحقيقية لهذا الإنسان، ويسد الحاجة الحقيقية لهذا الإنسان. فليس هناك من غبن في طريق الحق ولا خسارة.

■ عالم الجنة ذلك العالم العظيم الذي هو دار ضيافة أبدية يعيش الإنسان فيه في حالة ضيافة للدائم الأبد المعنيون بإدارته هم الملائكة إدارة الجنة هي إدارة من الملائكة ولهذا جاء التعبير القرآني وقال لهم خزنتها خزنة الجنة هم المعنيون لإدارة شؤونها ورعاية أهلها فالإدارة لم تكن من البشر .

■ ما يتخيل الإنسان الشكل العام للجنة بمستواها العظيم وما فيها من النعيم يعبر الرسول صلوات الله عليه وعلى آله في نص روي عنه "فيها مالا عين رأت" لم يسبق لك أن شاهدت مثل تلك الروعة مثل تلك النعيم مثل ذلك الشكل في عالم الجنة أبدا "ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر" ما يمكن أبدا أن يكون أن قد خطر لأحد على بال أنه سيشاهد على ذلك المستوى الراقي أبدا .

■ البعض من الناس الوجبات الدسمة جرته إلى أن يقف في صف الباطل، في صف الطاغوت مع الظالمين مع المجرمين، وخسر، خسر ما سيأكل كان للأبد، يعني يأكل على طول في عالم الجنة كل شيء متوفر على أرقى مستوى، وعلى نحو واسع وعظيم، ثم يكون مصيره في النار الزقوم.

■ من أعظم ما في الجنة ومن أكرم ما في الجنة هو مجاورة أنبياء الله والصفوة الطاهرة من عباد الله نجاور في الجنة - نسأل الله أن يدخلنا الجنة - أنبياء الله نعيش معهم يمكن أن تلقاهم أن تلتقي بهم أن تزورهم أن تتشرف وتنعم بالزيارة لهم والسماع لهم واللقاء بهم والمشاهدة لهم .

## أهم ما ورد في المحاضرة الثامنة للسيد

■ يوم القيامة هو يوم طويل ويوم عظيم، ويوم كبير والكثير من الناس يغفل عن هذا اليوم، ولا يدرك تبعات هذه الغفلة وما يترتب عليها من نتائج خطيرة وسيئة جدا،

■ الحساب هو عملية تهدف إلى محاسبة هذا الإنسان على أعماله، إثبات ما عمله هذا الإنسان، وتقديم ما عمل، وهو موثق بشكل تام من خلال الصحف، ويشمل ذلك أيضا عملية محاسبة ومحاكمة لهذا الإنسان على أعماله وتصرفاته وما يترتب عليها من جزاء.

■ الإنسان مطلوب منه في هذه الدنيا أن يحاسب نفسه قبل أن يحاسب، قبل أن يأتي ذلك اليوم، لأن أمامك هنا الفرصة عندما تكتشف شيئا من أخطائك أو شيئا من معاصيك أو شيئا مما أنت مفرط فيه مقصر فيه، غافل عنه مهمل فيه، أن تتلافى أن تتلافى اليوم، أما هناك فليس بالإمكان التلافي لشيء من التفريط والتقصير ولا التوبة.

■ كل التبريرات الزائفة والأكاذيب، التي اعتاد عليها الكثير من الناس في هذه الدنيا أن يكذبوا أن يخادعوا أن يبرروا التبريرات الزائفة، أن يقدموا العناوين الكاذبة، كل تلك الأساليب التي استخدمت في الدنيا وانطلت على الكثير من الناس في هذه الدنيا، هناك لا يمكن أن تنفع بشيء أبدا، ذلك اليوم الحق.

■ الإنسان في هذه الدنيا بالتوبة بالإنابة إلى الله بالعمل الصالح حظي بتكفير سيئاته بالمغفرة له ، وحتى لو أتى الموت والإنسان بعد لم يتب فأراد أن يتوب حين يحضره الموت لا تنفعه التوبة (وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى إذا حضر أحدهم الموت قال إني تبت الآن).

■ المتقي لله لا يصر على معصيته إذا عصى وأدرك أنه عصى أو فرط في عمل صالح يتلافى يتدارك نفسه والله يتداركه يتداركه بتوفيقه وألطافه يوم القيامة بناء على هذا الأساس الإنسان سجله سجل الخير كتابه يؤتى يؤتاه بيمينه إن كان خرج من هذه الدنيا على هذا الأساس من عباد الله المتقين

■ هناك مؤشرات للإنسان المؤمن المتقي المحسن تزيده اطمئنانا بشارات تلو بشارات وبعد اكتمال عملية الحساب تصبح مسألة اتجاهه مسألة إلى الجنة مسألة اتجاهه إلى الجنة مسألة محسومة مسألة متيقنة مسألة خلاص حكم إلهي يصدر بها حكم من الله سبحانه وتعالى ويصبح مصيره مصيرا محتوما إلى الجنة.

■ العاصي المسيء المذنب غير المتقي تصبح كذلك مسألة مصيره أن يؤتى كتابه بشماله من وراء ظهره وهذه علامة سيئة حالة الرعب الشديد وعدم الطمأنة من الملائكة لهُ حالة سيئة هو يزداد شعورا بالخوف بالقلق بالاضطراب يرى دلائل سلبية على أن اتجاهه إلى جهنم والعياذ بالله.

## أهم ما ورد في المحاضرة السادسة للسيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي

■ الغفلة عن الله وكأنه لا يجازي ولا يحاسب ولا يعاقب حالة خطيرة جداً على البشر، فلا يجوز للإنسان أن يخادع نفسه بالأمانيّ والغرور.

■ حجة الله علينا يوم القيامة جميعاً أنه قد قدم إلينا بالوعيد وأنذرنا في هذه الدنيا.

■ يوم القيامة يوم الحساب والانتقال إلى الجزاء يأتي بحدث هائل ينهي وجود هذا العالم، تتفتت الجبال وتتحول إلى هباء، والهباء هي تلك الجزئيات التي تُشاهد في ضوء الشمس.

■ زلزال القيامة والساعة يحدث حالة من الذهول والرهبة والفزع إلى درجة أن كل إنسان ينسى الآخرين.

## أهم ما ورد في المحاضرة التاسعة للسيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي

■ يتضح من خلال النصوص القرآنية المباركة ويظهر ما يحظى به عباد الله المتقين في ساحة المحشر، في مرحلة الحساب من رعاية إلهية تتجلى ثمرة التقوى آنذاك فيما يحظى به عباد الله أولئك من تيسيرات وتسهيلات وكذلك من رعاية واسعة تشمل التيسير للحساب.

■ قيمة العمل الصالح، قيمة الاستقامة على نهج الله، قيمة الرجوع إلى الله في الدنيا والتوبة والإنابة والطاعة، كل ذلك تظهر ثمرته على نحو عظيم في ذلك اليوم العظيم، يوم الحساب.

■ يوم القيامة، يتجلى أيضا ويتضح ما يعاقب به الخاسرون في ساحة المحشر، وما يعانونه من سوء الحساب وفضيحة الحساب، والتوبيخ في الحساب وكشف مستور جرائمهم ودحض وتفنيد مزاعمهم وافتراءاتهم وتبريراتهم التي كانوا يحاولون في الدنيا أن يغطوا بها عن ظلمهم وإفسادهم وجرائمهم وغير ذلك، ما يعانونه أيضا في ساحة المحشر مع طول يوم القيامة من الظمأ من الجوع، من القلق، من الرعب والفزع والجزع الشديد جدا.

■ نحن في هذه الدنيا أمامنا دعوتان، دعوة الله ودعوة الشيطان، الله يدعو إلى الجنة والمغفرة بإذنه، الله يدعو إلى دار السلام، دعوته هي هديه أوامره توجيهاته، إن عملنا بها دخلنا الجنة ونجونا من النار، إن عملنا بها سعدنا في الدنيا والآخرة وفوزنا في الدنيا والآخرة وكانت بها عزتنا وكرامتنا في الدنيا والآخرة وكان بها فلاحنا ونجاحنا والخير لنا في الدنيا والآخرة، ودعوة الشيطان ليست إلا الغرور، إلا الخداع إلا الكذب إلا الأماني، يوهمنا بالسعادة فلا نسعد.

■ الشيطان ليس له أكثر من ذلك، أكثر من دعوة يدعوك بها إلى المعصية، يستغل شهوة نفسك رغبات نفسك، أو انفعالاتك وغضبك سخطك وعقدك، لأن الإنسان إما هذه أو تلك تؤثر فيه في الحياة، إما دوافع الرغبة والشهوة وإما دوافع الانفعال والغضب والعقد تدفعه إلى فعل ما، أو إلى عمل معين أو إلى تصرف معين أو إلى كلام معين أو إلى موقف معين، فالشيطان يقول، إلا أن دعوتكم فاستجبتم لي، فلا تلوموني ولوموا أنفسكم، هذه كلمة الشكر التي يلقيها فيهم، توبيخ تبرئ منهم.

■ الأساس الذي يُبنى عليه مصير الإنسان أعماله، يبقى قضية الإيمان قضية أساسية قضية الانتساب للإسلام قضية أساسية ومعها العمل، ولذلك ما الذي يقول أهل النار وما الذي يُشهَد عليهم به مجرد انتساب بما كانوا ينتسبون؟ لا، بما كانوا يعملون.

■ بعض المنتسبين للإسلام أشد إجراما وأفظع ذنوباً ومعاصي من كثير من اليهود والنصارى والمشركين، يا أخي بعض البوذيين لا يرتكب من الجرائم ما يرتكبه بعض المنتسبين للإسلام لأن البعض لم يفهم ماذا يعني الانتماء للإسلام، لم يفهم أن الإسلام دين فيه منهج فيه شريعة فيه حلال فيه حرام، فيه أحكام فيه تقوى فيه طاعة فيه التزام، وعنده لا، المسألة أن ينتسب انتساب بطاقة هوية للانتساب فقط ثم ينطلق إما معهم مع اليهود والنصارى والمشركين

■ في الدنيا كنت تتسمّر بنظرك تشاهد المشاهد الخليعة التي أفسدت نفسيتك، تشاهد المشاهد الإباحية والخليعة التي دنست نفسك ودمرت إيمانك وحيائك وفطرتك وجرّتك إلى المعاصي، تتسمّر عيونك وأنت تشاهد أبواق الضلال ودعاة الشر ودعاة الضلال من المفترين والضالين والدجالين والكاذبين الذي كانوا يدفعونك إلى الموقف الخاطئ والتصرف الخاطئ وتنجر في الولاءات الخاطئة والمواقف الخاطئة.

■ الإنسان ذا تأمل وهناك آيات كثيرة ونصوص كثيرة وكلام كثير في عذاب، إذا تأمله الإنسان يرى ويصل إلى نتيجة واضحة هي أنه من ما من شهوة ما من رغبة في هذه الدنيا تستحق منك أن تضحي لتصل إلى نار جهنم، وما من مخوف في هذه الدنيا، قوة عسكريةً طاغية أو متجبّر دولة ظالمة جهة متجبرة في هذه الدنيا مهما كان جبروتها وإمكاناتها وقدراتها العسكرية تساوي شيئاً أمام جبروت الله.

## القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي

■ من المقامات البارزة في عملية الفرز في ساحة المحشر مقام مؤثر ومقام مهم ويجب أن يحسب له الإنسان ألف حساب من اليوم وهو حالة الفرز بين المؤمنين والمنافقين، المنافقون هم فئة تنتسب للإسلام المنافق يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ينتسب للإسلام، المنافق هو ينتسب للإسلام، والمنافقون مستويات متفاوتة في نفاقهم وفي دوافع نفاقهم.

■ بعد أن يفصل المنافقون عن المؤمنين، سيُضمون إلى أولئك، الذي وقف في هذه الدنيا مع الأمريكيين والإسرائيليين يُضم يوم القيامة إليهم، سوف تطردهم الملائكة تخرجهم من صف المؤمنين والمؤمنات ويذهب به هناك يسير له عند شارون يسير له عند ترامب يسير له عند جماعته الذين طبّل لهم في الدنيا وصفق لهم، وهلّل لهم ووقف معهم ليطعن أمة الإسلام في ظهرها، بخنجر غدره وكيده ومكره.

■ اليوم تأمل في واقع الشعب اليمني، هناك آلاف مؤلفة ذهبت في صف العدوان، مع من وقفوا في صف أمريكا مع السعودي الذي هو اليوم جندي مجنّد مع أمريكا مع الإمارات الذي هو خادم واضح لإسرائيل وأمريكا، ذهب البعض يقاتل معهم تقل له ليش؟! قال ظروف صعبة أسرتي أشتي فلوس..! لكن لماذا لا تفهم هناك الكثير من الناس ملايين من أبناء وطنك لم يقفوا في صف الباطل وعايشين، عايشين، الله خير الرازقين.

■ ثمنها دماء المستضعفين، ثمنها نصرة للطاغوت للظلم للاستكبار، ثمنها أن تقف إلى جانب قتلة الأطفال والنساء، خدّام أمريكا وإسرائيل، يعني تقول أنا ضعيف ما كان معي فلوس، أوجعني الفقر، دفعني أذهب أشتي قرشين أشتي فلوس أشتي مدري ما هو ذاك، هذا كلام أيضا تتذرع به بعض النساء من ذوات الدعارة، تسير لها وراء الفساد الأخلاقي تمارس الدعارة، ليش؟! قالت تشتي فلوس..! هذا كلام ساذج هذا كلام سخيف، لا يقبل عند الله.

■ لا نجاة إلا بالهداية وأهل الهداية (لو هدانا الله لهديناكم) الناجون هم المهتدون هم الذين ساروا في الدنيا في طريق الهداية.

■ عبادة الشيطان، ليست المسألة أن تصلي له وتركع له ركعات معينة وتصوم له، تتوجه بقصد العبادة له في نيتك، ليس المقصود هذا، إيثار طاعته على طاعة الله، أن تعصي الله وتطيعه هذه هي عبادته، أن تخالف نهج الله، هدي الله، وتعصي الله سبحانه وتعالى وتخالف كتاب الله ولا تصغي لتوجيهاته ولا لآياته ولا لنوره.

■ بعد انقضاء عملية الحساب، وبعد أن يتحدد مصير أصحاب النار، كل الذين هم إلى النار أصبحوا هناك، اكتملت عملية الحساب، أغلقت الملفات، قرر مصير كل إنسان، كل فئة كل أمة، كل كيان، وفرز البشر، أصحاب النار لحالهم، أصحاب الجنة لحالهم، الشيطان هناك، وهو كبير أصحاب النار، وهو رمزهم الكبير وزعيمهم الكبير والقائد الأعلى لهم.

■ ما يوصلك إلى الغنى الأبدي والحقيقي إلى السعادة الحقيقية والأبدية، في الدنيا نفسها ليس هناك ما يكسبك الاطمئنان الفعلي والحقيقي، والراحة النفسية الحقيقية والشعور بالحياة الطيبة إلا الله سبحانه وتعالى بهديه بذكره بالعمل الصالح بكل آثاره ونتائجه في الدنيا والآخرة.

■ في عملية الانتقال هذه وهم يحشرون إلى هناك، هناك طريق مخصصة لجهنم يقول الله الجيش فأهدوهم إلى صراط الجحيم" "الصافات: ٢٣" صراط الجحيم يعني صراط جهنم يعني طريق جهنم مثلما طريقها في الدنيا طريقها مختلفة عن طريق الجنة هي العصيان لله هي المعاصي هي الذنوب هي المخالفة لهدي الله.

■ الأساس الذي يُبنى عليه مصير الإنسان أعماله، يبقى قضية الإيمان قضية أساسية قضية الانتساب للإسلام قضية أساسية ومعها العمل، ولذلك ما الذي يقول أهل النار وما الذي يُشهَد عليهم به مجرد انتساب بما كانوا ينتسبون؟ لا، بما كانوا يعملون، الأعمال، الأعمال هي الأساس.

.الإنسان إذا تأمل وهناك آيات كثيرة ونصوص كثيرة وكلام كثير في عذاب جهنم، إذا تأمله الإنسان يرى ويصل إلى نتيجة واضحة هي أنه من ما من شهوة ما من رغبة في هذه الدنيا تستحق منك أن تضحي لتصل إلى نار جهنم، وما من مخوف في هذه الدنيا، قوة عسكرية طاغية أو متجبّر دولة ظالمة جهة متجبرة في هذه الدنيا مهما كان جبروتها وإمكاناتها وقدراتها العسكرية تساوي شيئاً أمام جبروت الله، تستحق أن تطيعها تخنع لها تخضع لها في الباطل فتصل بنفسك إلى عذاب الله إلى جهنم.

## السيد القائد في

# أي تراجع لأسباب موضوعية لا يعني نهاية المعركة

**▪ لم يكن غريبا أن يستمر العدوان في ارتكاب الجرائم في شهر رمضان، فقد عهدناه في رمضان وغيره غير مراع لأي حرمة ومن لم يراع حرمة النساء والأطفال فلا غرابة أن لا يراعي حرمة الشهر الكريم.**

## البريطاني استخدم تاريخيا السعودية لاحتلال معظم محافظة الحديدة، لكن تحرّك أبناء الحديدة والقبائل دحر الأعداء.

**الشعب اليمني معني بالدفاع عن تهامة وينبغي للسكان في الحديدة أن يثقوا في وقوف الشعب إلى جانبهم.**

**▪ أي اختراق للعدو يمكن تطويقه بالتكاتف الشعبي والقبلي إلى جانب الجيش واللجان والعدو يراهن على الإرباك.**

**▪ الاختراقات في الخط الساحلي قابلة للاحتواء والسيطرة عليها وتحويلها إلى تهديد للغزاة.**

**تكتيك العدو في الساحل هو تكتيك صبياني يمكن أن يسقط أمام الثبات العسكري والتماسك الشعبي.**

**التماسك والاطمئنان في هذه المعركة هي أهم نقطة، وتكتيك العدو سيفشل.**

**العدو يسعى لإعطاء كل خطوة أكبر من حجمها، ويجب مواجهة ذلك بالتحرك التعبوي والإعلامي.**

**من موقع مظلوميتنا معنيون بالصمود والاستبسال بوجه الغزاة والمرتزقة.**

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين وأشهد أن لا إله إلا الله الملك الحق المبين وأشهد أن سيدنا محمد عبده ورسوله خاتم النبيين، اللهم صلِّ على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما صليت وباركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، وارض اللهم برضاك عن أصحابه الأخيار المنتجبين وعن سائر عبادك الصالحين.

أيها الإخوة والأخوات..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

حديثنا اليوم يتركز حول الأثر التربوي و النفسي والإيماني لشهر الصيام لشهر رمضان المبارك في صيامه و قيامه، في بركته، وأثر القرآن الكريم من خلال ما يتحقق في خلال هذا الشهر المبارك من التفاتة قوية وتركيز كبير على القرآن الكريم، الأثر الذيً يتجه فينا نحو تعزيز المسؤولية تجاه واجباتنا في هذه الحياة، تجاه واجباتنا ومسؤولياتنا تجاه ما نواجهه كشعب يمني مسلم مظلوم ومعتدًى عليه في التصدي للعدوان الأمريكي السعودي.

وحديثنا اليوم هو شبه فاصل ضمن سلسلة المحاضرات الرمضانية بعد عشر تقدمت من المحاضرات، نتحدث حول هذا الموضوع نظراً لاتجاه قوى العدوان للتصعيد العسكري في بعض المحاور وبعض المحافظات، ونظراً لطبيعة المرحلة وأهمية التطرق إلى هذا الموضوع ما من شك أن الأثر والنتيجة النفسية والمعنوية والعملية وعلى مستوى الرؤية والبصيرة والوعي لشهر الصيام في أثر صيامه وفي نتيجة قيامه وفي بركة هديه يجب أن تنعكس وتتجلى في واقع الإنسان نفسياً وعمليا.

الأثر التربوي و الإيماني، تجلياته في الواقع العملي، نتائجه في الواقع العملي، وأثره المباشر يتجه في اهتمامات الإنسان وتصرفات الإنسان وأعمال الإنسان، ونحن كشعب يمني نتحمل مسؤولية كبيرة تجاه أنفسنا، تجاه شعبنا، تجاه أجيالنا في مواجهة هذا العدوان الظالم الذي له أكثر من ثلاث سنوات وهو اليوم يتجه إلى الاستمرار في التصعيد، وقوى العدوان لم يكن من الغريب في شأنها أن تعيش أو أن تصوم شهر رمضان بهذه الطريقة، جرائم القتل اليومي للأطفال والنساء، الاعتداءات اليومية على شعب يمني، شعب مسلم هو الشعب اليمني، إهلاك الحرث والنسل، التدمير للبيوت، للمدن، للقرى، ارتكاب أبشع الجرائم، عهدناكم خلال السنوات الثلاث الماضية في كل شهر رمضان وفي غير شهر رمضان، من لا يرعى حرمة هذا الشعب حرمة نساءه، حرمة أطفاله، حرمة الحياة البشرية للإنسان المسلم المظلوم الذي تسفك دماؤه بغير حق، كيف يمكن أن يرعى حرمة شهر رمضان المبارك.

شهر رمضان يفترض أن يكون له – وكما قلنا في بدايته – أثرٌ في أن نستفيد منه وأن نتزود منه طاقة هائلة معنوية وإيمانية للتصدي لهذا العدوان، ومحطة عظيمة في هذا الاتجاه، ونحن منذ بداية العدوان اتجه شعبنا العزيز للصمود في مواجهة هذا العدوان بالاستناد والاعتماد على الله سبحانه و تعالى لأنه شعب مسلم، يمن الإيمان، النتيجة الطبيعية لإيمانه هي أن يتوكل على الله وأن يعتمد على الله، وأن يثق بالله سبحانه و تعالى وأن ينطلق بواقع وبدافع هذا الإحساس وهذا الشعور الإيماني، يحس بالقوة يشعر بالاطمئنان، يمتلك الثقة بالله سبحانه وتعالى بربنا العظيم، أنه خير الناصرين وأنه نعم المولى ونعم النصير وأنه نعم السند والملتجأ لمن يعتمد عليه ويتوكل عليه ويثق به وأنه صادق الوعد، وهو وعد عباده المؤمنين المستضعفين بالنصر إذا أخذوا بأسباب النصر واعتمدوا على الله وتوكلوا على الله، وهذا الدافع الإيماني وهذه الطاقة الإيمانية وهذا الشعور الإيماني كان له أبلغ الأثر و كان له أهمية كبيرة في التماسك و الصمود و الثبات خلال كل هذه الفترة، فلم يكن الحساب والاعتماد على مستوى الإمكانات المادية، والرهان على الله سبحانه وتعالى والتوكل عليه والثقة به والاعتماد عليه أثبت جدواه وأثبت ثمرته النافعة والمفيدة خلال هذه الفترة، كم تكبدت قوى العدوان من خسائر ومن هزائم خلال الآلاف من الزحوفات انهزمت وخلال الكثير من العمليات فشلت وتكبدت الكثير والكثير من الخسائر البشرية والمادية في مختلف وفي كافة مستويات قوتها وعتادها العسكري، يعني في أفرادها في قادتها في شخصيات مهمة لديها الخ.

وشعبنا عاش حقيقة النصر في كثير.. كثير.. كثير.. من المواقف، كثير، أعداد هائلة جداً من المواقف من الزحوفات من الأحداث التي انتصر فيها شعبنا وانتصر فيها المجاهدون الأبطال من الجيش واللجان الشعبية في كثير من محاور القتال، وصحيح – يعني في بعض من المعارك في بعض من الأحداث – حصلت تراجعات، هذا شيء يحصل عادة في الحروب ويحصل الكر والفر وتحصل أحياناً حالة من التراجع في بعض المناطق نتيجة لعوامل موضوعية، أسباب معينة، أسباب عملية، ولكنها لا تعني أبداً في أي حال من الأحوال نهاية المعركة، البعض توقعوا في المرحلة التي سقطت فيها بعض من المحافظات الجنوبية أنه خلاص العدو مكمل وسيتجه إلى آخر نقطة في البلاد وآخر شبرٍ في هذا البلد ما عاد يلقى قبله أي مواجهة..لا، وحقيقة – يعني كثير من المحافظات التي سقطت – إما أن الحاضنة الشعبية فيها، في كثير من منتسبيها، كانت قد عانت خلال المراحل الماضية من تعبئة خطيرة جداً مهدت لهذا العدوان، تعبئة انتقصت من انتماءها الوطني، وانتقصت من إحساسها بهويتها، هويتها اليمنية وهويتها الإيمانية، وحصل عمل كبير جداً على التأثير على البعض من الناس في بعض المناطق تعبئة بكل أشكال التعبئة الخاطئة تعبئة عدائية ضد بقية أبناء الوطن تحت العنوان المذهبي نشاط كبير للقوى التكفيرية، ونحن نعرف – وهذا واضح جداً في أي منطقة في أي بلد سواءً في اليمن أو في غير اليمن – أي بلد تتحرك فيه القوى التكفيرية فإنها تسعى لتدمير النسيج الاجتماعي، تفكيك أبناء الشعب وإثارة العداوة والبغضاء في ما بينهم والتعبئة بالأحقاد والضغائن والنظرة الخاطئة جداً لرؤية تكفيرية بتوجه وحقد بناءً على دوافع تكفيرية.

ثانيا: تضرب الولاء الوطني لا يبقى الإنسان يحس بهويته بما يجمعه بأبناء بلده كيمني لم يعد يتفاعل مع بقية أبناء شعبه كيمنيين، يعمل أولئك من القوى التكفيرية، يعمل أولئك التكفيريون على أن يفصلوا إحساسه وشعوره بالانتماء والهوية، بل ينظر إلى بقية أبناء شعبه أنهم كفار وأنه يجب إبادتهم جميعاً أطفالاً و نساءً كباراً وصغاراً، والنظام السعودي والنظام الإماراتي اشتغل بشكل كبير في المرحلة الماضية، النظام السعودي دفع مليارات لدعم القوى التكفيرية في الساحة اليمنية لتشتغل في بعض من المحافظات ونشطت بشكل كبير جداً، ورسخت نظرة مغلوطة في بعض المحافظات عند البعض من الناس أن بقية أبناء الشعب اليمني كفار ومجوس ورافضة ويجب القضاء عليهم بشكل عاجل جداً، وأن أقرب طريق إلى الجنة أن تتجه لقتال هؤلاء، وانخدع البعض وتحولت بعض المناطق إلى حاضنة لداعش، حاضنة للقاعدة، وحاضنة للقوى التكفيرية الأخرى، بناءً على هذا العمل الذي صاحبه إغراءات مادية، مبالغ هائلة، نزلت إلى تلك المناطق، وأهلها فقراء، واستثمار أيضاً للمشاكل السياسية.. حصل استثمار كبير للمشاكل السياسية في البلد في بعض المحافظات الجنوبية، طوال المرحلة الماضية كان هناك تعبئة ليس ضد الخطأ السياسي أو تجاه المشكل السياسي كمشكل سياسي، لا، دخلت تعبئة مناطقية عند البعض وتعبئة تهدف إلى تمزيق النسيج الاجتماعي، تعقيد جمهور معين ضد اليمنيين كيمنيين، ضد بقية الشعب اليمني كشعب يمني، مع أن المظلومية كانت منتشرة في كل أقطار أو في كل أصقاع هذا الوطن في كل المناطق.

كل الشعب اليمني يعاني، الأخطاء السياسية والمشاكل السياسية في الماضي، عانى منها كل الشعب اليمني و إن تفاوتت مستويات المعاناة، مثلاً في محافظة صعدة آنذاك وبعض المناطق في بعض المحافظات الجنوبية في ريف تهامة في مناطق هنا أو هناك، لكن كلنا يدرك وكلنا يعي في هذا البلد أن المشاكل السياسية في الماضي كان لها آثار سلبية عانى منها شعبنا اليمني على كل المستويات، عانى اقتصادياً في كل اليمن، كل الشعب اليمني عانى اقتصادياً، عانى كذلك على مستوى الأزمات والمشاكل ذات الطابع السياسي وذات الطابع الاجتماعي، وتوسعت المشكلة، وكان الاتجاه الصحيح التعاطي بمسؤولية تجاه أي مشكلة داخلية، لأن كل الذين راهنوا على الالتحاق بالخارج وعلى الولاء للخارج وعلى القتال في صف الخارج وعلى الاتجاه بعدائية ضد أبناء شعبهم هم واهمون و خاطئون و حالمون بالسراب، يعني لن يصلوا إلى نتيجة، كل الذين جعلوا خياراتهم الالتحاق بالخارج سواءً من أبناء المحافظات الشمالية أو من أبناء المحافظات الجنوبية أو من أبناء المحافظات الوسطى، من أي محافظة في هذا البلد، من أي اتجاه، سواءً من الاتجاهات السياسية أو الاتجاهات الاجتماعية، الذين التحقوا بصف العدوان أقول لهم: والله لن تحصلوا مع قوى العدوان بأكثر من أن تكونوا جَنودًا لهم وخدماً لهم، شيء غير هذا.. أكثر من هذا.. لن تحصل عليه لن تحصل عليه، شيء من العقل، شيء من التفهم، شيء من التفكير، وشيء من الاستفادة من التجربة، لنا ثلاث سنوات، ليفكر سواءً القوى السياسية حزب الإصلاح أو غيره، ليفكر البعض في الجنوب، ليفكر البعض من القبائل، ما الذي حصلوا عليه بعد ثلاث سنوات بأكثر من أن يكونوا جنوداً يقاتلون أو يقدمون أي خدمة؟؟!!! إذا أنت إعلامي، تكون بوقاً لهذا العدوان، إذا أنت سياسي لا تكون أكثر من غطاء تقدم غطاء سياسي لهذا العدوان، غير هذا ما هناك أي شيء أبدًا، لن تحصل على أي شيء، في هذا السياق يمكن أن يوفر لك عملية تمويل لتؤدي هذا الدور فحسب، لتقاتل معه وأنت تقاتل له، أنت لا تخدم قضية لك، ما هي القضية التي ستخدمها لك أنت؟؟!! ولا شيء.. ولا شيء أبداً، أنت تمكنه من احتلال بلدك، أنت تمكنه من أن يكون صاحب القرار والأمر والنهي والقول والفعل في بلدك، يصبح صاحب الأمر والنهي سواءً في الحديدة أو في عدن أو في مأرب أو سواءً في المخا، في أي منطقة من المناطق يكون صاحب الأمر هو أنت جندي منفّذ، هذا الدور الرخيص الخياني الذي أنت فيه خائن، خائن لله، خائن لوطنك، الذي أنت فيه مذنب ومرتكب جرما كبيرا جدا، لا يشرفك، لا يفيدك، لا يخدمك أبدا، هذا على مستوى المرتزقة وكل الذين انطلقوا في صف العدوان، هم مهما فعلوا مع الأجنبي، الحرب هذه هي حرب الأجنبي، المعركة هذه هي معركة الأجنبي، والأجنبي هذا السعودي، الإماراتي ومن فوقهم الأمريكي له أجندته له أهدافه، هو يريد احتلال هذا البلد، ونحن شاهدنا وسمعنا مواقف لبعض السياسيين، لبعض الإعلاميين، من نفس تلك القوى التي التحقت بصف العدوان، وهي تشكو من هذا الاحتلال، تشكو من مصادرة القرار، تعترف بأن الحالة القائمة في تلك المحافظات الجنوبية والشرقية هي حالة احتلال، بدأوا يتحدثون عن الوجود الإماراتي في سقطرى في عدن، في حضرموت، في المحافظات الجنوبية على أنه احتلال، وهذا واضح على أنه احتلال، لا شك في ذلك، احتلال بكل ما تعنيه الكلمة، سيطرة تامة، الضابط الإماراتي أو السعودي في عدن أو في سقطرى أو في أي محافظة من تلك المحافظات، أو

## ـــي خطابه حول آخر المستجدات

# ـــة، وسقوط بعض المحافظات في الجنوب أثبت ذلك

**▪ رهان شعبنا على الله أثبت جدواه فيما تكبده العدو من هزائم، وشعبنا عاش حقيقة النصر في كثير من المواجهات.**

**▪ السعودي والإماراتي دفع المليارات لدعم نشاط الجماعات التكفيرية في بعض المحافظات.**

في أي مدينة هو صاحب القرار الأعلى، فوق عبد ربه، فوق أي مسؤول أو شخصية أو أي جندي مجند معهم بأي مستوى من المستويات، هو صاحب القرار، هذه بديهية واضحة، واعترفوا بها وتحدثوا عنها وصدرت بشأنها بيانات، وهناك مواقف أيضا، تعليقات إعلامية، أو مقابلات إعلامية أو غير ذلك، يعني بأي شكل من الأشكال عبروا فيها واعترفوا بهذه الحقيقة وهي حقيقة واضحة، هي حقيقة واضحة وإن حاولوا أحيانا التجاهل لها، الذي يحدث هو عدوان أجنبي، أدواته السعودية والإمارات بشكل رئيسي، واشتركت فيها دول أخرى ومرتزقة آخرون من دول متعددة، وأسهمت القوى المحلية التي التحقت بصف العدوان والمرتزقة المحليون، أسهموا في العمليات البرية بشكل رئيسي، وقامت بعض القوى السياسية التي التحقت بصف العدوان بمحاولة تقديم غطاء سياسي، وغطاء إعلامي لهذا العدوان، وكأنه يصب في خدمتها، يعني يتحدثون، أحيانا يتحدثون وكأن السعودي والإماراتي مجرد خدم عندهم وفاعلين خير لهم، ومقدمين خدمة لهم، وأحيانا مصيحين منهم، أنهم حبسوا عبد ربه، حبسوا المسؤول الفلاني، سبروا كذا، فعلوا كذا، ويتحدثوا بواقع الحال، لكن المسألة واضحة، واضحة جدا يعني العدوان هذا اسمه حرب، اسمه الرسمي حرب ما يسمى بالتحالف ومدري ما هو ذاك، الذي على رأسه قوى واضحة معلنة بينة، داخلة بكل ثقلها في هذا العدوان، ظاهرة في هذا العدوان بكل وضوح.

هذا العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي الذي حشد قوى مرتزقة من هنا وهناك يهدف بكل وضوح إلى احتلال بلدنا، سيطر على بعض المحافظات، يسعى إلى احتلال بقية المحافظات، وارتكب منذ يومه الأول ويرتكب بشكل مستمر ويوميا أبشع الجرائم المخزية، والتي تشهد على قوى العدوان بإجرامها وبسوء أهدافها وبأنها دخلت في هذا العدوان كعدوان إجرامي ووحشي، لا يمتلك أي أهداف سليمة ولا صحيحة أبدا.

نحن في مواجهة هذا العدوان وفي شهر رمضان المبارك نستفيد من هذا الشهر المبارك في تعزيز الثبات والصمود، وبما يساعدنا على استعادة المناطق المحتلة إن شاء الله ودحر هذا العدوان وكسر شوكته بإذن الله.

أولا: العطاء لهذا الصيام ولهذا القيام ولتلاوة القرآن ولما نستفيده من وعي وبصيرة من خلال هدى الله سبحانه وتعالى العطاء والأثر على المستوى النفسي والمعنوي، وهذا جانب أساسي جدا في المعركة، الجانب النفسي والمعنوي، وكان له أهمية كبيرة في صمود وثبات شعبنا في كل المرحلة الماضية، الأثر الإيماني هو عظيم جدا ويمنح الإنسان إحساسا عاليا بأنه مع الله سبحانه وتعالى ويعتمد على الله ويثق بالله، وينطلق وهو يستشعر هذا الشعور الذي يجعله قويا في مواجهة التحديات مهما كانت، وتحمل المسؤوليات مهما صعبت.

ثانيا: الأثر التربوي العظيم للنفس، الإيمان يصنع عزة في النفس، يربي نفسك على العزة، والنفس العزيزة هي نفس قوية في مواجهة التحديات، هي تمتلك وتستشعر الإباء، الإباء للذل، الإباء للضيم، الإباء للهوان، الإباء في مواجهة الاستعباد من أي طاغوت، من أي ظالم من أي مستكبر، هذا أثر طبيعي جدا، وأثر لازم للإيمان، (ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين)، والإنسان الذي هو عزيز النفس هو إنسان يحس بالكرامة يشعر بالكرامة، لا يقبل أبدا بالإذلال ولا يقبل بالامتهان أبدا، ولا يقبل بالانكسار، ولا يعرف الضعف والوهن إلى نفسه سبيلا، هذه مسألة مهمة جدا، وأثرها عظيم ونرى هذا الأثر، وجدناه في أولئك الصامدين والثابتين في الجبهات، وجدناه حتى في أسر الشهداء، عندما تستقبل أسرة شهيد، أمه، أرملته، أطفاله، والده، إخوته، يستقبلون جثمان شهيدهم وهم بتلك المعنويات العالية، يحسون بالفخر والكرامة وقيمة هذه التضحية، ونفسياتهم ومعنوياتهم عالية جدا، لم يتحطموا، لم تنهر معنوياتهم، لم تضعف معنوياتهم، تجدهم على معنوية عالية، ونفوس قوية، قوة النفوس هو من العزة، قوة النفوس التي لا تنكسر في مواجهة التحديات، هو من العزة، هذا شيء مهم جدا، وهذا أثر طبيعي للإيمان، الإيمان يصنع عزة في النفوس فتكون نفوسا أبية، لا تقبل أبدا بالهوان ولا بإذلال ولا بالقهر ولا بالاستعباد ولا بالضعة، مشكلة أولئك الذين عاشوا الإفلاس في الإباء والضيم حتى بعد كل الذي قد حدث، لا احتلال بعض من البلاد أثر فيهم، ولا قتل الآلاف من الأطفال والنساء أثر فيهم، ولا الجرائم التي ارتكبت وفيها إهانة بالغة مثل جرائم الاغتصاب للنساء والأطفال والهتك للعرض والتي استمرت حتى خلال شهر رمضان، حصل في عدن، وحصل في بعض المناطق في جهة الحديدة حالات من الاغتصاب حتى للأطفال، واغتصاب للنساء تكررت هذه الحادثة، لم تؤثر فيهم، من أصبح لديه قابلية نفسية أن يحتل وطنه، وأن يستعبد شعبه، وأن ينتهك عرضه، وأن تداس كرامته، ما هي مشكلته! فقد العزة، الإحساس بالعزة، نفسه عنده رخيصة، ليس لنفسه قيمة لديه، والآخرون من حوله كذلك، يعني شعب، بالأولى أن يكون شعبه بنظره رخيصا ليس لديه قيمة، وأن يكون الناس بكلهم رخيصون لديه، لا قيمة لهم لديه، هذا شيء من الطبيعي بالنسبة لمن فقد العزة في نفسه، فالتربية الإيمانية هي تربية على العزة، على قوة النفس، على كرامة النفس، وكرامة الناس من حولك، من تربطك بهم كل الأواصر، شعبك إخوتك في الإيمان، وأخواتك في الإيمان، أمتك التي أنت واحد منها تنتمي إليها وتنتسب إليها، تربطك بها الحياة والمصير والعيش المشترك والواقع، تربط بهم القيم المبادئ الأخلاق، كل الروابط والأواصر، غيور عليهم، ورحيم بهم، وحريص عليهم، هذه تربية الإيمان.

في نفس الوقت النظرة تجاه الطواغيت تجاه المجرمين تجاه الظلمة والمفسدين فيما هم عليه من إجرام وطغيان فيما هم عليه من استباحة للناس فيما هم عليه من ممارسات إجرامية يقتلون الأطفال والنساء ينتهكون الأعراض يغتصبون النساء يغتصبون الأطفال ينهبون يدمرون يعبثون يفسدون يهلكون الحرث والنفس، العزة الإيمانية تجعلك تنظر إليهم بمقت بكراهة، ببغض لتصرفاتهم وحينئذ يأتي الجانب الأخر وهو الشعور بالمسؤولية، الأثر الإيماني هو أثر عظيم على المستوى النفسي إحساس بالإباء والعزة والكرامة والقوة النفسية التي لا تنكسر ولا تقبل بالهوان.

الجانب الآخر من الجانب الإيماني والأثر الأخر له هو الشعور بالمسؤولية نفسك أولا نفس عزيزة بطبيعتك بفطرتك، لأن الجانب الإيماني هو ينمي الشعور الفطري "الجانب الإيماني ينمي الشعور الفطري" الله فطر النفس البشرية على الإباء على الكرامة على العزة على السمو، هذه فطرة فطر الله النفس البشرية عليها البعض دنسوا أنفسهم وظلموا أنفسهم حتى فقدوا هذا الإحساس، وحتى اندثرت وتلاشت عندهم هذه الفطرة، هذا الإحساس الفطري، قضوا عليه بمؤثرات كثيرة جداً، دنسوا أنفسهم حتى فقدوا هذا الإحساس، لكن الجانب الإيماني هو ينمي المشاعر الفطرية، الدين هو دين الفطرة، فطرة الله التي فطر الناس عليها، الإنسان فطره الله حرا كريماً عزيزاً سامياً لا يقبل بالاستعباد والإهانة والدعس والقهر والإذلال والاستعباد، لا، لا يقبل بأن تداس كرامته ويهان، فطرته تأبى له ذلك، لكن البعض خسروا هذه الفطرة وهذه مشكلتهم، لكن الأغلبية الساحقة في شعبنا العزيز لا تزال عنده هذه الفطرة ولا يزال الجانب الإيماني يرعى تنامي هذا الإحساس وهذا الشعور، فنفسك أولا نفس عزيزة تأبى الإذلال و الإهانة والقهر، أيضا الشعور بالمسؤولية، أنك تنتمي إلى هذا الدين تنتمي لهذا الإسلام وتتحدد لك مسؤولياتك في هذا الحياة بناء على هذا الانتماء، بناء على هذا الانتماء، أنا مسلم أنا أقول عن نفسي شعب يمني يمن الإيمان فما هي مسؤولياته الإيمانية ومسؤولياته الإنسانية ومسؤولياته الفطرية ومسؤولياته الوطنية ومسؤولياته بكل الاعتبارات والمقاييس الله سبحانه وتعالى قال في كتابه الكريم (كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَن تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ).

نحن الآن نصوم شهر رمضان لماذا؟ لان الله أمرنا بالصيام، كيف أمرنا؟ قال في كتابه الكريم (كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) بهذا التعبير بهذه الصيغة القرآنية التي خاطبنا الله بها بات واضحاً لدى كل المسلمين، أن صيام شهر رمضان فريضة، فرضها الله سبحانه وتعالى، وواجباً إلزاميا، علينا إلزاما، ومسؤولية أمام الله أن نصوم هذا الشهر، لان عبارة كتب هي تعني الإلزام تعني الفرض تعني أن هذا فريضة ملزمة وأن هذا واجباً أوجبه الله سبحانه تعالى علينا كتب عليكم الصيام بناء على ذلك اتجهت الأمة الإسلامية للصيام عبر الأجيال جيلاً بعد جيل يصوموا شهر رمضان كتب عليكم الصيام ، بنفس الصيغة بنفس التعبير يقول الله سبحانه وتعالى (كتب عليكم القتال) كما قال (كتب عليكم الصيام) قال (كتب عليكم القتال) ولكن الكثير من الناس لم ينظر أو لا ينظرون إلى (كتب عليكم الصيام) كما ينظرون إلى قوله تعالى (كتب عليكم القتال) ، لسبب واحد (وهو كره لكم)، هذا المسألة، قد يكون البعض أيضاً يكره الصيام ولكن يتحملوا، يعني ليست بقدر النفور الذي يحمله البعض تجاه مسألة القتال ، (كتب عليكم القتال ) حينما يعتدى على بلدك حينما يأتي الغزاة الأجانب ومن معهم من المرتزقة والخونة والعملاء ليحتلوا وطنك وليستعبدوك، حينما يقتلون الآلاف المؤلفة من أبناء شعبك عدد كبير منهم من الأطفال والنساء، حينما يسعون إلى استعبادك وإذلالك واستباحتك، كيف لا يجب عليك القتال، إن لم يجب في ظروف كهذه! إن لم يكتب أمام عدوان كهذا! متى سيكتب؟ ومتى سيجب؟ ومتى تتحرك في نفس الإنسان كل تلك المشاعر مشاعر العزة والكرامة والإحساس بالمسؤولية؟ (كتب عليكم القتال)، الله هو غني ليس بحاجة إلى أن نقاتل دفاعاً عنه هذا القتال يعنينا، حينما يعتدي علينا أولئك المعتدون حينما تأتي قوى معتدية غازية ظالمة مجرمة ترتكب أبشع الجرائم بحق شعبنا بحقنا، كيف لا يجب علينا القتال! لأنه الوسيلة التي ندافع بها عن شعبنا، وعن أنفسنا عن بلدنا عن كرامتنا عن عزتنا عن مبادئنا عن قيمنا عن حريتنا، اليوم شعبنا العزيز مستهدف في حريته، لان نتيجة أن يتمكن أولئك في احتلال البلد أن نفقد حريتنا، أن يصبح الآمرون والناهون علينا هم السعوديون والإماراتيون النظام السعودي والنظام الإماراتي، مثلما هو الحال في المحافظات المحتلة، الآمر والناهي صاحب القرار الأول فيها والمعني الأول، المسؤول فوق المسؤول، والرئيس على الرئيس، والآمر على الضابط وعلى المدير وعلى القائد، وعلى مدري أيش، هو من؟ هو الإماراتي والسعودي، طيب الإماراتي والسعودي في أي فلك هو؟ هل هو أمير نفسه؟ هل هو صاحب القرار بنفسه؟ لا ، هو أداة طيعة واضحة للأمريكي والإسرائيلي ، حتى في طبيعة وأسلوب إدارة الحرب هذه، إدارة العدوان هذا على بلدنا كيف يدار هذا العدوان على بلدنا في الحركة الميدانية من يدير المعركة بالتأكيد يعني في الميدان ننظر مثلاً إلى أي ميدان، معركة مثلاً الحديدة، هناك في الطرف الآخر في جهة المخا من المتواجد في المخا ضباط إماراتيون، هؤلاء الضباط الإماراتيين بمن يرتبطون ، بالضباط الأمريكيين والبريطانيين والإسرائيليين، غرف العمليات سواء في الرياض أو في الإمارات أو في عصب من يتواجد في تلك الغرف؟، ضباط أمريكيون وإسرائيليون وبريطانيون يديرون هذا العدوان، من يتلقى الأوامر في الساحة في الميدان ، كقوة عسكرية تتحرك ألوية أو بأي شكل من الأشكال، مجاميع من المرتزقة سواء في جبهات الحدود، يتلقون من الضباط السعوديين والضباط الإماراتيين، وأولئك يتلقون من الضباط الأمريكيين والإسرائيليين والبريطانيين من غرف العمليات التي تديرهم، فإذن المسألة واضحة، قوى العدوان تلك التي ترتكب أبشع الجرائم وتسعى إلى احتلال بلدنا أجندتها هي احتلال هذا البلد واستعباد هذا الشعب، يعني حريتنا على المحك، لو فقدنا حريتنا فقدنا كل شيء لا دين ولا دنيا، وهل يمكن أن يرضى شعبنا أن يكون دوره كشعب يمني أن يتحول إلى مجرد أدوات ومرتزقة مرتزقة لا احترام لهم لا قدر لهم لا كرامة لهم تحت أوامر الضباط الإماراتيين والسعوديين الذين ليسوا إلا عبيدا للأمريكيين ليسوا إلا أدوات يدارون من قبل الضباط الأمريكيين والبريطانيين والإسرائيليين البعض رضوا لأنفسهم بهذا الدور لكن في هذا الشعب في هذا البلد من كل أبنائه من الجيش ضباط ورجال شرفاء أشرف أسمى وأكرم من أن يقبلوا لأنفسم أن يتحولوا إلى مجرد عبيد ومرتزقة ومجندين أذلاء مهانين تحت أحذية ضباط سعوديين وإماراتيين ليسوا إلا خدما وعبيدا تحت أحذية الضباط الأمريكيين والإسرائيليين والبريطانيين، في هذا البلد من كل فئاته من مجاهديه من أبناء الشعب من القبائل من المشائخ من الوجاهات وأيضا قبل كل ذلك علماؤه علماؤه الأحرار والشرفاء والصالحون فيه من كل فئاته من الأكاديميين من النخب من كل أبناء هذا الشعب هناك من حرائر هذا البلد من نسائه العزيزات اللواتي هن حرائر بكل ما تعنيه الكلمة من أحذيتهن أشرف وأسمى وأعز من كثير من أولئك المرتزقة حذاء الكثير من حرائر هذا الوطن حرائر هذا الشعب في كل المحافظات من أحذيتهن أشرف من كثير من المرتزقة الذين جعلوا أنفسهم أحذية في أقدام الإماراتي والسعودي نحن أمام عدوان كهذا علينا مسؤولية أن نقاتل نقاتل أولئك لأنهم أرادوا مصادرة حريتنا لا يجوز لنا شرعا ولا ينبغي لنا وطنياً ولا بأي اعتبار من الاعتبارات أن نقبل بمصادرة حريتنا وأن نُستعبد وأن نستذل ونهان ونقهر لا ينبغي أبداً [كتب عليكم القتال○ لأنكم إن لم تقاتلوا استعبدتم أذللتم أهنتم قهرتم فقدتم حريتكم فقدتم كرامتكم واستعبدكم الطواغيت والمجرمون والظلمة والمفسدون المراهنون على أولئك المرتزقة وغيرهم من العبيد الأذلاء [كتب عليكم القتال○ لهذا لأن في القتال ما يصون حريتكم ما يحفظ كرامتكم ما يدفع عنكم الخزي والذل والهوان والاستعباد والقهر كتب عليكم القتال وهو كرهٌ لكم○ الكثير من الناس يكره القتال بسبب صعوباته والتحديات والأخطار فيه [وعسى أن تكرهوا شيءً وهو خيرا لكم○ لأنه الذي سيحفظ لكم حياة وعزة وكرامة حتى الحياة خسارة الناس الذين يفقدون حريتهم بالقتل العبثي والاستباحة بأكثر من تضحياتهم بالصمود [وَعَسَى أَن تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ ○ لو أحب الناس الدعة والسكون والخنوع والاستسلام والجمود والقعود في هذا شر لهم في أنه يمكن عدوهم منهم إذا تمكن عدوهم منهم وسيطر عليهم سيطرة تامة يصبح فيما بعد من الصعب عليهم التحرر من وضعية كتلك الوضعية

**▪ الأخطاء السياسية في الماضي عانى منها كل الشعب اليمني وإن اختلفت من محافظة لأخرى وتركت آثارا سلبية.**

**▪ كل من راهن على الولاء للخارج ضد الشعب لم ولن يصل إلى نتيجة.**

**▪ أقول للمرتزقة والله لن تحصلوا من قوى العدوان على أكثر من أن تكونوا جنودا وخدما لهم.**

**▪ المعركة في اليمن هي عدوان الأجنبي، وبعض قيادات المرتزقة باتت تشكو مما يقوم به العدو وتعترف أنه احتلال.**

**▪ القوى السياسية الملتحقة بالعدوان أعطته الغطاء للاحتلال، ثم عادت لتصيح من واقع الحال.**

# لا قلق أبدا مع الاستمرار في تحمل المسؤولية والتحشيد والتجنيد وتنشيط منتسبي الجيش والتحرك من أبناء القبائل.

التي مكنوا فيها عدوهم من أنفسهم فسلط عليهم [والله يعلم وأنتم لا تعلمون○ [وَقَاتلُوا فِي سَبيل الله الَّذِينَ يُقَاتلُونَكُمْ○ كم في الآيات كم في القرآن الكريم من آيات واضحات بينات تلزمنا شرعا أن ندافع عن أنفسنا أن نواجه هذا العدوان الذي هو عدوان بغير حق عدوان عدوان على رأسه أمريكا ومن خلفها إسرائيل مهما قال المرتزقة أي كلام هو كلام فارغ كلام فارغ تبرير لا يختلف عن تبرير أي مجرم وأي مجرمة يبرر جريمة حتى صاحبة الدعارة قد ترفع لها عنوانا لتبرير دعارتها لكنه ليس عنوانا صحيحا أبدا.

من يأتي ليخادع الناس تحت عناوين ليست سوى عناوين فارغة لا أساس لها هذا عدوان أجنبي يهدف إلى احتلال بلدنا ليس هناك أي تبرير صحيح أبدا لا شرعية لهذا العدوان نهائيا، فعلى مستوى الشعور بالمسؤولية نحن بانتمائنا الإيماني وانتمائنا الإسلامي واجبنا الشرعي هو التصدي لهذا العدوان واجب شرعي كتب عليكم القتال كما قال الله [كتب عليكم الصيام○ أيضا على مستوى الوعي بالواقع الفهم لهذا العدوان الفهم الصحيح هذا العدوان من الذي يرعاه من الذي يديره الأمريكي هذا شيء واضح جدا وارتباط السعودي والإماراتي بالأمريكي ارتباط واضح كوضوح الشمس في رابعة النهار وتحركهم في هذا العدوان على منطقتنا أو في بقية ملفات المنطقة مؤامرتهم على الشعب الفلسطيني مؤامراتهم في المنطقة بكلها ارتباطهم بالأمريكي واضح جدا يعني هذه مسألة لا جدال فيها لا نقاش فيها من أوضح الواضحات تريد فيها التصريحات فكم هناك من تصريحات للأمريكيين عن دورهم في هذا العدوان تريد فيها طبيعة الدور الفعلي السلاح الذي يقتل به الشعب اليمني أليس هو السلاح الأمريكي في المقدمة والسلاح الإسرائيلي السلاح البريطاني غيره، تريد أن تعرف مواقف المسؤولين الإسرائيليين ماذا قال نتنياهو عن هذا العدوان وأنه يشكل مصلحة مشتركة بينه وبين السعودية مسؤولين آخرين وسائل إعلام إسرائيلية مسألة واضحة، فالوعي بهذا العدوان هذا العدوان المدعوم أو الذي هو بإشراف أمريكي ويمثل أيضا ويحقق رغبة إسرائيلية ويخدم مصالح إسرائيل بحسب ما قاله المسؤولون الإسرائيليون طبيعة ارتباط النظام السعودي والإماراتي بالأمريكيين والإسرائيليين التي تجلت منذ أتى هذا العدوان واتضحت وظهرت إلى العلن أكثر من أي وقت مضى هذا.

من بركة مظلومية شعبنا اليمني منذ أتى هذا العدوان افتضح السعودي والإماراتي افتضح النظامان السعودي والإماراتي أكثر من أي وقت مضى في طبيعة ارتباطهم بالأمريكيين والإسرائيليين ارتباط الأجندة والمشاريع والمؤامرات ارتباط شغل ضد هذه الأمة وضد هذا الشعب الذي هو شعب أساسي من هذه الأمة بكلها هو شعب أساسي في المنطقة وهم يركزون عليه تركيزا كبيرا من الطبيعي، ركزوا على شعوب أخرى ركزوا على لبنان ركزوا على سوريا ركزوا على العراق ويركزون على أبناء المنطقة بشكل عام، ولكن بدؤا بمناطق معينة وشعوب وبلدان معينة يدركون أهميتها وأن فيها قوى حرة لا تقبل بهيمنتهم وتتصدى لمؤامراتهم وأجندتهم، الوعي بالواقع مسألة سهلة ليست معقدة هذا العدوان ليست تلك الأطراف التي تديره والتي تقف عليه والتي تشرف عليه والتي تتحرك فيه والتي ترى فيه مصلحة لها ليست خفية الدور الإسرائيلي واضح جدا الدور الأمريكي واضح جدا طبيعة المشاركة الأمريكية المباشرة سواء بالقصف الجوي أو ما قالت عنه قوات خاصة أو أصحاب القبعات الخضراء الذين يسمونهم كفرق من الأمريكيين ومن الضباط والجنود الأمريكيين من الذين يكون لهم أدوار معينة في الحروب فالأمريكي جزء أساسي من المعركة اليوم وهو مساهم بشكل مباشر في المعركة مساهماته كبيرة في هذا العدوان من حيث الإشراف والإدارة والتخطيط من حيث ما يسميه هو بالدور المعلوماتي من حيث ما يسميه هو بالدور اللوجستي من حيث أيضا المشاركة المباشرة في عمليات القصف بطائرات أمريكية وطيارين أمريكيين هذا واضح وهذا مؤكد وهذا شيء بين فإذا وعينا بطبيعة هذا العدوان يساعد على أن تكون هناك بصيرة عالية تدفع الناس للتحرك الجاد في التصدي لهذا العدوان فهو عدوان أمريكي بكل ما تعنيه الكلمة وهو عدوان كذلك سعودي إماراتي ومعهم مرتزقتهم الذين هم أدوات وأي فصيل يتحرك أي مقاتل يتحرك في الميدان هو جندي جندي أعلى مشرف له أعلى مدير له في هذا العدوان هو الأمريكي ومن تحته ضباط من هناك هناك تسلسل إداري صحيح في العملية الحربية هذه والعملية العدوانية على بلدنا الأمريكي هنا وهناك يأمر تحته السعودي تحته الإماراتي تحته بقية المرتزقة من اليمن والسودان ودول أخرى لكن هذا التسلسل الإداري وهذا التسلسل في طبيعة المعركة واضحة ومكشوفة صحيح إلى جانب الأمريكيين في غرف العمليات ضباط إسرائيليون وضباط بريطانيون هذه مسألة واضحة لكن الدور الأمريكي هو رئيسي في العدوان فنحن معنيون بانتمائنا الديني والوطني نقول لكل الوطنيين اليوم وطننا مستهدف والمسؤولية علينا جميعا بكل الاعتبارات بكل الدوافع الدينية والوطنية والإنسانية والقومية وكل العناوين مسؤولية هي أن نتحرك ونتصدى لهذا العدوان، العدوان هذا عنده تصعيد في كثيرا من المحاور من أبرزها الساحل، ومعركة الساحل اتخذت بقرار أمريكي الأمريكيون اقروا هذه المعركة وخططوا لها ويشرفون عليها، المرتزقة الذين يقاتلون في الميدان جنود، جنود مع السعودي والإماراتي الذي هو جندي الذي هو الإماراتي مع الأمريكي بلا شك بكل وضوح، وهذه مسألة واضحة والشهيد الرئيس الصماد رحمة الله تغشاه حينما نزل إلى الحديدة بعد أن عرف من خلال معلومات ومن خلال شواهد ومن خلال قرائن ومن خلال أدلة ومن خلال مواقف واضحة بطبيعة هذا التوجه الأمريكي لغزو الساحل والأمريكيون كما قلنا في كلمة سابقة هم قوة بحرية تركز على السواحل وعلى المضائق البحرية وعلى المنافذ البحرية وعلى المناطق المهمة بحريا كاستراتيجية رئيسية اعتمدوا عليها في سيطرتهم على العالم سيطرتهم على مختلف البلدان هذه استراتيجية أمريكية من الأساس وبالتالي كان من الطبيعي أن يكون بلدنا في المنطقة آنذاك يوم بدأت الحملة الأمريكية ما بعد الـ ٢٠٠١ أن يكون بلدنا رقم ٣ كانوا بعد أفغانستان والعراق اليمن بسبب مضيق باب المندب بسبب البحر الأحمر البحر العربي بحسب الموقع الجغرافي لبلدنا أهميته البحرية وأهميته على مستوى المنطقة هناك تركيز أمريكي واضح وما حصل مؤخرا في سقطرى أيضا يكشف الحقائق ما المسألة مسألة معركة حيث لا توجد معركة ولا يوجد قوة تتحرك هناك من الجيش واللجان وكان المرتزقة بإمكانهم أن يكونوا لوحدهم الحاكمين في سقطرى هل تركت لهم الإمارات ذلك وترك لهم النظام السعودي ذلك لا، لأن الأمريكي يريد أن تكون أدواته تلك التي تباشر ثم يأتي خلفها هو كما فعل فيما يتعلق بالعند.

المعركة في الساحل كما قنا سابقا ونقول اليوم هي معركة أمريكية بامتياز جنودها مرتزقة لأن الأمريكي لا يريد أن يكون جنوده أن يقتلون يريد أن يكون المرتزقة هم الفداء الرخيص لجنوده والمعركة شعبنا اليمني اليوم معني بها، تهامة هي أمانة الشهيد الرئيس الصماد في أعناق كل اليمنيين وشعبنا اليمني اليوم سيقف بكل صمود وثبات لدعم هذه المعركة والتصدي للعدوان في الساحل وأنا اليوم أنبه على عدة نقاط:

أولا: ينبغي للأخوة السكان في محافظة الحديدة في كل المديريات هناك أن يطمئنوا إلى أن الشعب اليمني سيكون إلى جانبهم وعلى الجيش من جانب والقبائل من الجانب الآخر أن تستمر في التدفق والنزول إلى محافظة الحديدة لتعزيز الوضع العسكري هناك وللتصدي لكل حالات الاختراق التي يعتمد عليها المعتدي كتكتيك في المعركة في الساحل.

تهامة واسعة محافظة الحديدة محافظة واسعة ومن أكبر محافظات البلاد وهو يستطيع أن يفتح له معركة هناك لكنه يستحيل عليه أن يتمكن من حسم هذه المعركة، يغرف انه يستحيل عليه أن يحسم هذه المعركة، هناك في هذا البلد وهناك في أبناء محافظة الحديدة في مختلف المديريات والمناطق الكثير من الشرفاء والأحرار، إذا نجح بفعل الغطاء الجوي وبفعل قوته العسكرية من خلال المدرعات أن يحدث اختراق إلى منطقة هنا أو إلى منطقة هناك يمكن أن يطوق هذا الاختراق وأن يواجه هذا الاختراق، المهم في هذه المعركة التماسك الشعبي في المديريات وأن يعزز الواقع الشعبي من الجيش ومن اللجان الشعبية والقبائل الحرة والبطلة التي ستتحرك للقيام بمسئولياتها هذه جنبا إلى جنب مع الجيش واللجان ومع أبناء محافظة الحديدة في مختلف المديريات، الناس يكونون حذرين من الإرباك العدو يحاول يعمل إرباك إذا نجح في أن يحدث اختراق معين ليقدم قوة معينة من المدرعات إلى منطقة معينة يحاول أن يصحب هذا الاختراق أن يصحبه بحملة إعلامية وأن يصحبه أيضا بنشاط في التواصلات والإرجاف والتهويل لا ضرورة أبدا للإرجاف ولا التهويل أبدا والاختراقات هذه قابلة للاحتواء وقابلة للسيطرة عليها لأنه عادة يعبر مثلا بقوة من المدرعات مثلما حصل في سعيه لتجاوز مديرية التحيتا، التحيتا بلاد واسعة ومديرية واسعة حاول أن يعبر من على الخط من على الطريق العام الساحلي بمحاذاة الساحل يعبر يعبر يعبر بقوة من المدرعات حتى وصل إلى الجاح هذا العبور يمكن أن يُشكل خطورة عليه ويمكن أن يعمل على قطع تعزيزاته ولكنهُ لا يستطيع أن ينتشر ليغطي كل المناطق يصعب عليه هذا بلاد واسعة واستطاع أن يعبر مثلا على الزفلت يعبر بقوة من المدرعات ويستمر عليها إلى أن يصل إلى نقطه معينة.

اليوم الجيش اللجان الشرفاء في محافظة الحديدة القبائل التي تنزل للإسناد إليهم معنيون بتعزيز الانتشار العسكري في المناطق لسد الفراغات ومعنيون أيضا بالسعي بقوات مواجهة ومكافحة الدروع والهندسة إلى تدمير الآليات التي تنجح في اختراق بعض المناطق والوصول إلى مناطق معينة مع التماسك الشعبي لا ضرورة للإرباك نهائيا هذا مجرد تكتيك يمكن أن يسقط بهذه الخطوات بالانتشار في المناطق من أبناء المناطق نفسها ومن الجيش واللجان والقوى الأمنية والقوى العسكرية والقبائل فهذا الانتشار سيسد عليه المجال ثم إن شاء الله من خلال القوات التي تتحرك ومن خلال وسائل استهداف المدرعات لدى المواطنين لدى الجيش لدى اللجان الشعبية سواءً ما كان منها بالهندسة ما كان منها بالآر بي جي ما كان منها بالصواريخ الموجهة كل الوسائل التي يمكن الاستفادة منها لاستهداف المدرعات بل أحيانا مع الاقتراب من المدرعات يمكن حتى بعض الأسلحة بعض الأسلحة العادية مثل الرشاشات مثل معدلات الشيكي مثل الدكشا كلها تفيد في استهداف المدرعات أهم نقطة في هذا المعركة هي التماسك والاطمئنان والثبات والحذر من الإرباك أهم نقطة هي هذه وهذا التكتيك سيسقط بالتماسك والثبات والصمود والتعاون من الجميع سيفشل هذا التكتيك تكتيك صبياني يعني يمكن أن ينجح إذا هناك إرباك فقط إما مع التماسك مع الصمود فالمناطق هذه التي حاول أن يعبر منها بقيت إلى اليوم متماسكة مناطق التحيتا مناطق أخرى بقيت متماسكة ويمكن للمناطق كلها أن تبقى متماسكة وأن يعزز الانتشار لسد الثغرات عليه وأن تلاحق تلك المدرعات التي اخترقت إلى بعض المناطق لتدميرها ونسفها.

اليوم الجميع معنيون أيضاً في العمل على المستوى المعنوي لأنهُ كما قلنا يحاول أن يعطي حتى الخطوة العسكرية أكثر من حجمها إعلامياً أيضاً بالاتصالات والتثبيط والإرجاف والتهويل فمطلوب أن يكون هناك من كل الشرفاء والأحرار نشاط تعبوي لطمأنة الناس والحفاظ على التماسك النفسي والمعنوي وبالتالي التحرك الميداني هذا مطلوب من كل الخطباء من كل العلماء من كل الوجهات من كل الشخصيات أيضاً على مستوى الإعلامي الذي حدث ليس سوى مجرد خرق لقوة من المدرعات تصل إلى مناطق معينة ولكنها لا تقدر ولا تتمكن من السيطرة العامة أبداً ويمكن العمل على تدميرها وضربها، اليوم الجميع معنيون بدعم معركة الساحل ودعم معركة الحدود ودعم المعركة في كل المحاور هذا خيارنا هذا قدرنا ونحن من موقع مظلوميتنا وقضيتنا العادلة، بواقع وبدافع انتمائنا شرفنا، حريتنا كرامتنا، إيماننا، عزتنا، وأيضا بحقنا المشروع في الدفاع عن أنفسنا وعن بلدنا ومواجهة هذا الاحتلال وهذا الغزو معنيون بالصمود والثبات وأولى بالاستبسال والتضحية والصمود، أولى من أولئك الغزاة والمعتدين ومرتزقتهم، وأنا أقول لكم الشعب اليمني في تاريخه تمكن أن يطهر كل أرضه من الاحتلال، ما بالك من اختراق هنا أو هناك، أو احتلال أجزاء هناك استغل العدو فيها ضعف الحاضنة الشعبية، مشاكل سياسية، تعبئة ضالة من القوى التكفيرية، استغل العدو فيها أيضا ظروف معينة ساعدته على السيطرة عليها إما لأنها مناطق شبه صحراوية واستفاد من غطائه الجوي، عوامل معينة ساعدته في الموقف العسكري، لكن الوضع جيد معنا.

نحن اليوم نخوض هذه المعركة بأفضل وأقوى مما خاضه شعبنا في كل تاريخه في معارك التحرر والمواجهة للغزو الأجنبي، ولا في تاريخه كله واجه شعبنا غزوا أجنبيا بأقوى وبظروف أفضل تماسكا مما عليه الحال اليوم، اليوم الكتلة الأكبر من أبناء هذا الشعب من حيث التعداد السكاني، والمناطق الجغرافية ذات الوضع المريح جدا والمتماسك والملائم للمواجهة العسكرية لا زالت بأيدينا كشعب يمني، الكتلة الأكبر من السكان هم أبناء هذه المناطق التي لا زالت حرة ولم يستطع أن يسيطر عليها العدو، المناطق التي نحن فيها والمحافظات الباقية في هذا البلد هي التي تشكل العمق الاستراتيجي والجغرافي والظهر لبقية هذا الوطن، العدو احتل الأطراف، المناطق التي فيها عوامل معينة كما قلت، اشتغل فيها في الماضي شغل لاستثمار المشاكل السياسية ومن خلال القوى التكفيرية فأضعف فيها الموقف الشعبي، واشتغل واستغل ظروفها المساعدة له عسكريا، مناطق بعضها صحراوية، أو شبه صحراوية، استفاد من المدرعات بكثافة، استفاد من الغطاء الجوي، أكبر كتلة جبلية في البلاد، المحافظات ذات الظروف الجغرافية المريحة التي تشكل وشكلت في التاريخ عمقا استراتيجيا للبلاد، وظهرا قويا للشعب للتصدي للغزو الأجنبي هي اليوم بأيدي الجيش واللجان الشعبية والقبائل والشعب اليمني، مناطق حرة وظهرا قويا وصلبا ودافئا يستند عليه هذا الشعب وينطلق منه لاستعادة ما قد تقدم فيه العدو واستعادة أي منطقة يحصل فيها اختراق.

في التاريخ العدو في الماضي، السعودي والبريطاني، في الماضي، والمعركة كانت للبريطاني واستخدم فيها السعودي، مثلما الأمريكي اليوم يستخدم السعودي والإماراتي، في التاريخ البريطاني استخدم السعودي لاحتلال محافظة الحديدة، وتمكن آنذاك من احتلال معظمها، آنذاك بتحرك أبناء محافظة الحديدة الشرفاء وتحرك القبائل من المحافظات الجبلية لمساندتهم دحر العدو وطرد، واستعاد شعبنا اليمني محافظة الحديدة، واستعاد شعبنا اليمني المحافظات الجنوبية ودحر منها الغازي البريطاني بعد أن احتلها زمنا طويلا، دحر وطرد منها رغما عنه عسكريا، فإذا كان شعبنا اليمني الذي هو اليوم في مواجهة هذا العدوان أقوى ويخوض معركته بفاعلية أشد وبقوة أشد ومن ظروف أفضل من كل ما قد خاضها في التاريخ في مواجهة الغزو الأجنبي فلا قلق، لا قلق أبدا، المهم هو الاستمرار في تحمل المسؤولية، الاستمرار في التحشيد والتجنيد، الاستمرار في تفعيل وتنشيط المنتسبين للجيش، التحرك من أبناء القبائل، وهذه معركة قدرنا فيها أن ننتصر إذا تحملنا مسؤوليتنا، أن نحذر من التقصير والتفريط والتهاون، وأن نحذر من الإرباك والقلق، لا داعي أبدا للإرباك والقلق، والله أنا أرى أن شعبنا اليوم في وضعية أفضل تساعده على الصمود والثبات ويخوض هذه المعركة بأداء أفضل وأقوى من كل ما قد حصل في تاريخه، واقرؤوا تاريخه، هو اليوم أقوى صمودا وعزما وثباتا، النشاط التعبوي يجب أن يكون قويا في هذا الشهر المبارك، وأن يترافق مع التحرك إلى الميدان، والتصدي للعدوان، وبالاعتماد على الله، وبالتوكل على الله وبالدعاء والعمل والتحرك الجاد وتحمل المسؤولية ينتصر شعبنا وتخيب قوى الغزو والعدوان والاحتلال وتفشل وتندحر إن شاء الله عن بلدنا عن كل شبر منه، عن بره وبحره وجزره.

نسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا وإياكم لما فيه رضاه، وأن ينصرنا بنصره، وأن يرحم شهداءنا الأبرار ويشفي جرحانا ويفرج عن أسرانا، إنه سميع الدعاء.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته؛؛

- من عرف العزة لا يمكن أن يقبل بالذل، وقد رأينا ذلك في شعبنا وعلى رأسهم أسر الشهداء.
- المفلسون من الإباء لم يؤثر فيهم كل الإهانات بحقهم من الغزاة.
- كل جرائم القتل والاغتصاب والنهب لا يتقبلها من يملك عزة وكرامة، بل يواجهها بمسؤولية.
- كتب اللهُ القتال كما كتب الصيام، والجهادُ وسيلة للدفاع عن القيم والحرية.
- من يدير المعركة في الميدان هم ضباط سعوديون وإماراتيون مرتبطون بغرف عمليات يديرها الأمريكي والإسرائيلي والبريطاني.
- لا يجوز شرعا ولا ينبغي وطنيا أن تصادر حريتنا فهي على المحك.
- في شعبنا من الرجال والنساء من أحذيتهم أشرف وأسمى وأعز من المرتزقة.

- التصريحات الأمريكية والإسرائيلية تكشف وتزيد الوعي بطبيعة العدوان على اليمن.
- السعودي والإماراتي افتضحا في العدوان على اليمن أكثر من أي وقت مضى وانكشف ارتباطهما بالأمريكي والإسرائيلي.
- من يمكّن العدو من نفسه فسيكونَ من الصعب التحرر من الهيمنة والتسلط.
- معركة الساحل اتخذت بقرار أمريكي، وهم يشرفون عليها، والمرتزقة ليسوا أكثر من جنود فيها.
- الشهيد الرئيس الصماد عندما نزل إلى الحديدة كان يدرك طبيعة الاستهداف لهذه المحافظة.
- المعركة في الساحل هي معركة أمريكية بامتياز وجنودها مرتزقة.
- تهامة هي أمانة الشهيد الرئيس الصماد على عاتق الشعب اليمني.

## كيف تقى نفسك من الحرب النفسية؟

# تعرف على ١٠ طرق للوقاية من الحرب النفسية..!!!

عبد الغني علي الزبيدي

الحرب النفسية، أو حرب الأفكار والأعصاب، إحدى الوسائل التى يلجأ إليها الخصوم للتأثير على الآراء والمشاعر والسلوكيات بطريقة تسهل الوصول لأهدافهم، استخدمت عبر التاريخ، بدأها جنكيز خان إمبراطور المغول، فى فتوحاته، واستخدمت بقوة فى الحربين العالميتين الأولى والثانية بنشر الشائعات وبث الرعب فى قلوب المدنيين والعسكريين، وخلال السنوات القليلة الماضية، أصبحت واحدة من أهم الوسائل التى يلجأ إليها العدو بهدف إضعاف المعنويات وكسر العزائم على اعتبار أنها المدخل إلى تحقيق انتصاره..

### ١-لا تصدق الشائعات.. ولا تساعد على نشرها

الشائعة عبارة قابلة للتصديق تتناقل من شخص لآخر، وتعتمد على المبالغة فى أخبار معينة والترويج لها ونشرها على نطاق واسع أو خلق أخبار لا أساس لها من الصحة. كل ذلك بهدف التأثير على الرأى العام تحقيقا لأهداف سياسية أو اقتصادية أو عسكرية، رأيناها فى حادث الواحات بنشر أعداد على غير الحقيقة، فانتظر قليلاً حتى تتأكد من كل ما ينشر، واعتمد على مصادر موثقة.

### ٢-احذر الخوف وارفض الفوضى

تعمل الحرب النفسية باللعب على أعصاب الناس، ومعنوياتهم، ووجدانهم، وتتسلل إلى نفسك دون أن تدري، عليك ألا تخف وألا تقبل بالفوضى، وأن تكون قويا لا تجعل عاطفة الخوف تسيطر عليك.

### ٣-دعم إيمانك بالحق

تدعيم الإيمان الحق مهم للغاية، فالحرب النفسية لا تؤثر فى المؤمن الحق، فالمؤمن إيمانا كاملا لا يخاف التهديد والوعيد ولا يرهب، وليس جبانا، وتذكر دائما قول الله تعالى «(الذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ) . (آل عمران – ١٧٣)

### ٤-لا تساعد على افتعال الأزمات وحبك المؤامرات.

قد تجد نفسك متورطا فى نشر الشائعات والأزمات دون أن تدري، فاستغلال حادث أو حوادث معينة قد تكون بسيطة، ولكن يتم استغلالها بنجاح من أجل خلق أزمة تؤثر فى نفسيتك والآخرين، لذلك لا تساعد على افتعال الأزمات أو تصديق وحبك المؤامرات.

### ٥-توحد وارفض الفرقة

يقول الخبير العسكرى الصينى «صن تزو» إن أعظم درجات المهارة هى تحطيم مقاومة العدو دون قتال»، يحدث ذلك ببث الفرقة وإشاعة الانقسام، فعليك أن ترفض الفرقة.

### ٦-ثق فى قدراتك وقدرات دولتك

تؤدى الحرب النفسية إلى انعدام ثقة الشعب فى الدولة والقائمين عليها، وعدم الثقة قدرة القيادة السياسية والعسكرية والى عدم التفاف الشعب حول قادته، لذلك عليك أن ترفض كل هذا.

### ٧-لا تنهزم

تعمل الحرب النفسية على إضعاف إيمان الشعب بعقيدته وأفكاره ومبادئه القومية والوطنية، وإثارة الشك فى نفسية وفى شرعية قضيته، وزعزعة الأمل فى النصر، وعلى ذلك فإنه يتخاذل ويسهل إقناعه بالهزيمة، لذلك عليك ألا تنهزم.

### ٨-ارفع من روحك المعنوية

لا تستلم لشعور الهزيمة، وارفع من روحك المعنوية، وروح من حولك، أطلق حملات مضادة لدعم من حولك، وكانت حملة «حيوهم فين ما كنتم» وهاشتاج «عظم شهيدك» أبرز مثال على ذلك.

### ٩-قم بأعمال إيجابية

عليك القيام بعمل إيجابى فعال فى ميدان التوعية القومية وتفنيد الشائعات المسموعة بالاستناد إلى الحجج والبراهين المنطقية والحقائق الملموسة الواقعية التى تحض الشعب ضد سموم الشائعات.

### ١٠-نمِّ شعور الثقة بالنفس.. ولا تيأس

أعمل على تنمية الشعور بالثقة بالنفس، فالثقة بالنفس أساس كل نجاح كما إنها الدعامة القوية التى يقوم عليها صمود الشعوب وغرس القيم الدينية والخلقية، وعدم اليأس وحث الناس على المساهمة الإيجابية.

# أركـــــان الـنـصـر!

د/مصباح الهمداني

سأبتعد عن المقدمات، وأتجنب التطويل، وأحدثكم وأحدثهم وأحدث نفسي عن الرقم أربعة، لأسباب أهمها أننا في السنة الرابعة..

هناك أربعة عناصر أساسية في هذه الحرب وهي السبب في الانتصار(القيادة– المقاتلين– الحاضنة–القضية)

أولاً: القيادة: بالتأكيد أنكم استمعتم بالأمس لخطاب القائد، والذي اعتبره بحق خطاب الانتصار، فقد حدد المسار، ورسم الملامحَ كلها، ووضع الخطة الإستراتيجية بتفرعاتها العملية والنفسية والحربية..

ظهرَ القائدُ مملوء بالثقة والعزة والفخر، وقد انتقلت كل تلك الطاقة العالية إلى القلوب والنفوس كما تسري الدماء في العروق..وجاء خطابه شبيهًا بخطابات الانتصار في عمران، وفي ٢١ سبتمبر، وفي ٢ ديسمبر، ويحملُ في حروفه وكلماته منارات الإيمان وتفاصيل خارطة الطريق، وسلسبيل العرفان ومعين الثقة بالله وبالعظماء..

■ ولك أن تلتفتَ يسارًا لترى قيادة العدوان، وستعمى عينيك، وينقلبُ إليكَ البصرُ خاسئًا وهو حسير، وهو لا يدري من القيادات ولا من هي البيادات..

فما بين ثور لا يكادُ يتحركُ من سريره في غرفة صغيرة في جَناح تم تصغيره عشرات المرات، في فندق مهجور في عاصمة مملكة بني سعود..

أم القِّيادات التي تحته والتي تتسكع في ممرات الفندق تارةً وفي اللوبي تارة، تقضي ليالي أربع سنوات على هذا الحال، حتى أصبحت بعضها تُجيد اللغة الهندية والبنقالية..سيختلطُ عليكَ الأمر وأنتَ تبحثُ عن قائدهم، فإن جئتَ إلى عدنْ ستجد ضابط إماراتي هو من يَجُر قادة المقاومة إلى السجن، وهو من يُعذب أبناء وبنات البلاد في السجون السرية، وهو من يمنع عبد ربه من العودة، وهو من يفتح ويُغلق الميناء والمطار متى شاء..

وإن ذهبت للبحث عن قائدهم في مأرب؛ ستجِد ضابط بحريني منتفخ البطن والمؤخرة؛ يأمرَ وينهى، بل وتصلُ كفه الغليظة إلى وجه خصروف الناعم، وستسمع له قصصًا كثيرة ومرعبة، وهو الذليلُ في بلاده، والجبانُ في غير مارب..

وإن ذهبتَ للبحث عن القائد في تعز؛ ستجد قائد في البعرارة، وقَائد في حارة موسى، وقائد في شارع جمال، وكل واحد يقول للآخر يا (مرتزق)، ولا يعترف أي منهم بالآخر، وكل منهم هو الآمر الناهي، وهو الحاكم الأول في شارعه..

وإن ذهبتَ للبحث عن القائد في جبهة الساحل؛ ستجِدْ حالة نادرة،(وفردة) جديدة، ستجد قائد يشبه الكمبيوتر (التجميع) فمع أنه يعتبر نفسه القائد، إلا أن أضعف سوداني يوجهه، وأصغر ضابط إماراتي يأمره، ومدرعاته وسلاحه من الإمارات، ومع ذلك يظن نفسه القائد الأول والأخير...

وستضيع أيامك ولياليك في البحث عن قائد حقيقي بين هذا الركام من (القناطرْ)

ثانيًا:المقاتلين: بالتأكيد أنكمَ كحلتم أعينكم بالأمس بما فعله رجال الرجال؛ أولوا القوة والبأس؛ العظماء الكرماء؛ حامين الأرض والعرض؛ الأباة البواسل؛ وهُم يستدرجون رتلاً من أرتال المدرعات في الساحل الغربي، ويتركونه يمتد كخيط طويل، في طريق إسفلتي مستقيم، حتى إذا طَال طوله، وبلغَ خُبره قناة الحدث وغيرها من القنوات المأجورة، وتم الترويج في الوسائط بكل اللهجات. كان العظماء يسددون ضرباتهم في رقبة الخيط، فيفصلون الرأس عن باقي الجسد، ويجر الجسد بقية الرتل؛ كثعبان أعمى في طريق عودته، بينما تلتهم النيران رقبة الخيط ورأسه والذي يحتوي ١٥ مدرعة وآلية؛ في مَشهد شاهدنا جزء منه ليلة الأمس. وهكذا هم أشبالُ الوطن ؛ قد أعدوا للساحِلِ خططًا لا تشبه الجبل، وتختلفُ عن التل..

■ ولكَ أن تلتفت يسارًا؛ لترى المقاتل المرتزق، وهو كثوب مهرج في مهرجان، له ألف لون ولون؛ فهذا سنغَالي، وهُذا جنجويدي، وهذا إماراتي، وهذا سعودي، وهذا أرخصهم محلي، إذا نامَ أحدهم خافَ من زميله أن يسرقَ ثمنَ ارتزاقه، وإن تقدمَ في المعركة ارتعدت فرائصه أن تطير جمجمته، وفي قلبهَ من الحقد والغل، وهو يرى أبناء المشائخ لا يتقدمون، وهم أكثر من يكسبون، ويستحقرُ الواحدُ منهم نفسه وهو يرى أن المرتزق المحلي نعلٌ، والإماراتي والسعودي والسوداني شُرَّاب، وأن القدم التي تسير بهم هي أمريكية صهيونية..

ثالثًا:الحاضنة: لابُد أنكم رأيتم حين انتهت كلمة القائد بالأمس؛ كيف هبَّت القبائلُ للنفير إلى الحديدة، بقلوب شجاعة، وأنفسٍ ثابتة؛ بعد أن استمدوا البَصيرة من العَلَم..ولا شكَّ أنكم تشاهدون القوافل اليومية من كل المحافظات الحُرة الأبية..قوافل الرجال والعدة والعتاد والمدد والمال..قوافل الفواكه والغذاء.. قوافلٌ لا تنقطع ولا تتوقف..

–ولك أن تُيمم وجهك يسارًا نحو الحاضنة الأخرى..أي حاضنة فقد امتلأت أشداقي ضحكًا..هل أحدثكم عن حاضنة الفنادق من كومار إلى شندرا أم أخبركم عن حاضنة القاهرة من مراقص شارع الهرم إلى حانات رمسيس..أم أروي لكم حاضنة اسطنبول من حديقة غولهانة إلى شارع الفن في تقسيم..أم حاضنة المطاعم الكبيرة التي انتشرت منذ أربع سنوات من الأردن إلى الرياض إلى الدقي.. أم أسرد لكم حاضنة ابو ظبي التي لم تحتضن جريح ولم تأوي محتاج، ولم تفتح ربع مُخيم في أرضها، وهي التي تريد أن تبتلع الأرض الحاضنة لقواتها ومرتزقتها..

رابعًا: القضية، ويتشارك معها الإعلام؛ هل رأيتم أعدل من قضية اليمن، جاء الغزاة من ١٧ دولة وحين فشلوا جاء الأمريكي بنفسه وأعلنها بملىء فمه من الكونجرس، وجلبَ جنوده أصحاب القبعات الخضراء إلى المؤخرة السعودية لحمايتها، والآن جاء بخيله ورجله إلى الساحل الغربي، ومعه مرتزقة العالم، ولهذا كانت قضية اليمن هي الدفاع عن الأرض والعرض أمام الغزاة الذين تجمعوا، واسترخصوا بعض أبناء البلد وجعلوا منهم أدوات وأدلة للطريق إلى بيوت ومزارع وقرى ومدن اليمنيين.. لهذا قضية الدفاع عن الأرض والعرض هي من أركان الإسلام، والجهادُ بعدَ هذا الغزو هو فرض عين على كل بالغ مسلم...

–ولك أن تلتفت يسارًا لترى قضيَّة القوم الذين باعوا ضمائرهم، وهم يتحدثون عن تحرير وطنهم من اليمنيين فيما الواحدُ منهم لا يستطيع أن يهبط في مطار عدن أو يضع قدمه في مينائها إلا بعدَ أن يُقبِّل نعال جندي إماراتي، ويالها من إهانة، فتلك الدويلة الضائعة في خريطة ورقية، أصبحَ جنودها يُذلون رئيس المرتزقة، ويهينون وزراء الفنادق، ويمتهنون كرامة المرتزقة الجنود، وأي تحرير هذا الذي أضاعَ سقطرى وليس فيها جبهة، وأدمى حضرموت، وأهان كرامة صياديها ..وغرس العداوة في تعز، وجعل الهرة البحرينية في مارب تصبح لبوة..

هل أدركتم الآن حجم النعمة التي نحن فيها بقائدنا العَلم، ورئيسنا البطل، والأباة الجبال رجال الرجال، والشعبُ العظيم الواعي، والقضية الوطنية السامية...

لهذا سننتصر.. وليس أمامنا إلا خيارين إما النصرُ أو النصرْ...

نعم؛ النصرُ أو النصرْ

لأننا بالله وبقيادتنا وبرجالنا وبشعبنا وبقضيتنا أشد قوةً وأكثر بأسًا، وأصلبُ شكيمةً، وأرقى وعيًا، وأنفذُ بصيرة.

# قـراءة في خطاب السيد القائد حول آخر المستجدات

عبدالملك العجري

بعد ان استمعت لخطاب السيد عبدالملك الحوثي حول تطورات الاوضاع الميدانية ، انا كمواطن يمني ينتمي لهذه «البلدة الطيبة «ويستمد المدد من «رب غفور « اولا ،وكعضو قيادي في انصار الله ثانيا اجدد التأكيد على التالي :

اولا: للملتحقين بمعسكر العدوان انتم –كما قال السيد–مجرد بيادق في معركة ملعونة اكبر من احلامكم الصغيرة تستهدف المنطقة واليمن احد ميادينها ،معركة راسها في واشنطن وقدميها في الرياض و من لم يدرك منكم سيدرك ولو بعد حين وستلعنكم الاجيال كما تلعن رؤوس العدوان .

ثانيا: كمواطن يمني لا يخالطني شك ،مهما كان حشدكم و قوتكم ، ان النصر لليمن وان كل جحافل الغزاة القادمون، ككل الغزاة ، من البحر سيعود– من يعود منهم –من حيث اتى مذموما مدحورا .. ثالثا : انا كفرد من افراد الشعب اليمني العاديين لا ازعم لنفسي شجاعة وباس واستبسال محاربينا العظام من الجيش واللجان الشعبية ، لو تمكنتم –وذلك عنكم بعيد– ان تحتلوا اليمن شبرا شبرا وان تسقطوا كل المدافعين عن بلدهم بين شهيد وجريح واسير ،وحشرت حشرا في زاوية صغيرة ولم يبق في يدي من سلاح سوى حجر ا واحدة لرميتكم بها ثم بعدها اقضوا ما انتم قاضون .

رابعا: بالنسبة لمشاورات السلام كما قال الرئيس الشهيد «الموقف الذي سمعتموه منا في جنيف هو نفسه الذي سمعتموه في مسقط والكويت وهو الذي ستسمعونه منا اليوم وبعد الف عام « ان ارتم السلام فنحن اهل السلام لمن يريد السلام .السلام الذي يحفظ لليمن وحدته واستقلاله وسيادته على كامل اراضيه ومياهه الاقليمية ،و يعيد اعمار ما دمره العدوان ،ويلتزم تنفيذ مخرجات الحوار الوطني في بناء الدولة المدنية والعادلة على اساس المواطنة المتساوية وحكم القانون واصلاح مؤسستي الجيش والامن ليكون امنا مهمته ان يحمي المواطن والامن القومي الوطني ، وليكون الجيش جيش الدولة لا جيش عائلة ولا حزب ولا قبيلة .جيش يحمي الدولة وفقا لعقيدة وطنية صحيحة ،ويحتكر السلاح الثقيل ويحمي الحدود والسيادة ويبسط سيطرته على كامل اراضيه .

هذا هو السلام الذي نريده والحل الذي نسعي اليه ،اما الاستسلام فدونه الموت .

# خطاب التصعيد العسكري..

عبدالباسط الشرفي

جاء خطاب السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي مختلفا تماما عن الخطابات والدروس التي يقدمها يوميا منذ بداية شهر رمضان المبارك فقد تحدث فيه عن آخر المستجدات الميدانية والعسكرية في الساحل الغربي وعن الخسائر التي يتكبدها العدوان الأمريكي السعودي ومرتزقته في مختلف الجبهات ،مبينا أهم الخطوات التي يجب اتخاذها حيال هذا التصعيد

### من يراهن على الخارج لن يصل إلى نتيجة

إن القوى السياسية الملتحقة بالعدوان أعطته الغطاء للاحتلال، ثم عادت لتصبح من واقع الحال ، فمن ينهج هذا النهج فهو مفلس من الإباء ولم يؤثر فيه كل الإهانات بحقه من الغزاة والطامعين ،فكل جرائم القتل والاغتصاب والنهب لا يتقبلها من يملك عزة وكرامة، بل يواجهها بمسؤولية

و في معرض حديثه عن المرتزقة والعملاء قال مخاطبا المرتزقة" والله لن تحصلوا من قوى العدوان على أكثر من أن تكونوا جنودا وخدما لهم، وكل من راهن على الولاء للخارج ضد الشعب لم ولن يصل إلى نتيجة"

### معركة الساحل اتخذت بقرار أمريكي

و أشار السيد عبد الملك الحوثي إلى أن الشعب اليمني عاش حقيقة النصر في كثير من المواجهات ، وان رهانه على الله اثبت جدواه فيما تكبده العدو من الهزائم.

وأكد أن معركة الساحل الغربي اتخذت بقرار أمريكي، وهم من يشرفون عليها ، والذي يدير المعركة في الميدان هم ضباط سعوديون وإماراتيون مرتبطون بغرف عمليات يديرها الأمريكي والإسرائيلي والبريطاني ، وما التصريحات الأمريكية والإسرائيلية إلا اكبر دليل على تبنيهم لهذا العدوان، لكنها في المقابل ستزيد الوعي لدى الشعب اليمني بطبيعة العدوان عليه.

### تهامة أمانة الشهيد الرئيس الصماد

ودعا الشعب اليمني بكل شرائحه وانتماءاته إلى التحشيد والتجنيد وتنشيط منتسبي الجيش، والتحرك الجاد والفاعل لمواجهة التصعيد العسكري في تهامة ، وعلى الجميع تحمل المسؤولية ، فالذي يمكن نفسه من العدو من الصعب عليه التحرر من الهيمنة والاحتلال.

مشيدا بالدور الكبير والفاعل الذي مثله الشهيد الرئيس الصماد في تحركه المستمر إلى محافظة الحديدة فهو كان يعرف حجم تركيز العدو على هذه المحافظة

ونوه إلى أن " تهامة هي أمانة الشهيد الرئيس الصماد على عاتق الشعب اليمني وعلى أبناء الحديدة الوثوق في وقوف الشعب إلى جانبهم"

### تكتيك العدو في الساحل تكتيك صبياني

وأوضح في خطابه إلى أن طبيعة الاختراقات التي حصلت في الخط الساحلي قابلة للاحتواء والسيطرة عليها وتحويلها إلى تهديد للغزاة.

وأردف قائلا " العدو يستطيع أن يفتح معركة في الحديدة لكن يستحيل عليه أن يحسمها ،و تكتيك العدو في الساحل هو تكتيك صبياني يمكن أن يسقط أمام الثبات العسكري والتماسك الشعبي"

داعيا الجميع الى الوعي والبصيرة والتحرك الميداني والتعبوي والإعلامي ودعم معركة الساحل ، فا لشعب اليمني لا يزال بيده المناطق التي تمثل العمق الاستراتيجي والتاريخي للبلد لمواجهة الغزاة

# الحقيقة

سياسية - ثقافية - شاملة

لتبقى مقاييسنا قرآنية

الخميس

٢٠١٨/٥/٣١م الموافق

١٥ رمضان ١٤٣٩هـ

العدد (٢٦٦)

علينا أن ندرك القيمة العظيمة للشهادة التي تعتبر معراجاً إلى الله سبحانه وتعالى وهي مرحلة انتقال إلى ضيافة الله.

قائد الثورة الشعبية السيد /

عبدالملك بدر الدين الحوثي

## معركة الساحل أولى معاركنا لتحرير القدس

حسن المرتضى

لم ينفصل العدوان عن اليمن من المعادلات التي يفرضها البيت الأبيض والكنيست للسيطرة على المنطقة وفرض معادلة لصالحهما سواء من البحر والذي يخرج من مضيق باب المندب أكثر من ثلث نفط العالم وأما البر فهو يعتبر الحديقة الخلفية للبقرة الحلوب التي تصدر الكميات الهائلة من النفط هل هذا كل شيء؟

لا ليس هذا فقط هو أساس المعادلة فإن الخزان البشري اليمني هو أقرب الخزانات البشرية التي ستواجه إسرائيل قضية متجذرة وعددا مقاتلا ...

ولهذا دائما ما يأتي تصعيد الحلف الأمريكي السعودي الإماراتي ومرتزقتهم في عدوانهم على اليمن متزامنا مع الأحداث المرتبطة بالقدس أمثلة.

١...تصعيد ٢ ديسمبر وفتنة الصريع عفاش سبقت إعلان ترامب للقدس عاصمة للكيان الصهيوني في ٦ من ذات الشهر وأنه سيقوم بنقل سفارة بلاده إليها لاحقا وكل ذلك لكي ينشغل اليمنيون والعالم بالأحداث الدموية التي تم التخطيط والإعداد لتفجيرها في صنعاء قبيل ذاك الإعلان وكان من أبرز أهداف الفتنة فتح صفحة جديدة مع العدو وتسليم ميناء الحديدة وكافة موانئ الجمهورية بحسب المبادرة الاستسلامية للصريع.

٢.. تصعيد الإمارات ومرتزقة طارق وإعلان عملية الرعد الأحمر يوم ١٣ مايو قبل أن يتم نقل السفارة الأمريكية إلى القدس في ١٥ مايو وهذا قبيل نقل السفارة رسميا وبدء مراسمها وكأن المدة بين كل حدث عن القدس وأحداث في اليمن يتم التنسيق لإشعالها قبل أن يقوم الصهيوني بالخطوة المهمة في داخل الكيان بما يتعلق بالقدس والقضية الفلسطينية وفشلت هذه العملية بعد سحق أرتال الغزاة والمرتزقة وكما كان صالح الضلع المهم في فتنة ديسمبر والأقرب إلى الإمارات وهي وكيلة إسرائيل في المنطقة كذلك في عملية الرعد الأحمر فقد أعلنتها الإمارات رسميا ولم تترك لطارق صالح سوى أن يكون ذنبا يتبنى هذه العملية.

٣...بدء عملية مكثفة وهجوم واسع على الحديدة هذه الأيام قبيل إعلان ترامب آخر الشهر عن جميع تفاصيل صفقة القرن...

من هذه الأمثلة السابقة يتبين تماهي المشروع الصهيوني والأمريكي مع مشروع السعودية والإمارات ومرتزقتهم

ولا ننسى أن الجبير أعلن يوم ٢٦ مارس ٢٠١٥ عدوانه على اليمن من أمريكا وبارك هذا العدوان العدو الصهيوني

وقنبلة عطان ونقم أمثلة شاهدة على أن الطيران الإسرائيلي شارك مع التحالف السعودي الأمريكي في العدوان على اليمن وقد اعترفت إسرائيل بأنها قصفت بطائرات إف ٣٥ على بلدين عربيين وهذه الطائرة لا يمتلكها إلا أمريكا وإسرائيل ووقت تسلم إسرائيل لطائرتين من إف ٣٥ من أمريكا كانت قناة سكاي نيوز الإمارتية تنقل بثا مباشرا من المطار الإسرائيلي الذي وصلت إليه الطائرتين وهذا النقل المباشر من قبل القناة الإماراتية وكأنها تحتفي أن حليفتها إسرائيل امتلكت سلاحا جديدا يقوي الإمارات كما يقوي حليفتها وهذا التباهي والاعتزاز الإماراتي بطائرتي إف ٣٥ الأمريكية التي منحت لإسرائيل قد استثمرته الإمارات والسعودية على أرض الواقع فعليا حيث قامت الطائرتان بقصف بلدين عربيين بينهما اليمن حسب التصريحات الإسرائيلية.

هذا التماهي يجعل من معركة الساحل أحد معارك إسرائيل وأمريكا أصالة لتعزيز السيطرة على المنطقة وتثبيت معادلة أن القدس أصبحت عاصمة للكيان الغاصب

ولذلك فمعركة الساحل هي أول معاركنا لتحرير القدس وكسر الهيمنة الأمريكية والصهيونية على المنطقة وكسر معادلاتها التي تريد فرضها على البحر الأحمر وموانئ اليمن لتأمين الكيان الصهيوني وتوسعة نفوذها التغولي الذي سينكسر من على شواطئ الساحل الغربي الذي سيجرف جميع الغازين.

## معركة الحديدة.. أكمل الإيمان مواجهةُ الأمريكان!

علي المحطوري

اللهم بَلِّغْ بإيماني أكمل الإيمان، وأكمل الإيمان في هذا العصر أن يحظى صاحبُه بالموقف المسؤول في مواجهة خطر ماحق يهدد البشرية جمعاء من خلال ما بات يراه الجميع من زحف أمريكي على ساحل اليمن همزة الوصل بين قارات الأرض.

فكفى تراخياً وتكاسلاً وفرْجة على حرب تزداد وطأتها، وتعظمُ أثقالها، فالانتظار لن يجلب انتصار.

إن في اليمن عموماً وفي الساحل خصوصاً معركةً كتب فيها أن يتصدى لأمريكا شعبٌ مشهود له على لسان خاتم الأنبياء بأنه شعب الإيمان والحكمة، وتجليات تلك الشهادة لن تكون إلا بالوقوف في مواجهة قوة غاشمة دولية كأمريكا. أما كم قرأ المرء مصحفا في رمضان، وكم صلى ركعات، فذلك أضعف الإيمان، ويمكن أن يقوم به طفل لم يبلغ الحلم بعدُ.

معركة الحديدة هي معركة أمريكية استعمارية في المقام الأول، تهدف لإحكام القبضة على كُلّ سواحل اليمن، وفرض سجن كبير على اليمنيين بإبقائهم في جبالهم بعيدين عن البحر وعن التواصل مع العالم.

وحتى تكون معركة إيمانية يمانية وطنية فهي بحاجة إلى أن ينطلق فيها الشعب اليمني انطلاقة شعب يحب أن يراه الله مقاتلا، ليمرغ أنف أمريكا في تراب تهامة.. ما يطمئننا جميعاً في هذه المعركة التأريخية أن بيننا قائدٌ ثبْتٌ في الحروب لا يهابها ولا يخشاها، وينظر إلى تكتيكات العدو بأنها صبيانية بشرط أن يقوم الناس بالمسؤولية الملقاة على عاتقهم، ومنتهى الواقعية أن يقول السيد القائد بأن العدوَّ يستطيع فتح معركة الحديدة إنما يستحيل عليه أن يحسمَها، واقعيةٌ يعززها السيد القائد بإرادة القتال والمواجهة حتى لا يستقر للمحتل حال وليضطر أخيراً لأن يخرجَ مدحوراً كما خرج الغزاة من قبله يجرون أذيال الهزيمة والعار.

## المواطنون يتظاهرون ضد الإحتلال وفي عدن صور بن زايد تداس بالأحذية

شهدت مختلفُ أحياء مدينة عدن، مساء الأحد، مواجهات مسلحةً بين المواطنين المناهضين للتواجد الإماراتي في المحافظة وبين قوات الاحتلال الإماراتية ومرتزقتها.

وقامت جموعٌ غفيرةَ من المتظاهرين بقطع الشوارع الرئيسية في مدينة المنصورة وغيرها من الأحياء الأخرى، مرددين هتافات مناهضةً لقوات الاحتلال الإماراتية.. وأسقط المتظاهرون صورَ محمد بن زايد وعَلَمَ قوات الاحتلال الإماراتية وداسوها بالأقدام.. إلى ذلك، قامت مليشياتٌ تابعةٌ لقوات الاحتلال الإماراتي باعتقال الناشط وليد الإدريسي، فجر أمس الأحد، وذلك عقب قيامه بكتابة شعارات مناهضة لقوات الاحتلال الإماراتية في جُدران ميناء عدن.. وتأتي هذه المواجهاتُ والمظاهراتُ في محافظة عدن على خلفية تصاعُد موجة الغضب الشعبي ضد قوات الاحتلال الإماراتي في المحافظة والتي تتفاقم يَوماً تلو الآخر جراء الانتهاكات التي تمارَسُ ضدهم وجرائم القتل والاغتيالات العديدة وسلسلة الاعتقالات التعسفية والتعذيب الوحشي الذي مارسته قوات الاحتلال في السجون السرية التابعة لها في مختلف المحافظات الجنوبية.

من جهة أخرى شهدت مختلف شوارع مدينة المكلا احتجاجات لجموع غفيرة من المواطنين المناهضين لقواتَ الاحتلال الإماراتية، مطالبين قوات الاحتلال بالرحيل والإفراج عن الصيادين المعتقَلين في السجون السرية التابعة لقوات الاحتلال.

## الحرب الإعلامية ... ومعركة الساحل الغربي

عبدالوهاب الوشلي

ليست هي المرة الأولى التي يكرر فيها العدو الأمريكي الصهيوني بأدواته الإقليمية السعودية والإمارتية محاولة تسخير الآلة الإعلامية الضخمة والجيوش الإلكترونية العديدة وابواق العدوان من المرتزقة والعملاء لتحقيق انتصارات افتراضية وقتية لا تتعدى فضاء إعلام قنوات المعتدي ومن يدور في فلكه عبر التهويل والتضليل الإعلامي لأي اختراق هَين وزائل قد يحدث بمصاحبة طيران وبوراج قوى العدوان في الساحلي الغربي المترامي الأطراف والذي يعد أحقر من أن يذكر وأقل من أن يقارن بأي من الانتصارات اليومية لأبطال الجيش واللجان الشعبية في ميدان الساحل الفسيح الذي يلقن فيه أبطال اليمن قوى الغزو والعدوان أقسى الدروس ويُصَدرون أروع الملاحم والبطولات ناهيك عن الانتصارات العظيمة والمتتالية في مختلف الجبهات، فقد استخدم العدو ذات الطريقة ونفس الأسلوب الماكر المتمثل في التهويل والتزييف والتضخيم والتدليس الإعلامي في العديد من الجبهات أبرزها معارك نهم وصعدة وتعز التي منذ ثلاث سنوات ولازالت قوى الغزو ومرتزقة العدوان يرددون ذات التهويلات الإعلامية الزائفة والبطولات الفسبوكية الكاذبة والتحليلات السياسية البائسة عبر وسائل التواصل الاجتماعي والقنوات الفضائية التابعة لقوى العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي في إطار حرب نفسيه واسعة تسعى من خلالها الى تضليل الرأي العام وضرب المعنويات وتخويف الناس وبث الإرجاف وخلق أرباك قد يُعوَل عليه في إحداث بعض الانتصارات الوهمية التي يستحيل تحقيقها.. فالإعلام الكاذب والمضلل هو ما تعول عليه دول تحالف العدوان بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية بعد الفشل العسكري الساحق الذي منيت به أدواتها الإقليمية والمحلية واندحرت مخططاتها فصار الإخفاق حليفها. ومهما تعالت اصوات الناعقين وأراجيف الدجالين وتهويلات المفسبكين، فسرعان ما يتهاوى كل ذلك وتتكشف أباطيله أمام إنجازات وانتصارات الجيش واللجان الشعبية من ناحية و وعي وصمود وعزيمة وإدراك الشعب اليمني الصامد لأساليب وسائل وأراجيف وتدليس وتضليل العدوان وابواقه من ناحية أخرى. ولا يمكن لقوى العدوان أن تجني سوى الخيبة والهزيمة النكراء والفشل الذريع في معركة الساحل وغيرها من المعارك البطولية التي يجترح فيها الأبطال من الجيش واللجان الانتصار تلو الانتصار ويكبدون مرتزقة العدوان الهزيمة تلو الهزيمة.

لقد فهم الشعب اليمني وخَبرَ أساليبكم القذرة وتهويلاتكم السخيفة وتضليلكم الساقط، وَغداً سنسمع نباحكم وعويلكم ونشهد هزيمتكم ونعاين بؤسكم وانكساركم وخزيكم ولجوئكم الى التبرير الرخيص الذي دأبتم عليه عند كل هزيمة وفي كل معركة تتكشف فيها حقيقة تزييفكم ودناءة تدليسكم. ما ينتظركم ليس روضة ولا باقة زهور بل محرقة ومقبرة للغزاة سيخلدها التاريخ وستكون عبرة لكل غازٍ ومحتل.

## واذكروا حرب «مران» الأولى

بقلم / فاضل الشرقي

مع تصاعد زخم الأحداث الأمنية والعسكرية والاقتصادية على بلدنا، والتصعيد المستعر في جبهات الساحل الغربي والحديدة، وجبهات الحدود، وبقية الجبهات حري بنا أن نتوقف بتأمل وتركيز عند محطات مهمة من حرب مران الأولى، أحداث ومواقف سجلها التاريخ في طياته وصفحاته لثلة من المؤمنين لا يتجاوز عددهم ال ٣٠٠ شخص أو يزيدون قليلا مابين مقاتل، ومدد، وطبيب، وأمنيين، ومسلحين، وغير مسلحين، حوصروا لمدة ٣ أشهر ومنع عنهم الغذاء، والماء، والدواء، والسلاح، والحركة، بكل ما للكلمة من معنى، وأحاطت بهم القوات العسكرية المؤلفة، والمشاة، والألوية الضخمة بكل عتادها من كل الاتجاهات، في منطقة محصورة لا تتجاوز ال٤ كيلو متر، واختنقت بالعتاد والعديد والقصف الجوي والبري والزحوف المستمرة ليلا ونهارا طيلة ال٣ الأشهر في منتصف العام ٢٠٠٤م.

قوة عسكرية بلغت تقديراتها آنذاك بما لا يقل عن ١٢٠ ألف مقاتل ومرتزق حشدتهم السلطات الظالمة على منطقة (مران) وانتشروا في سهولها، وجبالها، وتبابها، ووديانها، وممراتها، بهمجية ووحشية وشراسة قل نظيرها، وفرضوا حصارهم المطبق على هذه العزلة والمساحة الصغيرة لقرابة التسعين يوما بدون هوادة.

ثبت وقاتل واستبسل الرجال الأبطال مع قائدهم طيلة هذه الفترة غير آبهين بشئ حيث لا ماء، ولا غذاء، ولا دواء، ولا طبيب يداوي ويعالج الجراح، ولا سلاح، ولا مدد، فلم يكن في المنطقة أكثر من قاذفين وعدد عشر قذائف آر بي جي، وواحد معدل رشاش ١٢ فقط نفذت ذخيرته في الأيام الأولى، والرجال المؤمنون يتداوون بالأعشاب ويضمدون جراحهم بإبر وخيوط الخياطة كأنما يرقعون قطعة من القماش، بل بلغ بهم الحال أن يأكلوا حشيش ونبات الأرض، ويعصرون بأيديهم أوراق الأشجار ليشربوا مائها دون أن يفت ذلك في عضدهم، أو يوهن عزمهم في ملاقاة الأعداء وقتالهم والتصدي لهم، وقدموا ما يقارب ١٩٥ شهيدا مقابل سقوط أكثر من ٣٠ ألف قتيل وجريح من الأعداء في أيام قلائل.

ثبتوا وواجهوا وقاتلوا وعشقوا النزال والحرب دون أي خبرة أو تجربة أو مهارة أو أي فنون قتالية فلا توجد معسكرات ولا دورات للتدريب ولا مدربون، وأكثرهم بدون سلاح وإنما ينتظرون من استشهد منهم ليقاتل الأخ بسلاح أخيه الشهيد وما تبقى من ذخيرته.

لقد عرفت شبابا أبطالا مقاتلين كانوا (يبترعون) فرحا إذا قرعت الحرب طبولها، ويقتحمون غمارها بكل لهف وشوق، وهم بها آنس من الطفل الرضيع بثدي أمة، لا تأخذهم في الله لومة لائم، وكانوا والله يأسفون ويحزنون إذا قرعت طبول الصلح والسلام، من حبهم وعشقهم للجهاد والشهادة.

قاتلوا وواجهوا واستبسلوا وصبروا وكلهم ثقة بالله ونصره وصدق وعده ووعيده.. تلك المواجهة المحتدمة التي قاتل فيها السيد حسين (رضوان الله عليه) بنفسه حتى اجترحت واقترشت راحت يداه من قبضة البندقية، وكان يضع عليها الدقيق المعجون بالماء فقط لا غير.

تلك الظروف الحالكة التي قال فيها السيد حسين في بيانه الشهير في الأيام الأولى من حرب مران الأولى هذا النص الجميل: ()

اليوم نحن نقاتل ونمتلك كل أنواع السلاح، ومختلف أنواع الطعام والشراب، وآخر الموديلات من السيارات ووسائل النقل، نقاتل ونحن نمتلك القيادة، والمشروع، والأمة، والشعب، والدولة، والأرض، والجغرافيا ولكن ينقصنا بحق سلاح الإيمان.. ينقصنا ذلك الوعي والحماس والعشق للجهاد والشهادة.

صحيح هناك اندفاع وإقبال واستبسال ولكن هناك قصور في جوانب مهمة جدا.

نعم إخواني المجاهدون نحن بأمس الحاجة للوعي بالقضية والمشروع، وحب وعشق هذه القضية، والذوبان فيها حتى نسترخص التضحية، ونجود بالأرواح، ونرتاح للحرب وأصوات الطائرات، ونستبسل في ملاقاة الأعداء، ونجد في التنكيل بهم.. نحن نحتاج للحماس والأنس العلوي بالحرب والقتال، ونحتاج للتضحية الكربلائية، والعشق الحسيني، والإيمان المحمدي، والروحية الجهادية الزيدية، والوعي الكامل بالقضية التي نقاتل من أجلها ودفاعا عنها، ونحتاج حبها وعشقها والذوبان فيها، فنحن قوم الله ورجاله الموعودون الذين يحبهم ويحبونه، فلا يوهنون، ولا يضعفون، ولا يستكينون، مهما طال أمد الحرب واستعر لهيبها.. وإن نصر الله لقريب.

## ضبط كمية من المخدرات قادمة من مأرب

ضبطت الأجهزة الأمنية في مديرية الملاجم بمحافظة البيضاء ٦٦ كيلو وربع من مادة الحشيش المخدر.

وأكد مصدر أمني في محافظة البيضاء يوم الاثنين أن رجال الأمن بمديرية الملاجم تمكنوا بفضل الله من ضبط ٦٦ كيلو وربع من مادة الحشيش المخدر وكذلك ١٦٦ حبة مخدرة كانت مخبأة داخل سيارة برادو موديل ٢٠٠٣ لو أبيض.

وأضاف المصدر الأمني أن السيارة كان يقودها المدعو (م.م.ا) من أهالي محافظة الحديدة، وكان قادما من محافظة مأرب.

هذا وقد تم تحريز المضبوطات حسب المصدر الأمني.